لوح مبارک

خطاب به شیخ محمّدتقی

مجتهد اصفهانی

معروف به نجفی

لوح مبارك خطاب به شيخ محمّدتقي اصفهاني معروف به نجفي

مؤسّسه معارف بهائي، كانادا
۱۵۷ بديع _ ۲۰۰۱ ميلادي

لوح خطاب به شيخ محمّد تقي نجفي اصفهاني
نشر اوّل: مؤسّسه ملّي مطبوعات امري سنه ۱۱۹ بديع
ناشر: مؤسّسه معارف بهائي كانادا
۱۵۷ بديع ۲۰۰۱ ميلادي
شماره بين المللي كتاب ۲- ۴۱- ۸۹۶۱۹۳

بسم الله الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم

الحمد لله الباقي بلا فناء والدائم بلا زوال والقائم بلا إنتقال المهيمن بسلطانه والظاهر بآياته والباطن بأسراره الذى بأمره ارتفعت راية الكلمة العليا فى ناسوت الانشاء ونصب علم يفعل مايشاء بين الورى هو الذى أظهر أمره لهداية خلقه وأنزل آياته إظهاراً لحجته وبرهانه وزيّن ديباج كتاب الانسان بالبيان بقوله ﴿ الرّحمن علّم القرآن خلق الانسان علّمه البيان ﴾ لا إله الا هو الفرد الواحد المقتدر العزيز المنّان * النور الساطع من أفق سماء العطاء والصلاة المشرقة من مطلع إرادة الله مالك ملكوت الأسماء على الواسطة الكبرى والقلم الأعلى الّذى جعله الله مطلع أسمائه الحسنى ومشرق صفاته العليا وبه أشرق نور التوحيد من افق العالم وحكم التفريد بين الأمم الّذين أقبلوا بوجوه نوراء الى

الأفق الأعلى واعترفوا بما نطق به لسان البيان فى ملكوت العرفان الملك والملكوت والعظمة والجبروت لله المقتدر العزيز الفيّاض *

يا أيّها العالم الجليل إسمع نداء المظلوم انه ينصحك لوجه الله ويعظك بما يقرّبك اليه فى كل الأحوال انه هو الغنىّ المتعال *

إعلم ان الآذان خلقت لاصغاء النداء فى هذا اليوم الذى كان مذكوراً فى الكتب والزبر والألواح *فى أوّل الأمر طهّر نفسك بماء الانقطاع وزيّن رأسك باكليل التقوى وهيكلك بطراز التوكل على الله ثم قم عن مقامك مقبلا الى البيت الأعظم مطاف من فى العالم من لدن مالك القدم وقل *إلهى إلهى ومقصودي ومعبودى وسيّدى وسندى وغاية أملى ورجائى ترانى مقبلا اليك ومتمسكا بحبل جودك ومتشبثاً بذيل عطائك ومعترفاً بتقديس نفسك وتنزيه ذاتك مقراً بوحدانيتك وفردانيتك أشهد أنك أنت الفرد الواحد الأحد الصمد ما اتخذت لنفسك شريكا فى الملك ولا نظيراً فى الأرض قد شهدت الكائنات بما شهد به لسان عظمتك قبلها أنك أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل كنت مقدّسا عن ذكر عبادك ومتعاليا عن وصف خلقك* أي ربّ ترى الجاهل قصد بحرَ علمك والعطشان كوثر بيانك والذليل خباء عزك والفقير كنز غنائك والسائل مشرق حكمتك والضعيف مطلع

قدرتك والمسكين سماء كرمك والكليل ملكوت ذكرك أشهد يا إلهي وسلطاني بأنك خلقتني لذكرك وثنائك ونصرة أمرك وانى نصرت أعداءك الذين نقضوا عهدك ونبذوا كتابك وكفروا بك وبآياتك آه آه من غفلتي وخجلتي وخطيئتي وجريرتي التي منعتني عن الورود في طمطام بحر أحديتك وقمقام يمّ رحمتك فآه آه ثم آه آه من سوء حالي وكبر عصياني قد اظهرتني يا إلهي لاعلاء كلمتك واظهار امرك ولكن غفلتي منعتني وأحاطت بي بحيث قمت على محو آثارك وسفك دماء أوليائك ومطالع آياتك ومشارق وحيك ومخازن أسرارك * أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أي ربّ أشهد بظلمي سقطت أثمار سدرة عدلك وبنار عصياني إحترقت أفئدة المقرّبين من خلقك وذابت أكباد المخلصين من عبادك فآه آه من شقوتي فآه آه من ظلمي فآه آه من بعدي وغفلتي وجهلي وذلي وإعراضي واعتراضي كم من أيام فيها أمرت عبادك وأولياءك على حفظي وإني أمرتهم بضرك وضرّ أمنائك وكم من ليال فيها ذكرتني بفضلك ودللتني الى صراطك وانّي أعرضت عنك وعن آياتك * وعزتك يا أمل الموحّدين ورجاء أفئدة المنقطعين لا أجد لنفسي دونك معينا ولا سواك سلطانا ولا ملجأ ولا ملاذاً فآه آه إعراضي

أحرق ستر عصمتي واعتراضي شقّ حجاب حرمتي* ياليت كنتُ تحت أطباق التراب وماظهر سوء أعمالي بين عبادك *أي ربّ ترى العاصي أقبل الى مطلع عفوك وعطائك وجبل الظلم أراد سماء رحمتك وغفرانك فآه آه جريراتي العظمى منعتني عن التقرّب الى بساط رحمتك وخطيئاتي الكبرى أبعدتني عن ساحة قربك أنا الذي فرّطت في جنبك ونقضت عهدك وميثاقك وارتكبت ماناح به سكّان مدائن عدلك ومطالع فضلك في بلادك أشهد يا إلهي إني تركت أوامرك وأخذت أوامر نفسي ونبذت أحكام كتابك وأخذت كتاب هواي فآه آه كلما زادت شقوتي زاد حلمك وكلما اشتعلت نار عصياني سترها عفوك وفضلك وعزّتك يامقصود العالم ومحبوب الأمم صبرك غرّني واصطبارك شجّعني ترى يالهي عبراتي من خجلتي وزفراتي من غفلتي وعظمتك لا أجد لنفسي مقراً الاّ ظل بساط كرمك ولا مهربا الا تحت قباب رحمتك تراني في بحر اليأس والقنوط بعد ما أسمعتني كلمة لاتقنطوا وعزتك ظلمي قطع حبل أملي وعصياني سوّد وجهي أمام كرسي عدلك *أي ربّ ترى الميت مطروحا لدى باب عطائك ويستحي أن يطلب كوثر عفوك من يد فضلك *قد أعطيتني لسانا لذكرك وثنائك وانه نطق بما ذابت به أكباد المقرّبين من

أصفيائك واحترقت أفئدة المخلصين من أهل حظائر قدسك وأعطيتني بصراً لمشاهدة آثارك وملاحظة آياتك ومظاهر صنعك وإني نبذت ارادتك وعملت ما ناح به المخلصون من خلقك والمنقطعون من عبادك وأعطيتني سمعاً لأسمع به ذكرك وثناءك وما انزلته من سماء كرمك وهواء ارادتك فآه آه انى تركت أمرك وأمرت عبادك بسبب أمنائك وأوليائك وعملت أمام كرسيّ عدلك ما ارتفعت به زفرات الموحّدين والمخلصين من أهل مملكتك لم أدر يا الهي أيّ عصياني أذكره تلقاء أمواج بحر جودك وأيّ خطائي أنطق به عند تجليات أنوار شموس مواهبك وألطافك أسألك فى هذا الحين بأسرار كتابك وما كان مكنوناً فى علمك وباللئالئ المستورة فى أصداف عمّان رحمتك أن تجعلني من الذين ذكرتهم فى كتابك ووصفتهم فى ألواحك * هل قدّرت لى يا الهى بعد هذا الحزن من سرور وبعد هذا القبض من بسط وبعد هذا العسر من يسر فآه آه قد جعلت المنابر لذكرك وارتفاع كلمتك وإظهار أمرك وإني ارتقيت اليها لاعلاء نقض عهدك وألقيت على العباد ما ناح به أهل سرادق عظمتك وسكّان مدائن علمك كم من أوقات أنزلت فيها مائدة بيانك من سماء عطائك وإني كفرت بها وكم من أحيان دعوتني فيها إلى فرات رحمتك وانى

أعرضت عنه بما اتبعت النفس والهوى *وعزّتك لم أدر من أىّ ذنب أستغفرك وأتوب اليك ومن أىّ ظلم أرجع الى بساط جودك وساحة كرمك قد بلغتْ جريراتى وخطيئاتى مقاما عجز المحصون عن إحصائها والمحرّرون عن تحريرها *أسألك يامبدّل الظلمة بالنور ومظهر الأسرار فى الطور أيدنى فى كل الأحوال على التوكل عليك وتفويض الأمور اليك *ثم اجعلني يا الهى راضيا بما رقم من قلم قضائك ويراعة تقديرك انك أنت المقتدر على ما تشاء وفى قبضتك زمام من فى السموات والأرضين لااله الا أنت العليم الحكيم *

ياشيخ إعلم أن مفتريات العباد وإعراضهم واعتراضهم لاتضرّ من تمسك بحبل العناية وتشبث بأذيال رحمة مالك البرية لعمر الله إن البهاء مانطق عن الهوى قدأنطقه الّذى أنطق الأشياء بذكره وثنائه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر المختار *

صاحبان أبصار حديده وآذان واعيه وقلوب منيره وصدور منشرحه صدقرا أز كذب بشناسند وتميزدهند أين مناجات راكه ازلسان مظلوم جارى شده قرائت نمائيد وبقلب فارغ وسمع طاهر مقدّس درآن تفكر فرمائيد شايد نفحات انقطاع رابيابيد وبرخود وعباد رحم كنيد *

إلها معبودا مقصودا كريما رحيما * جانها أزتو واقتدارها در قبضهٔ قدرت تو * هر كه را بلند كنی أز ملك بكذرد وبمقام ورفعناه مقاماً عالياً رسد * وهر كه را بيندازی از خاك پست تر بلكه هيچ أز أو بهتر * پروردكارا راباتباه كاری وكناه كاری وعدم پرهيز كاری مقصد صدق ميطلبيم ولقاء أوليائت را ميجوئيم أمر أمر تو وحكم آن تو وعالم قدرت زير فرمان تو * هر چه كنی عدل صرف است بل فضل محض * يك تجلّی از تجليات اسم رحمانيت وسم عصيان را أز جهان براندازد ومحو نمايد * ويك نسيم أز نسائم يوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزين نمايد * أي توانا ناتوانرا توانائی بخش ومردكانرا زندكی عطا فرما * شايد تورا بيابند وبدريای آكاهيت راه يابند وبر أمرت مستقيم مانند * أكر از لغات مختلفهٔ عالم عرف ثنای تو متضوّع شود همه محبوب جان ومقصود روان چه تازی چه پارسی أكر أز آن محروم ماند قابل ذكر نه چه ألفاظ چه معانی * أی پروردكار أزتو ميطلبم كل را راه نمائی وهدايت فرمائی توئی قادر وتوانا وعالم وبينا * نسأل الله أن يؤيدك على العدل والانصاف ويعرّفك ما كان مستوراً عن العيون والأبصار انه هو العزيز المختار * استدعا انكه درانچه ظاهر شده تفكر نمايند وبعدل وانصاف تكلم فرمايند * شايد تجليات أنوار آفتاب صدق وصفا پرتو أفكند وأز تاريكي نادانی

نجات بخشد وعالم را بنور دانائی روشن فرماید * این مظلوم مدارس نرفته مباحث ندیده * لعمری انی ما أظهرت نفسی بل الله أظهرنی کیف أراد * درلوح حضرت سلطان أیده الله تبارك وتعالی این کلمات از لسان مظلوم جاری *

یاسلطان انی کنت کأحد من العباد وراقداً علی المهاد مرّت علیّ نسائم السّبحان وعلّمنی علم ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم * وأمرنی بالنّداء بین الأرض والسّمآء بذلك ورد علیّ ماذرفت به دموع العارفین * ماقرأتُ ماعند النّاس من العلوم وما دخلتُ المدارس فاسأل المدینةَ الّتی کنتُ فیها لتوقن بأنّی لستُ من الکاذبین * هذه ورقة حرّکتها أریاح مشیّة ربّك العزیز الحمید * هل لها إستقرار عند هبوب أریاح عاصفات لا ومالك الاسماء والصّفات بل تحرّکها کیف ترید * لیس للعدم وجود تلقاء القدم قد جاء أمره المبرم وأنطقنی بذکره بین العالمین * إنّی لم أکن الاّ کالمیّت تلقاء أمره قلّبنی بإرادة ربّك الرّحمن الرّحیم * حال بهتر انکه انجناب خودرا بماء انقطاع که أزمعین قلم أعلی جاری شده طاهر نمایند ولوجه الله درانچه أزقبل وبعد ظاهر شده ویانازل کشته تفکّر کنند وبعد بحکمت وبیان در إخماد نار ضغینه وبغضاء که در قلوب أحزاب عالم مکنون است بقدر مقدور ساعی

وجاهد شوند * مقصود أز ارسال رسل وأنزال كتب معرفة الله والفت واتحاد عباد بوده * حال ملاحظه ميشود شريعت الهى را سبب وعلت بغضاء وعناد نموده اند * زهى حسرت وندامت كه أكثرى بماعندهم متمسّك ومشغول وازماعند الله غافل ومحجوب * قل الهى الهى زيّن رأسى باكليل العدل وهيكلى بطراز الانصاف إنك أنت مالك المواهب والألطاف * عدل وانصاف دوحارسند أزبراى حفظ عباد وأزاين دو كلمات محكمهٔ مباركه كه علّت صلاح عالم وحفظ أمم است ظاهر كردد * دريكى أز ألواح أز قلم مظلوم اين كلمات جارى * حق جلّ جلاله أزبراى ظهور جواهر معانى أز معدن انسانى آمده يعنى مشارق أمر ومخازن لآلئ علم أو چه كه إنّه تعالى غيبٌ مكنون مستورٌ عن الأنظار * أنظر ما أنزله الرّحمن فى الفرقان ﴿ لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ﴾ اليوم دين الله ومذهب الله انكه مذاهب مختلفه وسبل متعدّده راسبب وعلّت بغضاء نمايند * اين أصول وقوانين وراههاى محكم متين أز مطلع واحدظاهر وأز مشرق واحد مشرق واين اختلافات نظر بمصالح وقت وزمان وقرون وأعصار بوده * أى أهل بها كمر همت را محكم نمائيد كه شايد جدال ونزاع مذهبى ازبين أهل عالم مرتفع شود ومحو كردد * حبّاً لله ولعباده براين أمر

عظیم خطیر قیام نمائید ضغینه وبغضای مذهبی ناریست عالم سوز واطفاءان بسیار صعب مکرید قدرت الهی ناس‌را ازاین بلاءعقیم نجات بخشد * در محاربهٔ واقعهٔ بین دولتین ملاحظه نمائیدطرفین ازمال وجان گذشتندچه مقدار قریها کأن لم یکن ملاحظه شد* مشکاة بیان را این کلمه بمثابهٔ مصباح است * أي أهل عالم همه باریکدارید وبَرْك یکشا خسار*بکمال محبت واتّحاد ومودّت واتّفاق سلوك نمائید*تسم بآفتاب حقیقت نوراتّفاق آفاق‌راروشن ومنوّر سازد* حقّ آگاه گواه این گفتاربوده وهست جهدنمائید تابااینمقام بلند أعلی که مقام صیانت وحفظ عالم انسانیست فائز شوید این‌قصد سلطان‌مقاصد واین أمل‌ملیك آمال*ولکن تاافق آفتاب عدل أز سحاب تیرهٔ ظلم فارغ نشود ظهور اینمقام مشکل بنظر می‌اید * وسحاب تیره مظاهر ظنون وأوهامند یعنی علمای ایران * کاهی بلسان شریعت وهنکامی‌بلسان حقیقت وطریقت نطق نمودیم ومقصد أقصی‌وغایت قصوی‌ظهور اینمقام بلندأعلی بوده وکفی بالله شهیداً*أی أهل‌بهابا جمیع أهل عالم بروح وریحان معاشرت نمائیدا گرنزد شما کلمهٔ ویاجوهریست که دون شما ازان محروم بلسان محبت وشفقت القا نمائید وبنمائید اگر قبول شد وأثرنمود مقصد حاصل والاّ أورابا وکذا رید ودربارهٔ أو دعا

نمائیدنه جفا * لسان شفقت جذّاب قلوب است ومائدهٔ روح وبمثابهٔ معانیست أز برای ألفاظ وما نند أفق است از برای إشراق آفتاب حکمت ودانائی * مقصود أز علماء دراین موارد که ذکر شده نفوسی هستند که خودرا در ظاهر بلباس علم می آرایند ودرباطن أزان محروم * درذکر اینمقام درلوح حضرت سلطان چند فقره أز فقرات کلمات مکنونه که باسم صحیفهٔ فاطمیّه صلوات الله علیها أز قلم أبهی ظاهر ذکر میشود *

﴿ أی بی‌وفایان ﴾ چرادر ظاهر دعوی شبانی کنید ودرباطن ذئب أغنام‌من‌شده اید * مثل‌شما مثل‌ستارهٔ قبل از صبح است که در ظاهر درّی وروشن است ودرباطن سبب إضلال‌وهلاکت کاروانهای‌مدینه ودیار منست * وهمچنین‌میفرماید *

(أی‌بظاهر آراسته‌وبباطن کاسته) مثل تومثل آب تلخ صافیست که کمال لطافت وصفا أزان در ظاهر مشاهده شود وچون بدست صرّاف دانقهٔ أحدیّه أفتدقطرهٔ أزان راقبول نفرماید * تجلی آفتاب درتراب‌ومرءات‌هرد وموجود ولکن أزفرقدان تاأرض فرقدان بلکه فرق‌بی‌منتهی درمیان * وهمچنین میفرماید *

﴿ أی پسردنیا ﴾ بسا سحر کاهان تجلّی عنایت من أزمشرق لامکان بمکان توآمدوترا دربستر راحت بغیر مشغول دیدوچون

برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع نمود ودر مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم وخجلت ترا نپسند یدم * وهمچنین میفرماید ﴿ أی مدّعی دوستی من ﴾ در سحر کاهان نسیم عنایت من برتو مرور نمود وترا در فراش غفلت خفته یافت وبر حال تو کریست وباز گشت * أمّا علمائیکه فی الحقیقه بطراز علم وأخلاق مزیّنند ایشان بمثابهٔ رأسند أزبرای هیکل عالم ومانند بصرند أزبرای أمم * لازال هدایت عباد بان نفوس مقدّسه بوده وهست * نسأل الله أن یوفّقهم علی مایحبّ ویرضی انّه هو مولی الوری ورب الآخرة والأولی *

یاشیخ انّا سمعنا ان جنابك أعرضت عنّا واعترضت علینا حیث أمرت الناسَ بسبّي وأفتیت علی سفك دماء العباد * لله درّ من قال

﴿ طَوْعًا لِقاضٍ أتی فی حکْمِهِ عَجَبًا *
أَفْتی بِسَفْكِ دَمی فی الحِلِّ وَالحَرَمِ ﴾

براستی میگویم انچه در سبیل الهی وارد شود محبوب جان است ومقصود روان * سمّ مهلك در سبیلش شهد یست فائق وعذابش عذبیست لائق * درلوح حضرت سلطان ذکر شده * ونفسه الحقّ لاأجزع من البلایا فی سبیله ولا من الرّزایا فی حبّه قد جعل الله البلاء غادیة لهذه الدّسکرة الخضراء وذبالة لمصباحه الذی

به أشرقت الأرض والسّماء * أقبل بقلبك الى شطر كعبة الله المهيمن القيوم * ثم ارفع يديك باستقامة ترتفع بها أيادى الممكنات الى سماء فضل الله رب العالمين * ثم وجّه اليه بتوجّه تتوجّه به الكائنات الى أفقه المشرق المنير * وقل أى ربّ ترانى مقبلا الى سماء جودك وبحر عطائك ومعرضا عن دونك * أسألك بتجلّيات نيّر ظهورك فى الطّور * وباشراقات شمس فضلك من أفق اسمك الغفور أن تغفر لى وارحمني * ثم اكتب لى من قلمك الأعلى مايرفعنى باسمك فى ناسوت الانشاء * أى ربّ وفّقني على التوجّه اليك واصغاء نداء أوليائك الّذين ماأضعفتهم قوّة العالم ومامنعتهم سطوة الامم أقبلوا وقالوا الله ربّنا وربّ من فى السّموات والأرضين *

ياشيخ براستي ميكويم ختم رحيق مختوم باسم قيّوم برداشته شد خودرا محروم منما * اين مظلوم لوجه الله ميكويد توهم لوجه الله درانچه نازل شده وظاهر كشته تفكّر نما شايدأز فيوضات فيّاض حقيقى دراين يوم مبارك نصيب برداری ومحروم نمانى * ليس هذا على الله بعزيز * آدم خاكى از كلمهٔ إلهى عرشى شد * وصيّاد ماهى دارای حكمت ربّانى كشت * حضرت أبو ذر راعى غنم بود سيّد أمم شد *

ياشيخ امروز روز علوم وفنون ظاهره نبوده ونيست چه كه

ملاحظه شد نفسی که یك کلمه ازآن علوم آگاه نه بر کرسی عقیان درصدر مجلس عرفان مستوی وصاحب‌علوم ودارای فنون محروم * مقصود ازاین علوم علومی است که‌از لفظ ابتدا شود وبلفظ منتهی گردد *ولکن‌علومیکه أثر وثمر ازآن‌ظاهر وسبب راحت وآسایش‌عباداست‌عند الله مقبول بوده وهست*لو تسمع ندائی تَدَعُ ماعندك وتتوجه الی مقام ماج فیه بحر الحکمة والبیان وهاج عرف عنایة ربّك الرّحمن * درا ینمقام بنظر آمد فی الجمله أز أمور گذشته ذکرشود شاید سبب‌ظهور عدل‌وانصاف گردد * این مظلوم در أیامیکه حضرت سلطان أیّده الله ربّه الرّحمن عزم توجه باصفهان نموده اذن حاصل کرده قصد زیارت بقاع مقدسهٔ منوّرهٔ أئمه صلوات الله علیهم نموده وبعد از رجوع نظر بکرمی هواء دار الخلافه وشدّت آن بلواسان رفتیم * وبعد از توجه حکایت حضرت سلطان أیده الله تبارك وتعالی واقع * ودر آن أیّام أمور منقلب ونار غضب مشتعل * جمعی را أخذ نمودند أز جمله أین مظلوم را * لعمر الله أبدا داخل آن أمر منکر نبودیم * ودر مجالس تحقیق هم عدم‌تقصیر ثابت مع ذلك مارا أخذ نمودند وأزنیا وران که دران أیّام مقرّ سلطنت بوده سر برهنه وپای برهنه پیاده‌بازنجیر بسجن‌طهران بردندچه که یك

ظالمی سواره همراه کلاه از سر برداشت وبسرعت تمام باجمعی
أزمیر غضبان وفرّاشان مارا بردند وچهار شهر در مقامیکه شبه
ومثل نداشت مقرّ معیّن نمودند * أمّا سجن که محلّ مظلوم
ومظلومان بوده فی الحقیقه دخمهٔ تنك تاریك از آن أفضل بوده *
وچون وارد حبس شدیم بعد از ورود مارا داخل دالانی ظلمانی
نمودند ازانجا ازسه پلّه سراشیب کذشتیم وبمقرّیکه معیّن نموده
بودندرسیدیم * أمّا محل تاریك ومعاشر قریب صدوپنجاه نفس
أز سارقین أموال وقاتلین نفوس وقاطعین طُرق بوده * مع این
جمعیت محلّ منفذ نداشت جز طریق که واردشدیم أقلام از وصفش
عاجز وروائح منتنه اش خارج از بیان وآن جمع أکثری بی لباس
وفراش * أللّٰه یعلم ماورد علینا فی ذاك المقام الأنتن الأظلم * ودر
أیام ولیالی در سجن مذکور درأعمال وأحوال وحرکات حزب
بابی تفکّر مینمودیم که مع علوّ وسموّ وادراك آن حزب آیاچه
شده که ازایشان چنین عملی ظاهر * یعنی جسارت وحرکت
آن حزب نسبت بذات شاهانه * وبعد اینمظلوم إراده نمود که
بعد أزخروج أز سجن بتمام همّت درتهذیب آن نفوس قیام نماید
ودرشبی أزشبها در عالم رؤیا أز جمیع جهات اینکلمهٔ علیا إصغاشد *
انّا ننصرك بك وبقلمك لاتحزن عمّا ورد علیك ولا تخف انّك

من الآمنين * سوف يبعث الله كنوز الأرض وهم رجال ينصرونك بك وباسمك الذى به أحيا الله أفئدة العارفين * وچون مظلوم أز سجن خارج حسب الأمر حضرت پادشاه حرسه الله تعالى مع غلام دولت علية ايران ودولت بهيّهٔ روس بعراق عرب توجّه نموديم * وبعد از ورود باعانت إلهى وفضل ورحمت ربّانى آيات بمثل غيث هاطل نازل وباطراف أرض ارسال شد وجميع عبادرا مخصوص اين حزب‌را بمواعظ حكيمانه ونصايح مشفقانه نصيحت نموديم وأز فساد ونزاع وجدال ومحاربه منع كرديم تا آنكه أز فضل الهى غفلت ونادانى ببرّ ودانائى بدل كشت وسلاح باصلاح ودر أيّام توقّف در سجن أرض طا اگرچه نوم از زحمت سلاسل وروائح منتنه قليل بود ولكن بعضى از أوقات كه دست ميداد إحساس ميشد أزجهت أعلاى رأس چيزى بر صدر مير يخت بمثابهٔ رودخانهٔ عظيمى كه از قلّهٔ جبل باذخ رفيعى برأرض بريزد وبآن جهت أز جميع أعضاء آثار نار ظاهر * ودر آن حين لسان قرائت مينمود آنچه راكه بر اصغاء آن أحدى قادر نه * وبعضى أز بيانات كه در ألواح مخصوص اين حزب نازل ذكر ميشود تا يقين مبين كلّ بدانند كه اين مظلوم عمل نموده آنچه راكه نزد عقلاء ومظاهر عدل وانصاف محبوب ومقبول بوده * يا أولياء الله

فى بلاده وأحبّاءه فى دياره يوصيكم المظلوم بالأمانة والدّيانة * طوبى لمدينة فازت بأنوارهما بهما يرتفع مقام الانسان ويفتح باب الاطمينان على من فى الامكان * طوبى لمن تمسّك بهما وعرف شأنهما وويل لمن أنكر مقامهما *

ودرمقام ديكر اين كلمات نازل * إنّا نأمر عباد الله واماءه بالعصمة والتّقوى ليقومنّ من رقدالهوى ويتوجهنّ الى الله فاطر الأرض والسّماء كذلك أمرنا العباد حين ما أشرق نيّر الآفاق من جهة العراق * ليس ضرّى سجنى وبلائى وما ورد علىّ من طغاة العباد بل عمل الّذين ينسبون أنفسهم الى نفسى ويرتكبون ماينوح به قلبى وقلمى * إنّ الّذين يفسدون فى الأرض ويتصرّفون فى أموال النّاس ويدخلون البيوت من غير اذن صاحبها انى برىء منهم الاّ أن يتوبوا ويرجعوا الى الله الغفور الرّحيم *

ودرمقام ديكر * ياملأ الأرض سارعوا الى مرضاة الله وجاهدوا حقّ الجهاد فى اظهار أمره المبرم المتين * قد قدّرنا الجهاد فى سبيل الله بجنود الحكمة والبيان وبالأخلاق والأعمال كذلك قضى الأمر من لدن قوىّ قدير * ليس الفخر لمن يفسد فى الأرض بعد إصلاحها اتّقوا الله ياقوم ولاتكونوا من الظّالمين *

ودرمقام ديكر * لاتسبّوا أحدا بينكم قد جئنا لاتحاد من على

الارض واتّفاقهم يشهد بذلك ماظهر من بحر بيانى بين العباد ولكنّ القوم أكثرهم فى بعد مبين * ان يسبكم أحدٌ أو يمسّكم ضرٌّ فى سبيل الله اصبروا وتوكّلوا على السّامع البصير * إنّه يشهد ويرى ويعمل ما أراد بسلطان من عنده إنّه هو المقتدر القدير * قد منعتم عن النزاع والجدال فى كتاب الله العزيز العظيم * تمسّكوا بما تنتفع به أنفسكم وأهل العالم كذلك يأمركم مالك القدم الظّاهر بالاسم الأعظم انّه هو الآمر الحكيم *

ودر مقام ديكر * إيّاكم أن تسفكوا الدّماء أخرجوا سيف اللّسان عن غِمْدِ البيان لانّ به تفتح مدائن القلوب * إنّا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ الرّحمة سبقت الممكنات ان كنتم تعلمون *

ودر مقام ديكر * ياقوم لاتفسدوا فى الارض ولا تسفكوا الدّماء ولا تأكلوا أموال النّاس بالباطل ولا تتّبعوا كلّ ناعق رجيم *

ودر مقام ديكر * آفتاب بيان الهى را غروب أخذ نمايد وأفول ازبى درنيايد * امروز اين كلمهٔ عليا أز سدرهٔ منتهى اصغا شد * إنّى لِمنْ أحبّنى واخذ أوامرى ونبذ مانهى عنه فى كتابى *

ودر مقام ديكر * أمروز روز ذكر وثناء وروز خدمتست خودرا محروم منمائيد * شمائيد حروفات كلمات وكلمات كتاب * وشما نهالهائى هستيد كه أز دست عنايت در أرض رحمت كشته شده ايد

وأز أمطار كرم نموّ نموده‌اید * شمارا از عاصفات شرك وقاصفات كفر حفظ فرمود وبأیادی شفقت تربیت نمود * حال وقت أثمار وأوراق است * وأثمار سدرهٔ انسانی أعمال طیّبه وأخلاق مرضیّه بوده وهست این اثمار را از غافلین منع منمائید اگر پذیرفتند مقصود حاصل وحیات ظاهر والاّ ذروهم فی خوضهم یلعبون * یاحزبَ الله جهد نمائید شاید قلوب أحزاب مختلفهٔ عالم بآب بردباری وشفقتِ شما از ضغینه وبغضاء پاك وپاكیزه شود وقابل ولائق تجلّیات آفتاب حقیقت گردد *

در إشراق چهارم أز إشراقات ذكر نمودیم * أز برای هر امری ناصری لازم وجنود منصوره دراین ظهور أعمال وأخلاق پسندیده است * وقائد وسردار این جنود تقوی الله بوده أوست دارای كلّ وحاكم بر كلّ *

در تجلّی سوّم از كتاب تجلّیات ذكر نمودیم * سبب علوّ وجود وسموّ آن علوم وفنون وصنایع است علم بمنزلهٔ جناح است از برای وجود ومرقات است أزبرای صعود تحصیلش بر كلّ لازم ولكن علومیكه أهل أرض از آن منتفع شوند نه علومیكه ازحرف إبتدا شود وبحرف منتهی گردد * صاحبان علوم وصنایع را حقّ عظیم است بر أهل عالم * یشهد بذلك أمّ البیان فی هذا المقام

المبين * فی الحقیقه کنز حقیقی أز برای انسان علم أوست وأوست علّت عزّت ونعمت وفرح ونشاط وبهجت وانبساط * طوبی لمن تمسّك به وویل للغافلین * آنجناب باید درجمیع أحوال عباد را بآنچه سبب ظهور أخلاق روحانیّه وأعمال طیّبه است دعوت فرمایند تا کلّ آگاه شوند بآنچه که سبب إرتفاع وجود است * وبهمّت کامل قصد مقام أعلی وذروهٔ علیا نمایند * وآنچه سبب أوّل است از برای تربیت خلق خشیة الله بوده طوبی للفائزین * کلمهٔ أولی که در ورق أوّل فردوس أز قلم أبهی مذکور ومسطور این است * براستی میگویم حفظ مبین وحصن متین أز برای عموم أهل عالم خشیة الله بوده أوست سبب أکبر أز برای حفظ بشر وعلّت کبری أز برای صیانت وری * بلی در وجود آیتی موجود وآن انسانرا از آنچه شایسته ولایق نیست منع مینماید وحراست میفرماید ونام آنرا حیا گذارده اند ولکن این فقره محدود است بمعدودی کلّ دارای اینمقام نبوده وینستند * باید سلاطین أیّام وعلمای أنام بدین تمسّك نمایند چه که أوست علّت ظهور خشیة الله فیما سواه *

کلمهٔ ثانی که درو رق ثانی از فردوس ذکر نمودیم این است * قلم بیان در این حین مظاهر قدرت ومشارق إقتدار یعنی حضرات

ملوك وسلاطين أيّدهم الله را نصيحت مينمايد وبدين وتمسّك بآن وصيّت ميكند أوست سبب بزرك أز براى نظم جهان واطمينان من فى الامكان * سستى اركان دين سبب قوّت جهال وجرئت وجسارت شده * براستى ميكويم آنچه از مقام بلند دين كاست برغفلت أشرار افزود ونتيجه بالأخره هرج ومرج است * إسْمَعُوا ياأولى الابصار ثمّ اعتَبِرُوا ياأولى الانظار * أميدانكه آنجناب درآنچه ذكر شد بأذن واعيه إصغا فرمايند شايد عبادرا أز ماعندهم بماعند الله آكاه نمايند * از حق ميطلبيم نورانصاف وآفتاب عدل را أز سحاب تيرهٔ غفلت نجات بخشد وظاهر فرمايد * هيچ نورى بنور عدل معادله نمينمايد آنست سبب نظم عالم وراحت أمم *

درصحيفهٔ بيان اين كلمهٔ عليا مسطور ومرقوم * بكوأى دوستان جهد نمائيد شايد مصيباتيكه فى سبيل الله برمظلوم وشما واردشده بين ناس ضايع نشود بذيل عفت تمسّك نمائيد * وهمچنين بحبل أمانت وديانت * صلاح عالم را ملاحظه نمائيد نه هوى نفس را * ياحزبَ المظلوم شمائيد رعاة عالم * أغنام را از ذئب نفس وهوى مقدّس داريد وبطراز تقوى الله مزيّن نمائيد اين است حكم محكم كه أزقلم قِدَم در اين حين جارى شده * لعمر الله سيف الأخلاق

والآداب أحدّ من سيوف الحديد * إنّ الفطرةَ فی هـذا الحين تنادی وتقول یاقوم قد أتی الیوم وأظهر نی ربّی بنور کسفت عند اشراقه شموسُ البیان إتقوا الرّحمن ولا تکونوا من الغافلین * کلمهٔ سوّم که در ورق سوّم فردوس ذکر نمودیم این است * یابنَ الانسان لو تکون ناظرا الی الفضـل ضَعْ ماینفعـك وخُذ ماینتفع به العباد * وان تکن ناظرا الی العدل اختر لدونك ماتختاره لنفسك * إنّ الانسان مرّة یرفعه الخضوع الی سماء العزّة والاقتدار وأخری ینزله الغرور الی مقام الذلّة والانکسار * یوم عظیم است ونداء بزرك * در لوحی از ألواح این کلمهٔ علیا راذکر نمودیم * أکر عالم روح بتمامه بقوّهٔ سامعه تبدیل شود میتوان گفت لائق إصـغاء این نداء است که أز أفق أعلی مرتفع والآ این آذانهای آلوده بقصص کاذبه لائق نبوده ونیست * طوبی للسّامعین وویل للغافلین * أز حقّ جلّ جلاله سائل وآمل که مشارق ثروت واقتدار ومطالع عزّت واختیار یعنی ملوك أرض أیّدهـم الله را بر صُلح أکبر تأیید فرماید * این است سبب أعظم أز برای راحت أمم * سلاطین آفاق وفّقهم الله باید باتّفاق باین امر که سبب أعظم است از برای حفظ عالم تمسّك فرمایند * أمید آنکه قیام نمایند برآنچه سبب آسایش عباد است * باید مجلس بزرگی ترتیب دهنـد

وحضرات ملوك ویاوزراء در آن مجلس حاضر شوند وحکم اتحاد واتفاق را جاری فرمایند واز سلاح باصلاح توجّه کنند * واگر سلطانی بر سلطانی بر خیزد سلاطین دیکر بر منع أو قیام نمایند در این صورت عساکر وآلات وأدوات حرب لازم نه الاّ علی قدر مقدور لحفظ بلادهم * واگر باین خیر أعظم فائز شوند أهل مملکت کلّ براحت ومسرّت بامور خود مشغول کردند ونوحه وندبهٔ أکثری از عباد ساکن شود * نسأل الله أن یؤیّدهم علی مایحبّ ویرضی إنّه هو ربّ العرش والثری ومالك الآخرة والأولی * أحسن وأولی آنکه در آن مجلس خود سلاطین عظام حاضر شوند وحکم فرمایند * وهریك از سلاطین که بر این أمر واجرای ان قیام فرماید أو سیّد سلاطین است عند الله طوبی له ونعیما له * در این أراضی هر هنکام نوبت عسکریّه میشود از هر جهتي فزع أکبر ظاهر * وهریك از دول در هرسنه بر عساکر میافزاید چه که وزرای حرب در این فقره حریصند وبهلْ من مزید ناطق * از قرار مذکور دولت ایران ایّدها الله هم اراده نموده اند بر عسکر بیفزایند * نزد مظلوم حال صد هزار عسکر منظّم مرتّب کفایت مینماید * امیدانکه آنحضرت بر نور عدل بیفزایند * لعمر الله عدل جندیست قوی أوست

درمقام أوّل ورتبهٔ أولی فائح أفئده وقلوب واوست مبیّن أسرار وجود ودارای رایت محبّت وجود * ودرخزائن علوم الهی علمی موجود که عمل بآن خوفرازائل مینماید ولکن علی قدر مقدور وآن ترتیبی است که باید از أیّام طفولیّت بآن عمل شود بسیار فرق مینماید وآنچه أز آن بکاهد بر جرأة میافزاید * اگر إرادهٔ الهی مدد فرماید شرح مبسوطی در آنچه ذکر شد از قلم بیان جاری میگردد وشاید در مراتب علوم وفنون هم ظاهر شود آنچه که سبب تجدید عالم وأمم گردد * وهمچنین کلمهٔ در صحیفهٔ حمراء أز قلم أعلی مرقوم ومسطور وآن کلمه قوّت مکنونه در عبادرا بتمامها ظاهر فرماید بلکه مثل آن برآن بیفزاید * نسأل الله تبارك وتعالی أن یؤیّد عبادَه علی مایحبّ ویرضی * این أیّام ازجمیع جهات أعداء ظاهر ونار بغضاء مشتعل * أی أهل أرض لعمری وعمرکم این مظلوم خیال ریاست نداشته ونداردومقصود رفع آنچه سبب اختلاف أحزاب عالم وتفریق امم است بوده وهست تا کل فارغ وآزاد شوند وبخود پردازند * استدعا آنکه دوستان این ذیل را بغبار أکاذیب نیالایندوبذکر خوارق عادات که نزد ایشان است از شأن ومقام وتقدیس وتنزیه نکاهند * سبحان الله امروز روزیست که عقلاء ازاین مظلوم أخذ رأی نمایند

واز حق بطلبند آنچه را که سبب عزّت وآسایش است * ولکن کلّ بر عکس بر إطفاء این نور ساطع لمیع جاهد وساعی وهر نفسی در صدد آن است که تقصیری ثابت نماید ویا ایرادی وارد آورد * أمر بمقامی رسیده که از جمیع أطوار این مظلوم اظهار نموده اند آنچه را که ذکر آن شایسته نیست * یکی ازدوستان از نفسی از نفوس مجتمعه در مدینهٔ کبیره ذکر نموده که گفته در هر سنه مبلغ پنجاه هزار تومان از وطن بعکّا میرود وبکمال افسوس این فقره را ذکر نمود معلوم نشد محاسب که بوده ودفتر دار که * باری این مظلوم در جمیع آنچه وارد آورده اند و گفته اند صابر وصامت چه که إراده آنکه از عنایت حقّ جلّ جلاله ورحمت مسبوقه حکم جدال ونزاع وسفك دماء را از عالم بقوّهٔ بیان محو نمائیم * در جمیع أحوال در آنچه گفته اند بصبر جمیل تمسّك جسته ایم وبحق گذارده ایم ولکن در جواب این فقره ذکر نمودیم * اگر فی الحقیقه در انچه ذکر نموده صادق است باید مالك وجود وسلطان غیب وشهود را شکر نماید که نفسی را از ایران مبعوث فرموده که در سجن من غیر ناصر ومعین ایران راتصرّف فرموده ویك مالیات هر سنه از آن أخذمیفرماید * این مقام ستایش است نه نکوهش لو یکون من المنصفین *

وا كر نفسی اراده نماید برامور اینمظلوم واقف شود جواب
این است که در بعضی از لیالی وأیام أسرای عالم ومظلومهای أمم
بی‌قوت شب را بروز آورده‌اند وروز را بشب * این أذکار را دوست
نداشته ونداریم واز کوینده هم شکایت ننموده ونمینمائیم * در این
سجن شخص معزّزی چندی ازسنك تراشی کسب معاش مینمود
ودر بعضی از أوقات هم بعضی بطعام الله مرزوق یعنی جوع *
نسأل الله تبارك وتعالی أن یؤیّد الکلّ علی العدل والانصاف
ویوفّقهم علی الانابة والرّجوع انّه هو السّامع المجیب *
سبحانك اللهمّ یاإلهی تری ماوردَ علی المظلوم من الّذین ماعاشروني
وقاموا علی ضرّی ومسکنتي بحیث عجزتِ الاقلامُ عن ذکره
والألسنُ عن بیانه والألواح عن حمله * تسمع حنینَ قلبی وضجیجَ
کینونتی وما ورد علی أمنائك فی بلادك وأصفیائك فی مملکتك
من الّذین نقضوا عهدَك ومیثاقك * أی ربّ أسألك بضجیج
العشّاق فی الآفاق وبحنینهم فی بعدهم عن ساحة قربك وبالدّماء
التي سُفکتْ فی حبّك وبالأکباد الّتي ذابَتْ فی سبیلك أن تحفَظَ
أولیاءك من ظلم الّذین غفلوا من أسرار اسمك المختار * أي ربّ
أیّدهم بقدرتك الّتي غلبتِ الاشیاء ووفّقهم علی الصّبر والاصطبار
إنك أنت المقتدر العزیز الوهّاب * لاإله إلاّ أنت الکریم الفیّاض *

إين أيّام بعضى أز عـدل وإنصاف كذشـته اند وباسيف ضغينه وسنان بنغضاء هجوم نموده اند وحال انكه شأن منصفين آنكه مردودعالم ومطرود أمم را إعانت نمايند وبرّ وتقوى تمسكجويند * اكثرى الى حين ندانسته اند كه إرادهٔ اينمظلوم چيست وبچه جهت حمل بلايای لاتحصى نموده * بارى لسان قلب بياليت قَوْمِى يَعلمُونَ ناطق * ومظلوم منقطعاً عن الكلّ باين كلمهٔ عليا متكلّم * قد أحاطت الأمواجُ سفينة اللهِ المهيمن القيّوم * إنّك ياملاّحُ لاتضطرب عن الأرياح إنّ فالقَ الاصباح معك فى هذه الظّلمة الّتى بها اضطربت أفئدة العباد الاّ من شاء الله العزيز المختار * ياشيخ قسم بآفتاب حقيقت كه أز أفق سماء سجن مشرق ولائح اين مظلوم جز اصلاح قصدى نداشـته يشهد بذلك كلّ عارف بصير وكلّ عالم خبير * وفى حين البلايا كان متمسّكاً بحبل الصّبر والاصطبار وراضيا بمـا ورد عليـه من الأعـداء وهو يقول * يااللهى تركتُ إرادتى لارادتك ومشيّتى لظهور مشيّتك * وعزّتك لاأريد نفسى وبقائها إلاّ للقيام على خدمة أمرك ولاأحبّ وجودى إلا للفداء فى سبيلك * أى ربّ ترى وتعلم أن الّذين أردنا منهم العدل والانصاف قاموا علينا بالظّلم والاعتساف * فى الظّاهر كانوا معى وفى الباطن نصروا أعـدائى الّذين قاموا على هتك حرمتى *

الهى الهى اشهد انّك خلقت عبادك لنصرة أمرك واعلاء كلمتك وهم نصروا اعداءك * أسألك بامرك الّذى أحاط بالوجود * وباسمك الّذى به سخّرت الغيب والشهود * أن تزيّن أهل الارض بنور عدلك ونوّر قلوبهم بضياء معرفتك * أى ربّ أنا عبدك وابن عبدك أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك وبتقديس ذاتك وتنزيه كينونتك * أى ربّ ترى أمناءك بين أيادى الخائنين من خلقك والمفترين من بريّتك وتعلم ماورد علينا من الّذين أنت أعلم بهم منّا * قد ارتكبوا ما انشقّ به ستر المقرّبين من خلقك * أسألك أن تؤيّدهم على القيام على مافات عنهم في أيّام مشرق وحيك ومطلع إلهامك انّك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك زمام من فى السّموات والارضين * قد ارتفع نداء الفطرة وحنينها وتنادى بأعلى النداء وتقول ياقوم تالله انّى فزت بمظهرى ومنزلى * هذا يوم فيه ابتسم الطّور بمكلّمه وكرمل بمنزلها والسّدرة بمعلّمها إتّقوا الله ولا تكونوا من المنكرين * لاتحرموا أنفسكم عمّا ظهر بالفضل خذوا كوثر البقاء باسم ربكم مالك الاسماء ثمّ اشربوا منه بذكره العزيز البديع *

در جميع أحوال عباد را بمعروف أمر نموديم واز منكر نهى * مالك وجود شاهد وگواه كه اين مظلوم از حقّ براى خلق طلبيده

آنچه را که سبب ألفت واتحاد ومودّت واتّفاق است * لعمر الله این مظلوم قادر بر ستر نبوده إنّه أظهر ماأراد وهو المقتدر المختار * این کلمات عالیات که در لوح حضرت سلطان نازل بعضی از انرا مکرّر ذکر مینمائیم تا انجناب بیقین مبین بدا نند که آنچه ذکر شده من عند الله بوده *

یاسلطان انی کنتُ کأحدٍ من العباد وراقداً علی المهاد مرّت علیّ نسائمُ السبحان وعلّمنی علمَ ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم * وأمرنی بالنّداء بین الأرض والسماء بذلک ورد علیّ ماذرفت به دموع العارفین * ماقرأتُ ماعندالنّاس من العلوم وما دخلتُ المدارسَ فاسأل المدینةَ التی کنتُ فیها لتوقن بأنّی لستُ من الکاذبین * هذه ورقة حرّکتها أریاحُ مشیّة ربّک العزیز الحمید * هل لها استقرار عند هبوب أریاح عاصفات لاومالک الاسماء والصّفات بل تحرّکها کیف ترید * لیس للعدم وجودٌ تلقاء القدَم قد جاء أمره المبرم وأنطقنی بذکره بین العالمین * انّی لم أکن الاّ کالمیّت تلقاء أمره قلّبتنی ید ارادة ربّک الرّحمن الرّحیم * هل یقدر أحد أن یتکلّم من تلقاء نفسه بما یعترض به علیه العباد من کلّ وضیع وشریف * لا والّذی علّم القلمَ أسرارَ القِدَم الاّ من کان مؤیّدا من لَدُنْ مقتدر قدیر * یاسلطان انظر

بطرف العدل الى المظلوم ثمّ احكم بالحقّ فيما ورد عليه انّ الله قد جعلك ظله بين العباد وآية قدرته لمن فى البلاد أُحكم بيننا وبين الّذين ظلمونا من دون بيّنة ولا كتاب منير * انّ الّذين حولك يحبّونك لأنفسهم والغلام يحبّك لنفسك وما أراد الاّ أن يقرّبك الى مقرّ الفضل ويقلّبك الى يمين العدل وكان ربّك على ما أقول شهيدا * ياسلطان لو تسمع صريرَ القلم الأعلى وهديرَ ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء وخالق الارض والسّماء ليبلّغك الى مقام لاترى فى الوجود الاّ تجلّي حضرة المعبود وترى الملك أحقر شئ عندك تضعه لمن أراد وتتوجّه الى أفق كان بانوار الوجه مضيئاً * ولا تحمل ثقل الملك أبدا الاّ لنصرة ربّك العلىّ الأعلى * اذا يصلّي عليك الملأ الأعلى حبّذا هذا المقام الأسنى لو ترتقى اليه بسلطان كان باسم الله معروفاً *

أيجناب ياغير كفته سورهٔ توحيد را ترجمه نمايند تا نزد كلّ معلوم ومبرهن كردد كه حق لم يلد ولم يولد است وبابيها بربو بيّت والوهيّت قائلند *

يا شيخ اينمقام مقام فناى از نفس وبقاء بالله است واينكلمه اكر ذكر شود مدلّ بر نيستى بحت بات است * اينمقام لاأملك لنفسى نفعاً ولا ضرّا ولا حياةً ولا نشوراً است *

یاشیخ علمای عصر در تجلّیات سدرهٔ بیان لابن عمران در طور عرفان چه میگویند انحضرت کلّه را ازسدره اصغانمود وقبول فرمود ولکن اکثری از ادراك اینمقام محروم چه که بماعندهم مشغولندوازماعندالله غافل * سیّدفندرسك دراینمقام خوب گفته * ﴿ این سخن راد رنیا بدهیچ فهم ظاهری *

کر أبو نصر ستی وور بو علی سیناستی ﴾

آیادرا ینفقره که خاتم أنبیاروح ماسواه فداه فرموده چه میگویند میفرماید ﴿ سَتَرَوْنَ ربکم کما ترون البدر فی لیلة أربعة عشر ﴾ وحضرت أمیر علیه السّلام در خطبهٔ طتنجیّه میفرماید ﴿فتوقّعوا ظهور مکلّم موسی من الشّجرة علی الطّور﴾ وهمچنین حسین بن علی علیه السّلام میفرماید ﴿ أیکون لغیرك من الظّهور مالیس لك حتّی یکون هوالمظهر لك عمیت عین لاتراك ﴾ أمثال این اذکار از بیانات أولیاء صلوات الله علیهم مذکور ومشهور * ودر کتب معتبره موجود * طوبی لمن ینظر ویتکلّم بالصّدق الخالص * نمیم از برای نفسیکه خودرا بمدد کوثر بیان مقصود عالمیان از ظنون وأوهام طاهر نمود * وسبحات جلال را باسم غنیّ متعال شقّ کرد * وأز عالم وعالمیان گذشت وقصد سجن أعظم نمود * یاشیخ نفحات وحی أزدونش ممتاز وبیان الهی مابین کتب بمثابهٔ

آفتاب مشرق ولائح * طوبی لمن وجد وعرف وقال لك الحمد یا مقصود العالم ولك الشکر یا محبوب أفئدة المخلصین * مقصود از ذکر الوهیّت وربوبیّت را عباد ملتفت نشده اند چه اگر بیابند از مقام خود قیام کنند وبکلمهٔ تبّتا إلی الله ناطق گردند * حضرت خاتم روح ماسواه فداه میفرماید ﴿لنا مع الله حالات نحن فیها هو وهو نحن وهو هو ونحن نحن﴾ از اینمقام هم گذشته چرا مقامات دیگر را که از قلم أبهی نازل ذکر ننموده اند * لسان مظلوم در أکثری از أیّام ولیالی باینکلمات عالیات ناطق *

الهی الهی أشهد بوحدانیّتك وفردانیّتك وبانّك أنت الله لا اله الاّ أنت لم تزل کنت مقدّسا عن ذکر دونك وثناء غیرك ولا تزال تکون بمثل ماقد کنت من قبل ومن بعد * أسألك یامالك القِدَم بالاسم الأعظم وبتجلّیات نیّر ظهورك فی طور البیان وبامواج بحر علمك فی الامکان أن تؤیّدنی علی مایقرّبنی الیك ویقطعنی عن دونك * وعزّتك یاالهَ الکائنات ومقصودَ الممکنات أحبّ أن أضعَ وجهی علی کلّ بقعةٍ من بقاع أرضك لعلّه یتشرّف بمقام تشرّف بقدوم أولیائك * لعمر الله أوهام عباد را از افق ایقان محروم نموده * وظنون از رحیق مختوم منع کرده * براستی میگویم ولوجه الله میگویم این عبد واینمظلوم شرم دارد خودرا

بهستی ووجود نسبت دهد تاچه رسد بمقامات فوق آن * إنسان بصیر هر هنکام بر ارض مشی مینماید خودرا خجل مشاهده میکند چه که بیقین مبین مید اند که علّت نعمت وثروت وعزّت وعلوّ وسموّ واقتدار او باذن الله أرضی است که تحت جمیع أقدام عالم است * ونفسیکه باینمقام آ کاه شد البتّه از نخوت وکبر وغرور مقدّس ومبرّ است * آنچه کفته شد من عند الله بوده انّه شهد ویشهد وهو العلیم الخبیر * از حق آذان واعیه وأبصار حدیده وصدور منشرحه وقلوب مقبله مسئلت نمائید شاید عباد مقصود را بیابند وبشطر دوست توجّه نمایند * بلایائی براینمظلوم وارد شد که شبه آن را عیون مشاهده نکرده ودر اظهار أمر بهیچوجه توقّف ننمود * وبحضرات ملوك وسلاطین أیّدهم الله تعالی القائمود آنچه را که سبب آسایش واتّحاد واتفاق وعمار عالم وراحت أمم است * أز جمله دو کلمه أز ناپلیون ثالث إصغا شد وآن سبب شد که در ادرنه لوحی با ارسال نمودیم جواب نفرمودند وبعداز ورود در سجن أعظم أز وزیر ایشان نامه ود ستخطّی رسید أوّل ان بخط عجمی وآخر آن را بخط خودشان مرقوم داشته بودند واظهار عنایت فرموده بودند * ومذکور داشتند که نامه را حسب الخواهش رساندم والی حین جوابی نفرموده اند ولکن بوزیر

مختار خودمان در علیّه وقونسلوس آن اراضی سفارش نمودیم هر مطلبی باشد اظهار فرمائید اجراء میکردد * از این بیان ایشان معلوم شد مقصود این عبد را اصلاح أمور ظاهره دانسته اند لذا آیاتی باسم ایشان در سورهٔ هیکل نازل * بعضی از آن ذکر میشود تا انجناب بدانند که أمر اینمظلوم لله ومن عند الله بوده * یاملك باریس نبّیء القسّیس أن لایدقّ النواقیس * تالله الحقّ قد ظهر النّاقوسُ الأعظم علی هیکل الاسم الاعظم وتدقّه أصابعُ مُشیّة ربّك العلیّ الأعلی فی جبروت البقاء باسمه الأبهی * کذلك نزّلت آیات ربّك الکبری تارةً أخری لتقوم علی ذکر الله فاطر الارض والسّماء فی هذه الأیّام الّتی فیها ناحت قبائل الأرض کلّها وتزلزلتْ أرکان البلاد وغشّت العبادَ غَبَرَةُ الالحاد الاّ من شاء ربّك العلیم الحکیم * قل قد أتی المختار فی ظلل الأنوار لیحیی الاکوان من نفحات اسمه الرّحمن ویتّحد العالم ویجتمعوا علی هذه المائدة الّتی نزلت من السّماء * إیّاکم أن تکفروا بنعمة الله بعد انزالها هذا خیر لکم ممّا عندکم لانّه سیفنی وما عند الله یبقی انّه هو الحاکم علی مایرید * قد هبّت نسمات الغفران من شطر ربکم الرّحمن * من أقبل الیها طهّرتْهُ عن العصیان وعن کلّ داء وسقم * طوبی لمن أقبل الیها وویل للمعرضین * لو تتوجّه بسمع الفطرة الی الاشیاء تسمع

منها قد أتى القديم ذو المجد العظيم * يسبّح كلّ شيء بحمد ربّه * منهم من عرفَ اللهَ ويذكر * ومنهم من يذكر ولا يعرف * كذلك أحصينا الأمرَ في لوح مبين * يا ملك إسمع النّداء من هذه النّار المشتعلة من هذه الشّجرة الخضراء في هذا الطّور المرتفع على البقعة المقدّسة البيضاء خلف قلزم البقاء * انه لا اله الاّ أنا الغفور الرّحيم * قد أرسلنا من أيّدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النّور الّذي أشرق من أفق مشيّة ربكم العليّ الأبهى * وظهرتْ في الغرب آثارُهُ توجّهوا اليه في هذا اليوم الذي جعله اللهُ غرّةَ الأيام وفيه تجلّى الرّحمن على من في السّموات والأرضين * قم على خدمة الله ونصرة أمره انّه يؤيّدك بجنود الغيب والشّهادة ويجعلك سلطانا على ما تطلع الشّمس عليه انّ ربّك هو المقتدر القدير * قد فاحت نفحات الرّحمن في الامكان * طوبى لمن وجد عرفها وأقبل اليها بقلب سليم * زيّنْ هيكلكَ بطراز اسمي ولسانك بذكري وقلبك بحبّي العزيز المنيع * ما أردنا لك الاّ ما هو خير لك مما عندك ومن خزائن الارض كلّها إن ربّك هو العليم الخبير * قم بين العباد باسمي وقل يا ملأ الأرض أقبلوا الى من أقبل اليكم انّه لوَجْهُ الله بينكم وحجّته فيكم ودليله لكم قد جاءكم بآيات عجز عنها العالمون * إن شجرة الطّور تنطق في صدر العالم وروح القدس ينادي بين

الأمم * قد أتى المقصود بسلطان مبين * يا ملك قد سَقَطَتْ أنجمُ سماء العلم الذين يستدلّون بما عندهم لاثبات أمرى ويذكرون الله باسمى فلمّا جئتُهُمْ بمجدى أعرضوا عنّي ألا إنّهم من السّاقطين * هذا ما أخبركم به الرّوح إذ أتى بالحقّ واعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ماناح به روح القدس وذرفت دموع المقرّبين * قل يا ملأ الرّهبان لاتعتكفوا فى الكنائس والمعابد * أخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به أنفسكم وأنفس العباد * كذلك يأمركم مالك يوم الدّين * إعتكفوا فى حصن حبّى هذا حقُّ الاعتكاف لو كنتم من العارفين * من جاور البيتَ إنّه كالميّت ينبغى للإنسانِ ان يظهرَ منه ماينتفع به العباد * والذى ليس له ثمر ينبغى للنّار * كذلك يعظكم ربكم انّه هو العزيز الكريم * تزوّجوا ليقومَ بعدكم أحدٌ مقامكم إنّا منعناكم عن الخيانة لاعمّا تظهر به الامانة * أأخذتم أصولَ أنفسكم ونبذتم أصولَ اللهِ ورائكم * اتّقوا الله ولاتكونوا من الجاهلين * لولا الانسان من يذكرنى فى أرضى وكيف تظهر صفاتى وأسمائى تفكّروا ولا تكونوا من الّذين احتجبوا وكانوا من الرّاقدين * إنّ الّذى ماتزوّج انّه ماوجد مقرّاً ليسكن فيه أو يضعَ رأسَه عليه بما اكتسبتْ أيدى الخائنين * ليس تقديس نفسه بما عرفتم وعندكم من الأوهام بل بما عندنا * اسألوا لتعرفوا

مقامه الّذى كان مقـدّساً عن ظنون من على الارض كلّها طوبى للعارفين * يامليك إنّا سمعنا منك كلمةً تكلّمتَ بها إذ سألك ملك الرّوس عمّا قُضِيَ من حكم الغزاء إنّ ربّك هو العليم الخبير * قلتَ كنتُ راقداً فى المهاد ايقظنى نداء العباد الّذين ظُلِمُوا الى أن غرقوا فى البحر الأسود كذلك سمعنا وربّك على ما أقول شهيد * نشهد انّك ما أيقظك النّداء بل الهوى لأنّا بلوناك وجدناك فى معزل * إعرف لحنَ القول وكن من المتفرّسين * إنّا مانحبّ أن نرجع إليك كلمةَ سوء حفظا للمقام الّذى أعطيناك فى الحياة الظّاهرة إنّا اخترنا الأدب وجعلناه سجيّة المقرّبين * انّه ثوب يوافق النّفوسَ من كلّ صغير وكبير * طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جُعِلَ محروماً من هذا الفضل العظيم * لو كنتَ صاحبَ الكلمة ما نبذتَ كتابَ الله وراء ظهرك إذ أرسل اليك من لدن عزيز حكيم * انّا بلوناك به ماوجدناك على ما ادّعيتَ * قم وتدارك مافات عنك سوف تفنى الدّنيا وما عندك ويبقى الملك لله ربّك وربّ آبائك الأوّلين * لاينبغى لك أن تقتصر الامورَ على مايَهوى هواك اتّقِ زفراتِ المظلوم احفظه من سهام الظّالمين * بما فعلتَ تختلف الامور فى مملكتك ويخرج الملك من كفّك جزاء عملك اذاً تجد نفسك فى خسران مبين * وتأخذ الزّلازلُ كلَّ القبائل هناك الاّ

بان تقوم على نصرة هـذا الأمر وتتبع الرّوحَ فى هـذا السّبيل المستقيم * أعزّك غرّك لعمرى انه لايدوم وسوف يزول الاّ بان تتمسّك بهذا الحبل المتين * قدنرى الذّلّة تسعى وراءك وأنت من الغافلين * ينبغى لك اذا سمعتَ النّداء من شطر الكبريآء تدَعُ ماعندك وتقول لبّيك ياالله من فى السّموات والأرضين * ياملك قد كنّا بأمّ العراق الى أن حُمّ الفراقُ * توجّهنا الى ملك الاسلام بامره فلما أتيناه ورد علينا من أولى النّفاق مالا يتمّ بالاوراق * بذلك ناح سكّانُ الفردوس وأهل حظائر القدس ولكنّ القومَ فى حجاب غليظ ﴿ إلى أن قلنا ﴾ قد اشتدّ علينا الأمر فى كلّ يوم بل فى كلّ ساعة الى أن أخرجونا من السّجن وأدخلونا فى السّجن الأعظم بظلم مبين * اذا قيل بأىّ جُرم حُبسوا قالوا انّهم أرادوا أن يجدّدوا الدّينَ * لو كان القديمُ هو المختار عندكم لِمَ تركتم ماشُرعَ فى التّوراة والانجيل * بيّنوا ياقوم لعمرى ليس لكم اليوم من محيص * ان كان هذا جرمى قد سبقنى فى ذلك محمّدٌ رسولُ الله ومن قبله الرّوح ومن قبله الكليم * وان كان ذنبى اعلاءَ كلمة الله واظهار أمره فأنا أوّل المذنبين * لاأبدّل هـذا الذّنبَ بملكوت ملك السّموات والأرضين ﴿ الى أن قلنا ﴾ كلّما ازداد البلاء زاد البهاء فى حبّ الله وامره بحيث مامنعنى ماورد علىّ من جنود الغافلين * لو يسترونى

فى أطباق التراب يحدونى راكبا على السّحاب وداعيا الى الله المقتدر القدير * انى فديتُ بنفسى فى سبيل الله واشتاق البلايا فى حبّه ورضائه يشهد بذلك ماأنا فيه من البلايا التي ماحملها أحد من العالمين * وينطق كلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطّور وكلّ عرق من عروقى يدعو الله ويقول ياليت قُطِعتُ فى سبيلك لحياة العالم واتحاد من فيه كذلك قضى الأمر من لدن عليم خبير * واعلم أن الرّعيّة أمانات الله بينكم احفظوهم كما تحفظون أنفسكم إيّاكم أن تجعلوا الذئاب رعاة الاغنام * وأن يمنعكم الغرور والاستكبار عن التوجّه الى الفقراء والمساكين * اطلع من أفق الانقطاع باسمى ثمّ اقبل الى الملكوت بأمر ربّك المقتدر القدير ﴿الى أن قلنا﴾ زيّن جسدَ الملك بطراز اسمى وقم على تبليغ أمرى هذا خير لك ممّا عندك ويرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كلّ شئ قدير * امش بين النّاس باسم الله وسلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين * ﴿الى أن قلنا﴾ قل ياقوم هل ينبغى لكم أن تنسبوا أنفسكم الى الرّحمن وترتكبوا ما ارتكبه الشّيطان * لا وجمال السّبحان لو كنتم من العارفين * قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا وألسنكم عن الافتراء وأركانكم عمّا يمنعكم عن التّقرب الى الله العزيز الحميد * قل الدّنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحى واقبالكم الى مالا ينفعكم ومامنعكم

اليوم عن شطر الله إنّه أصل الدّنيا اجتنبوها وتقرّبوا الى المنظر الأكبر هـذا المقرّ المشرق المنير * ياقوم لاتسفكوا الدّماء ولا تحكموا على نفس الاّ بالحقّ * كذلك أمرتم من لدن عليم خبير * انّ الّذين يفسدون فى الارض بعد إصلاحها أولئك جاوز واماحُدّدَ فى الكتاب فبئس مثوى المعتـدين ﴿ الى أن قلنا ﴾ لاتخونوا فى أموال الناس كونوا أمناء فى الارض ولاتحرموا الفقراء عمّا آتاكم الله من فضله انّه يعطيكم ضعفَ ماعندكم انّه هو المعطى الكريم * ياأهلَ البهاء سخّروا مدائنَ القلوب بسيوف الحـكمة والبيان * انّ الّذين يجادلون باهواء أنفسهم أولئك في حجاب مبين * قل سيفُ الحكمة أحرّ من الصّيف وأحـدّ من سيف الحـديد لو كنتم من العارفين * أخرِجوه باسمى وسلطانى ثم افتحوا به مدائن أفئدة الّذين اعتكفوا فى حصن الهوى كـذلك يأمركم قـلم الأبهى اذ كان جالساً تحت سيوف الغافلين * ان اطّلعتم على خطيئة أستروها ليستر الله عنكم انّه هو السّتّار ذو الفضـل العظيم * ياملأ الاغنياء إن رأيتم فقيراً لاتستكبروا عليه تفكّروا فيما خُلقتم منه قد خلق كلّ من ماء مهين ﴿ إلى أن قلنا ﴾ أنظروا العالم كهيكل إنسان إعترَتهُ الأمراضُ وبُرؤه منوط باتّحاد مَنْ فيه * اجتمعوا على ماشرعناه لكم ولا تتّبعوا سبل المختلفين * تفكّر فى الدّنيا وشأنِ

أهلها انّ الّذى خلق العالم لنفسه قد حُبِسَ فى أخرب الدّيار بما اكتسبت أيدى الغافلين *ومن أفق السّجن يدعو النّاسَ الى فجر الله العلىّ العظيم * هل تفرح بما عندك من الزّخارف بعد اذ تعلم انّها ستفنى أو تُسَرّ بما تحكم على شبر من الأرض بعد اذ كلّها لم تكن عند أهل البهآء الاّ كسواد عين غلة ميّتة دَعْها لأهلها ثمّ اقبل الى مقصود العالمين * أين أهلُ الغرور وقصورُهم * أنظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرةً للنّاظرين * لو تأخذك نفحات الوحي لتفرّ مِنَ الملك مقبلا إلى الملكوت وتنفق ماعندك للتّقرّب الى هذا المنظر الكريم * وأمر نمودیم یکی أز ملأ حضرت روح این لوح را إرسال دارد * واو ذکر نمود لوح وترجمهٔ آن را إرسال داشتم * العلم عند الله العزيز العلاّم *

ویکی أز أجزاء هیکل لوح حضرت امپراطور روس أیّده الله تبارك وتعالى است *

یاملكَ الرّوس اسمع نداء الله الملك القدّوس *وأقبل الى الفردوس المقرّ الّذى فيه استقرّ من سمّي بالاسماء الحسنى بين الملأ الأعلى وفى ملكوت الانشاء باسم الله البهىّ الأبهى *إياك أن يحجبك شئ عن التوجّه الى ربّك الرّحمن الرّحيم * إنّا سمعنا ماناديت به مولاك فى نجواك لذا هاج عرف عنايتى وماج بحر رحمتي أجبناك

بالحقّ انّ ربّك هو العليم الحكيم * قد نصرنى أحدُ سفرائك اذ كنتُ فى سجن الطّاء تحت السّلاسل والاغلال * بذلك كتب الله لك مقاما لم يحطْ به علمُ أحد الاّ هو * إيّاك أن تبدّل هذا المقام العظيم ﴿ الى أن قلنا ﴾ قد أتى الأب والابن فى الواد المقدّس يقول * لبّيك أللّهم لبّيك والطّور يطوف حول البيت والشّجر ينادى بأعلى النداء * قد أتى الوهّابُ راكبا على السّحاب * طوبى لمن تقرّب اليه ويل للمبعدين * قم بين النّاس بهذا الامر المبرم * ثمّ ادع الأمم الى الله العزيز العظيم * لاتكن من الّذين كانوا انيدعوا الله باسم من الاسماء فلمّا أتى المسمّى كفروا به وأعرضوا عنه إلى أن أفتوا عليه بظلم مبين * أنظر ثم اذكر الأيّامَ الّتى فيها أتى الرّوحُ وحكم عليه هيرودس * قد نصر الله الرّوحَ بجنود الغيب وحفظه بالحقّ وأرسله إلى أرض أخرى وعداً من عنده انّه هو الحاكم على مايريد * انّ ربّك يحفظ من يشاء لو يكون فى قطب البحر أو فى فم الثّعبان أو تحت سيوف الظّالمين ﴿ الى أن قلنا ﴾ إسمع ندائى مرّة أخرى من شطر سجنى ليخبرك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى وتعرف صبرى بعد قدرتى واصطباري بعد اقتدارى * وعمرى لو تعرف مانزّل من قلمى وتطّلع على خزائن أمرى ولآلئ أسرارى فى بحور أسمائى وأواعى كلماتى لتفدى بنفسك

فی سبیل الله شوقاً إلی ملکوته العزیز المنیع * اعلم جسمی تحت سیوف الاعداء وجسدی فی بلاء لایحصی ولکن الرّوح فی بشارة لایعادلها فرحُ العالمین *

وهمچنین بعضی از آیات لوح حضرت مَلِکه أیّدها الله تبارك وتعالی ذکر میشود * مقصود انکه شاید نفحات وحی آنجنابرا أخذ نماید ولوجه الله بر خدمت أمر قیام کنند وآنچه از ألواح حضرات ملوك وفّقهم الله بر سیده برسانند * این أمر عظیم است این خدمت عظیم * دراین أرض علمای أعلام بسیارند از جمله حضرات سادات که در بزرگی وشأن معروفند باایشان مشورت نمائید وآنچه از قلم أعلی جاری شده بنمائید شاید بر اصلاح عالم وتهذیب نفوس أمم مؤیّد شوند وضغینه وبغضای مکنونهٔ مخزونه در أفئده را بکوثر نصائح الهی ساکن نمایند * این توفیق را از حق میطلبیم ولیس هذا علیه بعزیز *

یاأیّتها الملکة فی لندن إسمعی نداء ربّك مالك البریّة من السّدرة الالهیّة انّه لااله الاّ أنا العزیز الحکیم * ضعی ماعلی الأرض وزیّنی رأسَ الملك بأکلیل ذکر ربّك الجلیل * انّه قد أتی فی العالم بمجده الأعظم وکل ماذُکِرَ فی الانجیل * قد تشرّف برّ الشّام بقدوم ربّه مالك الأنام * وأخذ سکر خمر الوصال شطر الجنوب

والشّمال * طوبى لمن وجد عرف الرّحمن وأقبل الى مشرق الجمال
فى هذا الفجر المنير * قد اهتزّ المسجدُ الأقصى من نسمات ربّه
الأبهى * والبطحاء من نداء الله العلىّ الأعلى * وكلّ حصاة منها
تسبّح الرّبّ بهذا الاسم العظيم ﴿ إلى أن قلنا ﴾ إنّا نذكرك لوجه
الله ونحبّ أن يعلوَ اسمُك بذكر ربّك خالق الارض والسماء إنّه
على ما أقول شهيد * قد بلغنا أنّك منعت بيعَ الغلمان والاماء هذا
ما حكم به الله فى هذا الظّهور البديع * قد كتبَ اللهُ لك جزاءَ
ذلك إنّه موفّ أجورَ المحسنات والمحسنين ان تتّبعى ما أرسل
اليك من لدن عليم خبير * إن الّذى أعرضَ واستكبر بعد ما جاءته
البيّناتُ من لدن منزل الآيات ليُحبطُ اللهُ عملَه إنّه على كلّ شئ
قدير * إنّ الأعمالَ تقبل بعد الاقبال * من أعرض عن الحقّ إنّه
من أحجب الخلق كذلك قدّر من لدن عزيز قدير * وسمعنا انّك
أودعتْ زمامَ المشاورة بأيادى الجمهور نعم ما عملتِ لأنّ بها تستحكم
أصول أبنية الأمور وتطمئنّ قلوب من فى ظلّك من كلّ وضيع
وشريف * ولكن ينبغى لهم أن يكونوا امناء بين العباد ويرون
أنفسهم وكلاءَ لمن على الارض كلّها هذا ما وُعظوا به فى اللّوح من
لدن مدبّر حكيم * واذا توجّه أحدٌ الى المجمع يحوّل طَرْفَه الى
الافق الأعلى ويقول * يا الهى أسألك باسمك الأبهى أن تؤيّدنى

على ماتصلح به أمور عبادك وتعمر به بلادك إنّك أنت على كلّ شئ قدير * طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله ويحكم بين النّاس بالعدل الخالص ألا إنّه من الفائزين * يا أصحاب المجالس هناك وفى ديار أخرى تدبّروا وتكلموا فيما يصلح به العالم وحاله لو كنتم من المتوسّمين * أنظروا العالم كهيكل إنسان إنّه خلق صحيحاً كاملاً إعترته الأمراض بالأسباب المختلفة المتغايرة وما طابت نفسه يوما بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرّف المتطبّبين الّذين ركبوا مطيّة الهوى وكانوا من الهائمين * الاّ من شاء الله ربّ العالمين * وان طاب عضو من أعضائه فى عصر من الأعصار بطبيب حاذق بقيت أعضاء أخرى فيما كان * كذلك ينبئكم العليم الخبير * واليوم نراه تحت أيادي الّذين أخذهم سكر خمر الغرور بحيث لا يعرفون خير أنفسهم فكيف هذا الأمر الأوعر الخطير * ﴿ إلى أن قلنا ﴾ * وماجعله الله الدّرياق الأعظم والسّبب الأتمّ لصحته هو اتّحاد من على الأرض على أمر واحد وشريعة واحدة * هذا لا يمكن أبداً الاّ بطبيب حاذق كامل مؤيّد * لعمرى هذا هو الحقّ وما بعده الاّ الضّلال المبين * كلّما أتى ذاك السّبب الأعظم وأشرق ذاك النّور من مشرق القدم منعه المتطبّبون وصاروا سحاباً بينه وبين العالم لذا ماطاب مرضه وبقي فى سقمه الى الحين * انّهم لم يقدروا على

حفظه وصحّته والّذى كان مظهرَ القدرة بين البريّة منع عمّا أراد بما اكتسبتْ أيدى المتطبّبين * أنظروا فى هذه الأيّام التى أتى جمالُ القدم بالاسم الأعظم لحياة العالم واتّحادهم انّهم قاموا عليه بأسياف شاحذة وارتكبوا مافزع به الرّوح الأمين * إلى أن جعلوه مسجونا فى أخرب البلاد وانقطعت عن ذيله أيادى المقبلين * اذا قيل لهم أتى مُصلحُ العالم قالوا قد تحقّق إنّه من المفسدين * مع أنّهم ماعاشروه ويرون انّه ماحفظ نفسَه فى أقلّ من حين * كان فى كلّ الأحيان بين أيادى أهل الطّغيان * مرةً حبسوه وطوراً أخرجوه وتارةً أداروا به البلاد * كذلك حكموا علينا والله بما أقول عليم * اين نسبت فساد همان نسبت فساديست كه از قبل فراعنه بحضرت كليم الله داده اند * اقرأ ماانزله الرّحمن فى الفرقان * قوله تبارك وتعالى (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذّاب * فلمّا جاءهم بالحقّ من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الّذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الاّ فى ضلال * وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليَدْعُ ربّه إنّى أخاف أن يبدّلَ دينكم أو أن يظهر فى الارض الفساد * وقال موسى انّى عذت بربّى وربكم من كلّ متكبّر لايؤمن بيوم الحساب) لازال مصلح عالم را مفسد دانسته اند وكفته اند آنچه را

که کلّ شنیده اند * هر هنگام نیّر ظهور از أفق سماء ارادهٔ الهی اشراق نمود جمعی بانکار وبرخی باعراض وحزبی بمفتریات تمسّك جستند وعباد را از شریعهٔ عنایت مالك ایجاد محروم ساختند * چنانچه حال نفوسیکه اینمظلوم را ندیده اندومعاشرت نکرده اند گفته ومیگویند آنچه را که آنجناب شنیده ومیشنوند * بگوئید أی قوم امروز آفتاب بیان از أفق سماء فضل مشرق ونور ظهور مکلّم طور أمام أدیان ساطع ولامع * صدر وقلب وسمع وبصر را بگوثر بیان رحمن مقدّس ومطهّر سازید وبعد توجه نمائید * لعمر الله از جمیع أشیاء نداء قد أتی الحقّ إصغا کنید * طوبی للمنصفین وهنیئا للمقبلین * أز جمله نسبت بسدرهٔ مبارکه گفته اند آنچه را که هر عالم بصیری وهر عارف خبیری بر کذبش گواهی دهد * البتّه انجناب آیاتی که در بارهٔ حضرت کلیم نازل شده ملاحظه وقرائت نموده اند * قوله تبارك وتعالی (قال ألم نُربّك فینا ولیداً ولبثتَ فینا من عمرك سنین وفعلتَ فَعْلَتَكَ الّتی فعلتَ وأنت من الکافرین * قال فعلتها اذاً وأنا من الضّالّین * ففررت منکم لمّا خفتکم فوهب لی ربّی حکماً وجعلني مِنَ المرسلین) * ودر مقام دیکر * قوله تبارك وتعالی (ودخلَ المدینةَ علی حین غفلة من أهلها فوجد فیها رجلین یقْتتِلانِ هذا مِنْ شیعته وهذا منْ

عدوّه فاستغاثه الّذى من شيعته على الّذى من عدوّه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشّيطان إنّه عدوّ مضلّ مبين * قال ربّ إنّى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له انّه هو الغفور الرّحيم * قال ربّ بما أنعمت علىّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين * فأصبح فى المدينة خائفاً يترقّب فاذا الّذى استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنّك لغوىّ مبين * فلمّا أن أراد أن يبطش بالّذى هو عدوّ لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلنى كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد الاّ أن تكون جبّاراً فى الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين) حال سمع وبصر مقدّس ومطهّر لازم كه بعدل وانصاف تمسّك نمايد * حضرت كليم هم بظلم وكراهي اقرار نموده وهمچنين بخوف وفرار وعصيان * وطلب مغفرت أزحق جلّ جلاله كرده وبآن فائز كشت *

ياشيخ حقّ جلّ جلاله هرحين بمظاهر نفسش ظاهر باعلم يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد آمده * ليس لأحد أن يقول لمَ وبمَ ومَنْ قال إنّه أعرض عن الله ربّ الأرباب * در أيام ظهوراين أمور ظاهر وموجود چنانچه دربارهٔ إينمظلوم هم كفته اند آنچه را كه مقرّبين ومخلصين بر كذبش كواهى داده وميدهند * لعمر الله اين ذيل مقدّس بوده وهست اكرچه حال جمعي إراده نموده اند

آن را بمفتريات كذبهٔ نالايقه بيالايند * ولكن الله يعلم وهم لا يعلمون * نفسيكه بقدرت وقوّت الهى مقابل جميع أحزاب عالم قيام نمود وكلّ را بأفق أعلى دعوت فرمود أورا إنكار نموده اند * ونفوسيكه لا زال خلف أستار وأحجاب ساكن وبحفظ خود مشغول بان نفوس تمسّك جسته اند * حال هم جمعى بكذب وافتراء مشغول قصدى جز إدخال شبهات در أفئده وقلوب نداشته وندارند * هر نفسى أز مدينهٔ كبيره باين أرض توجّه مينمايد فورا بسيالهٔ برقيّه خبرميدهند كه وجهى سرقت نموده وبعكّا رفته * شخصى عالم وكامل وفاضل در آخر عمر بأرض مقدّسه توجّه نموده ومقصودش اعتكاف بوده دربارهٔ أو نوشته اند آنچه را كه زفرات مخلصين ومقرّبين مرتفع * اين مظلوم رامرحوم مغفور حضرت مشيرالدّوله ميرزا حسين خان غفر الله له شناخته بود والبتّه نزد أولياى دولت تفصيل ورود اينمظلوم رادر استانه وأقوال وأعمالش را ذكر فرموده * يوم ورود ميهمانداردولت حاضر ومارا بمحلّيكه مأمور بود برده فى الحقيقه كمال محبّت وعنايت أزجانب دولت نسبت باينمظلومان ظاهر ومشهود * يوم ديكر شاهزاده شجاع الدّوله وميرزا صفا بنيابت مرحوم مغفور مشير الدّوله وزير مختار تشريف آوردند *

وهمچنين بعضى أز وزارى دولت عليّه أز جمله مرحوم كمال پاشا وبعضى ديكر * واينمظلوم متوكّلا على الله من غير ذكر حاجت ومطلبي چهار شهر درآن أرض بوده وأعمالش نزد كلّ معلوم ومشهود * لا ينكرها الاّ كلّ مبغض كذّاب * من عرف الله لم يعرفْ دونه * دوست نداشته ونداريم أمثال اين أمور را ذكر نمائيم * بعضى از بزركان ايران هرهنكام وارد آن مدينه شده‌اند درب خانه ها لأجل شهريّه وانعام كمال جدّ وجهد را مبذول داشته اند * واينمظلوم أكر سبب إعزاز نبوده علّت ذلّت هم نشده * واين عمل حضرت مرحوم مغفور أعلى الله مقامَه نظر بدوستى اينمظلوم نبوده بلكه نظر بمقتضيات حكمت وخدمتي كه سرّاً در نظر داشته اند بوده * شهادت ميدهم كه درخدمت دولت أمين بوده بشأنيكه خيانت رادرعرصه اش راهى ومقامى نبوده * وسبب ورود اينمظلومان درسجن أعظم هم أوبوده * ولكن چون در عمل خود صادق بود لائق ذكر خير است * اينمظلوم لازال همّش وقصدش إرتفاع وإرتقاء دولت وملّت بوده نه ارتفاع مقام خود * حال جمعى جمعى راجمع غوده‌اند وبرهتك حرمت اينمظلوم قيام كرده اند * ولكن المظلوم يسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيّدهم على الرّجوع ويوفّقهم على تدارك

ما فات عنهم والانابة لدى باب عطائه إنّه هو الغفور الرّحيم *
ياشيخ إنّ قلمى ينوح لنفسى واللّوح يبكى بما ورد علىّ من الّذى
حفظناه فى سنين متواليات وكان أن يخدم أمام وجهى فى اللّيالى
والأيّام الى أن أغواه أحدُ خدّامى الذى سُمّي بسيّد محمّد يشهد
بذلك عباد موقنون * الّذين هاجروا معى من الزّوراء الى أن
وردنا فى هذا السّجن العظيم * وورد منهما علىّ ما صاح به كلّ
عالم وناح به كلّ عارف وذرفت دموع المنصفين * نسأل الله أن
يؤيّد الغافلين على العدل والانصاف ويُعَرّفَهُمْ ما غفلوا عنه إنّه
هو الفضّال الكريم * أى ربّ لا تمنع عبادك عن باب فضلك
ولا تطردهم عن بساط قربك * أيّدهم على كشف سبحات الجلال
وخَرْق حجبات الأوهام والآمال * إنك أنت الغنيُّ المتعال *
لا إله إلاّ أنت العزيز الفضّال *

قسم بآفتاب برهان كه أز أفق سماء ايقان اشراق نموده
اينمظلوم در ليالى وأيّام بتهذيب نفوس مشغول تا انكه نور
دانائى برتاريكى نادانى غلبه نمود *

ياشيخ مكرّر ذكر شده وميشود چهل سنه بعنايت الهى
وارادهٔ قويّهٔ نافذهٔ ربّانى حضرت سلطان أيّده الله را نصرت
نموديم نصرتيكه نزد مظاهر عدل وأنصاف ثابت ومحقق است *

ولا ينكرها الاّ كلّ معتد أثيم وكلّ مبغض مريب * عجب
انكه وزراء دولت وأمناء ملّت إلى حين باين خدمت ظاهر مبين
ملتفت نشده اندوباشده اند نظر بحكمت ذكر نفر موده اند* قبل
از أربعين هر سنه ما بين عباد مجادله ومحاربه ظاهروقائم وبعد
بجنود حكمت وبيان ونصيحت وعرفان كلّ بحبل متين صبر
وذيل منير اصطبار تمسّك جستند وتشبث نمودند بشأنيكه آنچه
براين حزب مظلوم واردشد تحمّل كردندوبحق گذاشتند * مع
آنكه درمازندران ورشت جمع كثيری رابيدترين عذاب معذّب
نمودند * أز جمله حضرت حاجی نصيركه فی الحقيقه نوری بود
مشرق أز أفق سماء تسليم * بعد از شهادت چشم أورا كندند
ودماغش را بريدند وظلم بمقامی رسيد كه أهل ممالك خارجه
گريستند ونوحه نمودند * ودرباطن ازبرای عيال وصغار بعضی
در أطراف ممالك إعانت نمودند * ياشيخ قلم حيا ميكند أز ذكر
آنچه واقع شده * ودر أرض صادنارظلم مشتعل بشأنيكه هر
منصفی نوحه نمود * لعمرك أز مدائن علم ومعرفت نحيب وبكاء
مرتفع بقسميكه أكباد أهل برّ وتقوی محترق * نورين نيّرين
حسنين درآن أرض رايكان جان فدانمودند * دولت وثروت
وعزّت ايشانرا منع ننمود * أللّه يعلم ماوردَ عليهما والقوم أكثرهم

لا یعلمون * وقبل از ایشان جناب کاظم ومَنْ مَعَهُ * ودر آخر حضرت أشرف کلّ شربت شهادت رابکمال شوق وإشتیاق نوشیدند وبرفیق أعلی شتافتند * وهمچنین در عهد سردار عزیز خان جناب عارف بالله میرزا مصطفی ومَنْ مَعَهُ را أخذ نمودند وبرفیق أعلی وأفق أبهی فرستادند * باری درهر بلدی آثار ظلم ظاهر ومشهود ظلمیکه شبه ومثل نداشته مع ذلك نفسی بردفاع قیام ننمود * در حضرت بدیع که حامل لوح حضرت سلطان بوده تفکّر نما که چگونه جان داد * آن فارس مضمار انقطاع أکلیل ثمین حیات را نثار دوست یکتا نمود *

یاشیخ أکر این أمور انکار شود کدام أمر لائق اقرار است بین لوجه الله ولا تکن من الصّامتین * حضرت نجفعلی را أخذ نمودند وبا کمال جذب وشوق قصد مقام شهادت نمود وباین کلمه ناطق ﴿ مابهاوخون بهارا یافتیم ﴾ این بگفت وجان داد * در إشراق وتجلی نیّر إنقطاع که از شطر أعلای قلب ملاّ علیجان إشراق نمود نظر نمائید نفحات کلمهٔ علیا وإقتدار قلم أعلی بشأنی جذبش کرد که میدان شهادت وایوان عشرت نزدش یکسان بل الأُولی أوْلی * در جناب أبا بصیر وسیّد أشرف زنجانی تفکّر نمائید * أمّ أشرفرا حاضر نمودند که ابنش را نصیحت نماید ترغیب نمود

إلى أن فاز بالشّهادة الكبرى * ياشيخ اين حزب ازخليج أسماء
گذشته اند وبرشاطی بحر انقطاع خرگاه برافراشته اند * إيشان
صدهزار جان رايگان نثار نمايندوبما أراده الأعداء تكلّم نمايند *
بارادة الله متمسّكند وازما عند القوم فارغ وآزاد * سردادند
وكلمهٔ نالائقه نگفتند * تفكّر نمائيد گويا ازبحر انقطاع نوشيده اند
زندگی دنيا إيشانرا أز شهادت در سبيل الهی منع ننمود *
درمازندران جمع كثيری أز عباد الله راتمام نمودند حاكم بمفتريات
جمعی را تاراج كرد * أز جمله ذكر نمود حضرات أسلحه جمع
كرده اند وبعد از تفحّص ملاحظه شديك لوله تفنك من غير
أسباب بوده * سبحان الله اين حزب بسلاح محتاج نه چه كه
كر همّت لأجل اصلاح عالم بسته اند * جندشان أعمال طيّبه
سلاحشان أخلاق مرضيّه * وسردار شان تقوى الله * طوبی لمن
أنصف * لعمر الله اين حزب أز صبر وسكون وتسليم ورضا مظاهر
عدل شده اند ودر إضطبار بمقامی رسيده اندكه كشته شده اند
ونكشته اند * مع انكه برمظلومهای أرض واردشد آنچه كه تاريخ
عالم شبه آن را ذكر ننموده وچشم أمم مثلش رانديده * آيا
سبب انكه اين بلايای عظيمه راقبول نموده اند ودردفع آن
دست درنياورده اندچه بوده وعلّت تسليم وسكون چه * سبب

منع قلم أعلی در صباح ومساء وأخذ زمام أمور بقدرت وقوّت مولی الوری * در أبا بدیع تفکر نمائید آنمظلوم را أخذ نمودند وبسبّ ولعن اینمظلوم أمر کردند * ولکن بعنایت إلهی ورحمت ربانی شهادت اختیار نمود وبآن فائز گشت * إن تعدّوا الشّهداء فی سبیل الله لا تحصوهم * در حضرت سیّد اسماعیل علیه سلام الله وعنایته نظر نمائید که قبل از فجر باب بیت را با عمّامهٔ خود جاروب نمود وبعد در کنار شط مقبلاً الی البیت بدست خود جان نثار نمود * در نفوذ کلمه نظر نما جمیع این نفوس را أوّل بسبّ ولعن أمر نمودند * ولکن هیچکدام إرادهٔ خود در ابرارادة الله مقدّم نداشت *

یاشیخ از قبل حضرت ذبیح یکنفس بوده وحال اینمظلوم ظاهر نمود أزبرای شما آنچه را که علّت حیرت منصفین است * أنصِفْ بالله وقم علی خدمة ربّك انّه یجزیك جزاءً لا تعادله کنوز الأرض ولا خزائن الملوك والسّلاطین * توکّل فی کلّ الأمور علی الله وفوّضها الیه إنّه یعطیك أجراً کان فی الکتاب عظیماً * ودراین دوروزهٔ عمر بأعمالی مشغول شو که عَرْف رضا أزان متضوّع گردد وبطراز قبول مزیّن شود * حضرت بلال حبشی چون عملش مقبول أفتاد سین أواز شین عالم سبقت

کرفت * أمروز باید جمیع أحزاب بنور إتّحاد وإتّفاق منوّر کردند * باری کبر وغرور بعضی أز أحزاب عالم دانائی راخراب کرده وبیت عدل ودادراویران نموده *

یاشیخ وارد شدبر اینمظلوم آنچه که شبه ومثل نداشته وکلّ را بکمال تسلیم ورضا لأجل تهذیب نفوس وارتفاع کلمة الله حمل نمودیم * درأیّامیکه درسجن أرض میم بودیم مارایك یوم بدست علماداذند دیکر معلومست که چه واردشد * واکر وقتی انجناب درأنبارحضرت سلطان واردشوند ازنائب ورئیس آن محلّ بطلبند که آن دوزنجیر را که یکی بقره کهرویکی بسلاسل معروفست بنمایند * قسم بنیّر عدل که چهار شهر اینمظلوم دریکی از این دو معذبّ ومغلول *

وَحُزْنِی مَا یَعْقُوبُ بِثَّ أَقَلُّهُ * وَکُلّ بلا أیّوبَ بَعْضُ بَلِیّتی

وهمچنین در شهادت حاجی محمد رضا در مدینهٔ عشق تفکّر نمائید ظالمهای عالم بر آنمظلوم وارد آوردند آنچه را که بعضی از ملل خارجه کریستند ونوحه نمودندچه که أز قرارمذکور ومعلوم سی ودوزخم برجسدمبارکش واردمع ذلك أحدی أزأمرتجاوز ننمود ودست درنیاورد * درهر حال حکم کتاب را بر إرادهٔ خود مقدّم داشتند * مع آنکه درآن مدینه جمعی از این حزب بودموهستند *

استدعا آنکه حضرت سلطان أیّده الله تبارك وتعالی دراین أمور بنفسه تفکّر فرمایند وبعدل وانصاف حکم نمایند مع آنکه درأکثری از بلاد ایران دراین سنین أخیره این حزب کشته شدند ونکشتند * مشاهده میشود بقضای أفئدهٔ بعضی زیاده أزقبل ظاهر * وأز سیّد أعمال شفاعت مظلومها أز أعداء نزد أمراء بوده البتّه بسمع بعضی رسیده که حزب مظلوم دران مدینه نزد حاکم از قاتلها شفاعت نمودند وتخفیف طلب کردند * فاعتبروا یا اولی الأبصار *

یاشیخ این آیات محکمات دریکی از الواح از قلم أبهی نازل * یاعَبْدُ اسْمَعْ نداء المظلوم الّذی حَمَلَ الشّدائدَ والبلایا فی سبیل الله مالك الأسماء الی ان سُجِنَ فی ارض الطّاء إنّه دعا النّاسَ الی الجنّة العلیا وهم اخذوه وداروا به فی المدن والدّیار * کم من لیل طار النّومُ من عیونٍ احبّائی حبّاً لنفسی * وکم من یوم قام علیّ الأحزابُ * مرّةً رایت نفسی علی أعلی الجبال * وأخری فی سجن الطّاء فی السّلاسل والأغلال * لعمرُ الله قد کنتُ شاکراً ناطقاً ذاکراً متوجّهاً راضیاً خاضعاً خاشعاً فی کلّ الأحوال * کذلك مضت ایّامی الی ان انتهت الی هذا السّجن الّذی به تزلزلت الأرضُ وناحت السّموات * طوبی لعبد نبذ الظّنون اذ اتی المکنون

برايات الآيات * إنّا اخبرنا النّاسَ بهذا الظّهور الأعظم ولكنّ القومَ فى سكر عجاب * عند ذلك ارتفع النّداء من شطر الحجاز نادتْ وقالتْ طوبى لكِ يا عكّاء بما جعلكِ اللّهُ مطلع ندائه الأحلى ومشرق آياته الكبرى * ونعيماً لكِ بما استقرّ عليك كرسىُّ العدل واشرق من افقكِ نيّرُ العناية والألطاف * طوبى لمنصف أنصفَ فى هذا الذّكر الأعظم وويل لكلّ غافل مرتاب * وبعد از شهادت بعضى از شهداء لوح برهان از سماء امر مالك اديان نازل

﴿هو المقتدر العليم الحكيم﴾

قد أحاطتْ ارياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبتْ ايدى الظالمين * يا ايّها المشهور بالعلم قد افتيتَ على الّذين ناح لهم كتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان كلّها وإنك انت يا ايّها البعيد فى حجاب غليظ * تالله قد حكمتَ على الّذين بهم لاح افق الايمان * يشهد بذلك مطالع الوحى ومظاهر امر ربّك الرّحمن الّذين انفقوا ارواحهم وما عندهم فى سبيله المستقيم * قد صاح من ظلمك دينُ الله فيما سواه وإنك تلعب وتكون من الفرحين * ليس فى قلبى بغضك ولا بغضُ احد من العباد * انّ العارفَ يراك وامثالكَ فى جهل مبين * انّك لو اطّلعتَ على ما فعلتَ لألقيتَ نفسك فى النّار او خرجت من البيت متوجّهاً الى الجبال ونحتَ إلى ان رجعتَ

الى مقام قدّر لك من لدن مقتدر قدير * يا أيّها الموهوم أخرق حجبات الظّنون والأوهام لترى شمسَ العلم مشرقة من هذا الأفق المنير * قد قطعتَ بضمةَ الرّسولِ وظننتَ أنّك نصرتَ دينَ الله كذلك سوّلتْ لك نفسُك وأنتَ من الغافلين * قد احترق من فعلك قلوبُ الملأ الأعلى والّذين طافوا حولَ أمرِ الله ربّ العالمين * قد ذاب كبد البتول من ظلمك وناح أهلُ الفردوس فى مقام كريم * أنصفْ بالله بأىّ برهان استدلّ علماء اليهود وأفتوْا به على الرّوح اذ أتى بالحقّ * وبأىّ حجّة أنكرَ الفريسيّون وعلماء الأصنام إذ أتى محمّدٌرسولُ الله بكتاب حكم بين الحقّ والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض وانجذبت قلوبُ العارفين * وانّك استدللتَ اليومَ بما استدلّ به علماء الجهل فى ذاك العصر * يشهد بذلك مالك مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم * إنّك اقتديتَ بهم بل سبقتهم فى الظّلم وظننتَ أنك نصرتَ الدّين ودفعتَ عن شريعة الله العليم الحكيم * ونفسهِ الحقّ ينوح من ظلمك النّاموسُ الأكبر وتصيحُ شريعةُ الله الّتي بها سرَتْ نسمات العدل على من فى السّموات والأرضين * هل ظننتَ انّك ربحتَ فيما أفتيتَ لا وسلطان الأسماء يشهد بخسرانك من عنده علمُ كلّ شئ فى لوح حفيظ * يا أيّها الغافل انّك ما رأيتني وما

عاشرتَ وما آنستَ معي في أقلّ من آن فكيف أمرتَ النّاس بسبيّ هل اتّبعتَ في ذلك هواك أم مولاك فأت بآية ان أنتَ من الصّادقين * نشهد انّك نبذتَ شريعةَ الله وراءك وأخذتَ شريعةَ نفسك انه لا يعزب عن علمه من شيء انّه هو الفرد الخبير * يا أيّها الغافل إسمعْ ما أنزله الرّحمن في الفرقان (لا تقولوا لِمنْ ألقى إليكم السّلامَ لستَ مؤمناً) كذلك حكم من في قبضته ملكوت الأمر والخلق إن أنتَ من السّامعين * إنّك نبذتَ حكم الله وأخذتَ حكم نفسك فويل لك يا أيّها الغافل المريب * إنّك لو تنكرني بأيّ برهان يثبتُ ما عندك فأت به يا أيّها المشرك بالله والمعرض عن سلطانه الّذي أحاط العالمين * اعلم أنّ العالم من اعترف بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هواء حبّي ونبذ ما سوائي وأخذ ما نزّل من ملكوت بياني البديع * انّه بمنزلة البصر للبشر وروحِ الحيوان لجسد الامكان تعالى الرّحمن الّذي عرّفه وأقامه على خدمة أمره العزيز العظيم * يصلّي عليه الملأُ الأعلى وأهل سرادق الكبرياء الّذين شربوا رحيق المختوم باسمي القويّ القدير * انّك إنْ تَكُ من أهل هذا المقام الأعلى فأت بآية من لدى الله فاطر السماء * وان عرفتَ عجزَ نفسك خذْ أعنّةَ هواك ثمّ ارجع الى مولاك لعلّ يكفّرُ عنك سيئاتِك الّتي بها

إحترقت أوراقُ السّدرة وصاحت الصخرةُ وبكت عيون العارفين * بك انشقّ سِترُ الربوبيّة وغَرِقت السّفينة وعقرَت الناقةُ وناح الرّوحُ في مقام رفيع * أتعترض على الّذي أتاك بما عندك وعند أهل العالم من حجج الله وآياته إفتح بصرَك لترى المظلومَ مشرقاً من أفق ارادة الله الملك الحقّ المبين * ثم افتح سمعَ فؤادك لتسمع ماتنطق به السّدرةُ الّتي ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل * إن السّدرةَ مع ما ورد عليها من ظلمك واعتساف أمثالك تنادي بأعلى النّداء وتدعو الكلّ الى سدرة المنتهى والأفق الأعلى * طوبى لنفس رأت الآية الكبرى ولأذن سمعت نداءها الأحلى وويل لكلّ معرض أثيم * يا أيّها المعرض بالله لو ترى السّدرةَ بعين الانصاف لترى آثارَ سيوفك في أفنانها وأغصانها وأوراقها بعد ما خلقك الله لعرفانها وخدمتها تفكّر لعلّ تطلّع بظلمك وتكون من التّائبين * أظننتَ انّا نخاف من ظلمك * فاعلم ثم أيقن انّا في أوّل يوم فيه ارتفع صريرُ القلم الأعلى بين الأرض والسّماء أنفقنا أرواحنا وأجسادنا وأبناءنا وأموالنا في سبيل الله العليّ العظيم * ونفتخر بذلك بين أهل الانشاء والملأ الأعلى يشهد بذلك ماورد علينا في هذا الصّراط المستقيم * تالله قد ذابت الأكبادُ وصُلبت الأجساد وسُفكت الدّماء * والأبصار كانت

ناظرة الى أفق عناية ربّها الشّاهد البصير * كلّما زاد البلاء زاد أهل البهاء فى حبّهم قد شهد بصدقهم ما أنزله الرّحمن فى الفرقان بقوله (فتمنّوا الموتَ ان كنتم صادقين) هل الّذى حفظَ نفسَه خلفَ الأحجاب خيرٌ أم الذى أنفقها فى سبيل الله * أنصف ولا تكن فى تيه الكذب من الهائمين * قد أخذهم كوثرُ محبّة الرّحمن على شأن ما منعتهم مدافعُ العالم ولا سيوف الأمم عن التّوجّه الى بحر عطاء ربّهم المعطى الكريم * تالله ما أعجزنى البلاء وما أضعفني اعراض العلماء نطقتُ وأنطقُ أمامَ الوجوه قد فُتحَ بابُ الفضل وأتى مطلعُ العدل بآيات واضحات وحجج باهرات من لدى الله المقتدر القدير * إحْضرْ بين يدى الوجه لتسمع أسرارَ ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان * كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن من شطر سجنه العظيم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة أخرى وحنينُها وتقول انّ الطورَ ينادى ويقول يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن انّى فزت بمكلّمى وأخذ جذبُ فرحى حصاةَ الأرض وترابَها والسّدرة تقول يا ملأ البيان أنصفوا فيما ظهر بالحقّ قد ظهرت النّار التى أظهرها الله للكليم يشهد بذلك كلّ ذى بصر عليم *

یاشیخ بعضی ازشهدای این ظهور ذکر شد وهمچنین بعضی از آیات که در ذکر ایشان از ملکوت بیان نازل أمید انکه

منقطعاً عن العالم در آنچه ذکر شده تفکّر فرمایند * حال در میرزا هادی دولت آبادي وصاد أصفهانی درارض طاتفکّر لازم * أوّل بمجرّد آنکه شنید أورا بابی گفته انداضطراب أخذش نمود بشانیکه وقار وسکون مفقود گشت برمنابر ارتقاجست ونطق نمود بکلماتیکه سزاوار نبود * لازال گِلپارهای عالم محض حبّ ریاست عمل نموده اند آنچه را که سبب وعلّت گمراهی عباد گشته آنجناب جمیع را مثل آن نفوس ندانند * إستقامت وثبوت ورسوخ واطمینان وتمکین ووقار شهدای این ظهور ذکر شد تا آنجناب آگاه شوند * ومقصود از آنچه بیان شد از الواح ملوك وغیره آنکه آنجناب بیقین مبین بدانند که اینمظلوم امر الله راستر ننمود وبآنچه مأمور بود أمام وجوه عالم بأفصح بیان ذکر نمود والقافرمود * ولکن امثال آن نفوس ضعیفه مثل هادی وغیره امر الله را تبدیل نمودند ونظر بزند کانی دوروزهٔ دینا عمل کردند وگفتند آنچه را که عین عدل کریست وقلم أعلی توجه نمود مع آنکه از اصل امر بی خبر بوده وهستند واینمظلوم لوجه الله اظهار نمود * یاهادی نزد اخوی رفتی ودیدی حال بساحت مظلوم توجّه نما شاید نفحات وحی وفوحات إلهام ترا تأیید نماید ومقصود فائز گرداند * هر نفسی الیوم بمشاهدهٔ آثار فائز شود

حقّ را أز باطل بمثابهٔ شمس أز ظلّ تميز دهد وبمقصود آگاه گردد * حقّ شاهد وگواه که آنچه ذکر شده لوجه الله بوده که شاید آنجناب سبب هدایت خلق شوند وأحزاب عالم راازظنون وأوهام نجات بخشند * سبحان الله إلی حین معرضین ومنکرین نمیدانند آنچه نزد مبشّر یعنی نقطه رفته أز که بوده العلم عند الله ربّ العالمین *

یاشیخ همّت کن وبرخدمت أمر قیام نما امروز حیق مختوم أمام وجوه ظاهر * خذه باسم ربّك ثم اشربه بذکره العزیز البدیع * اینمظلوم در لیالی وأیّام بتألیف قلوب وتهذیب نفوس مشغول * امورات واقعه درایران در سنین أولیّه فی الحقیقه سبب حزن مقرّبین ومخلصین بوده * ودرهر سنه قتل وغارت وتاراج وسفك دماء موجود * یك سنه درزنجان ظاهر شد آنچه که سبب فزع أکبر بود * وهمچنین یك سنه درنیریز و سنهٔ دیکر در طبری تا آنکه واقعهٔ أرض طاء واقع وازان ببعد اینمظلوم باعانت حقّ جلّ جلاله این حزب مظلوم رابما ینبغی آگاه نمود * کلّ أزماعندهم وما عند القوم مقدّس وبما عند الله متشبّث وناظر * حال باید حضرت سلطان حفظه الله تعالی بعنایت وشفقت بااین حزب رفتار فرمایند واینمظلوم أمام کعبهٔ الهی عهد مینماید ازاین حزب جز صداقت

وأمانت أمري ظاهر نشود كه مغاير رأى جهان آراى حضرت سلطانى باشد * هر ملّتي بايد مقام سلطانش را ملاحظه نمايد ودران خاضع باشدو بأمرش عامل وبحكمش متمسّك * سلاطين مظاهر قدرت ورفعت وعظمت إلهى بوده وهستند * اينمظلوم باأحدى مداهنه ننموده كلّ براينفقره شاهد وگواهند * ولكن ملاحظهٔ شئون سلاطين من عند الله بوده واز كلمات أنبياء وأولياء واضح ومعلوم * خدمت حضرت روح عليه السّلام عرض نمودند * ﴿ ياروحَ اللهِ أيجوز أن تُعطى جزيةٌ لقيصر أم لا قال بلى مالقيصر لقيصر ومالله لله ﴾ منع نفر مودند * واين دوكلمه يكي استنزد متبصّرين چه‌كه مالقيصر أكرمن عند الله نبودنهى ميفرمودند * وهمچنين در آيهٔ مباركهٔ ﴿ أطيعوا اللهَ وأطيعوا الرّسولَ وأولى الأمر منكم ﴾ مقصوداز اين أولو الأمر در مقام أوّل ورتبهٔ أولى أئمّه صلوات الله عليهم بوده وهستند ايشانند مظاهر قدرت ومصادر أمر ومخازن علم ومطالع حكم الهى * ودر رتبهٔ ثانى ومقام ثانى ملوك وسلاطين بوده اند يعني ملوكى كه بنور عدلشان آفاق عالم منوّر وروشن است * اميد آنكه از حضرت سلطان نور عدلى إشراق نمايد كه جميع أحزاب أمم را احاطه كند * كلّ بايد أز حقّ ازبرايش بطلبند آنچه را كه اليوم سزاواراست *

إلهى إلهى وسيّدى وسندى ومقصودى ومحبوبى * أسألك بالأسرار التى كانت مكنونةً فى علمك وبالآيات التى منها تضوّع عرفُ عنايتك وبأمواج بحر عطائك وسماء فضلك وكرمك وبالدّماء التى سُفكتْ فى سبيلك وبالأكباد التى ذابت فى حبّك أن تؤيّدَ حضرةَ السّلطان بقدرتك وسلطانك ليظهرَ منه مايكون باقيًا فى كتبك وصحفك وألواحك * أى ربّ خُذْ يدَه بيد اقتدارك ونوّرْهُ بنور معرفتك وزَيّنْهُ بطراز أخلاقك انك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك زمام الأشياء لا إله الاّ أنت الغفور الكريم * حضرت بولس قدّيس در رساله بأهل روميّه نوشته (لتخضع كلُّ نفس للسّلاطين العالية فانّه لاسلطان الاّ من الله والسّلاطين الكائنة انّما رتّبها الله فمن يقاوم السّلطانَ فانه يعاند ترتيبَ الله) الى أن قال (لأنّه خادم الله المنتقم الّذى ينفذ الغضبَ على من يفعل الشرّ) ميفرمايد ظهور سلاطين وشوكت واقتدار شان من عند الله بوده * در أحاديث قبل هم ذكر شده آنچه كه علماء ديده وشنيده اند * نسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيّدك ياشيخ على التّمسّك بما نزل من سماء عطاء الله ربّ العالمين * علماء بايد باحضرت سلطان متّحد شوند وبآنچه سبب حفظ وحراست ونعمت وثروت عباد است تمسّك نمايند * سلطان عادل عند الله

أقربست أز كلّ * يشهد بذلك مَنْ ينطق فى السّجن الأعظم * الله لااله الاّ هو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * اكر آنجناب يكساعت لوجه الله در أمورى كه از قبل وبعد ظاهر شده تفكّر فرمايند از ما عنده بما عند الله توجّه نمايند وسبب اعلاء كلمة الله كردند * آيا از أوّل إبداع الى حين از مشرق ارادهٔ الهى نورى وياظهورى إشراق نموده كه قبائل أرض أورا قبول نموده وأمرش را پذيرفته‌اند آن كه بوده واسمش چه * از حضرت خاتم روح ما سواه فداه ومن قبله حضرت روح الى أن ينتهى الى البديع الأوّل در أحيان ظهور كلّ مبتلى بوده‌اند بعضى را مجنون گفته‌اند وبرخى را كذّاب ناميده‌اند وعمل نموده‌اند آنچه را كه قلم حيا ميكند از ذكرش * لعمرُ الله ورد عليهم ماناحتْ به الأشياء كلّها ولكنّ القومَ أكثرهم فى جهل مبين * نسأل الله أن يؤيّدهم عَلَى الرّجوع اليه والانابة لدى باب رحمته انّه على كلّ شئ قدير * فى هذا الحين ارتفع صريرُ قلمى الأعلى وقال وَصِّ حضرةَ الشّيخ بما وصّيتَ به أحدَ أغصانك لعلّ نفحات البيان تجذبه وتقرّبه الى الله ربّ العالمين *

كن فى النّعمة مُنفقاً * وفى فقدها شاكراً * وفى الحقوق أميناً * وفى الوجه طَلِقاً * وللفقراء كنزاً * وللأغنياء ناصحاً * وللمنادى

مجيباً * وفى الوعد وَفياً * وفى الأمور منصفاً * وفى الجمع صامتاً وفى القضاء عادلاً * وللانسان خاضعاً * وفى الظّلمة سراجاً * وللمهموم فرجاً * وللظّمآن بحراً * وللمكروب ملجأ * وللمظلوم ناصراً وعضداً وظهراً * وفى الأعمال متقياً * وللغريب وطناً * وللمريض شفاء * وللمستجير حصناً * وللضّرير بصراً * ولمن ضلّ صراطاً * ولوجه الصّدق جمالاً * ولهيكل الأمانة طرازاً * ولبيت الأخلاق عرشاً * ولجسد العالم روحاً * ولجند العدل راية ولأفق الخير نوراً * وللأرض الطّيبة رذاذاً * ولبحر العلم فُلكاً * ولسماء الكرم شمساً * ولرأس الحكمة إكليلاً * ولجبين الدّهر بياضاً * ولشجر الخضوع ثمراً * نسأل اللهَ أنْ يحفظكَ من حرارة الحقد وصبارّةِ البرد انّه قريب مجيب * كذلك نطق لسانى لأحد أغصانى وذكرناه لأحبّائى الّذين نبذوا الأوهامَ وأخذوا ماأُمِرُوا به فى يوم فيه أشرقَتْ شمسُ الايقان من افق إرادة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه غرّدت طير البيان عَلَى الأغصان باسم ربّها الرّحمن * طوبى لمن طار بأجنحة الأشتياق إلى الله مالك يوم التّلاق * حقّ آكاه ومعشر أمناء كواه كه إينمظلوم لازال تحت خطر عظيم بوده * ولولا البلايا فى سبيل الله مالذّ لى بقائى وما تهنى حياتى * ولا يخفى على أهل البصر

والنّاظرين إلى المنظر الأكبر بأنّى فى أكثر أيّامى كنت كعبد جالس تحت سيف عُلّقَ بخيطٍ واحد ولا يدرى متى ينزل أينزل فى الحين أو بعد حين * وفى كلّ ذلك نشكر اللهَ ربَّ العالمين * ولسان سِرّ در ليالى وأيّام باين مناجات ناطق *

سبحانك يالهى لولا البلايا فى سبيلك من أين يظهر مقامُ عاشقيك ولولا الرّزايا فى حبّك بأىّ شئ يثبتُ شأنُ مشتاقيك * وعزّتك أنيس محبّيك دموعُ عيونهم ومونسُ مريديك زفراتُ قلوبهم وغذاء قاصديك قِطعاتُ أكبادِهم * وما ألذّ سمّ الرّدى فى سبيلك * وما أعزّ سهام الأعداء لأعلاء كلمتك * يالهى وسيّدي أشربنى فى امرك ما أردته وأنزل علىّ فى حبّك ماقدّرتَه * وعزّتك لااريد إلا ماتريد ولا أحبّ إلاّ ما أنت تحبّ * توكّلتُ عليك فى كلّ الأحوال انّك أنت الغنىّ المتعال * أسألك يالهى أن تظهرَ لنصرة هذا الظّهور مَنْ كان قابلا لاسمك وسلطانك ليذكرك بين خلقك ويرفعَ أعلام نصرك فى مملكتك ويزيّنهم بأخلاقك وأوامرك لااله الاّ أنت المهيمن القيُّوم * عند ذلك ارتفع نداء الفطرة مرّة بعد مرّة نادتْ وقالتْ ياملأ الأرض تالله انّي لفطرةُ الله بينكم ايّاكم أن تنكرونى * قد أظهرنى الله بنور أحاطَ على من فى السّموات والأرضين * أنصفوا

یاقوم فی ظهوری وبروزی واشراقی ولا تکونوا من الظّالمین *
یاشیخ انّ المظلومَ یسأل اللهَ تبارك وتعالی أن یجعلك فاتحَ بابِ
الانصاف ویُظهِرَ بك أمرَه بین العباد انّه هو المقتدر العزیز الوهّاب *
یاشیخ أزحقّ بطلب آذان وأبصار وأفئدهٔ عالمرا مقدّس
فرماید وأزهوای نفس حفظ نمایدچه که غرض مرضیست بزرك
انسانرا أزعرفان حضرت موجود محروم مینماید وأز تجلّیات
أنوارنیّر ایقان ممنوع میسازد * أز فضل ورحمت الهی سائل
وآمل که این مانع أکبررا أزمیان بردارد * انّه هو القوی الغالب
القدیر * فی هذا الحین ارتفع النّداء عن یمین البقعة النوراء أللهلااله
الا هو الآمر الحکیم * ألق علی الشّیخ بقیّةَ لوح البرهان
لیجذبه الی أفق ظهور ربّه الرّحمن لعلّه یقوم علی نصرة الأمر
بآیات محکمات وبراهین عالیات وینطق بین العباد بما نطق به
لسان البرهان * الملك للهربّ العالمین * اقرأ کتابَ الایقان وما
أنزله الرّحمن لملك باریس وأمثاله لتّطلع بما قضی من قبل وتوقن
بأنّا ما أردنا الفسادَ فی الأرض بعد اصلاحها * انّما نذکّر العبادَ
خالصا لوجه الله من شاء فلیُقبل ومن شاء فلیُعرض انّ ربّنا الرّحمن
لهو الغنیّ الحمید * یامعشرَ الأحزاب هذا یوم لا ینفعکم شیٌ من
الأشیاء ولا اسم من الاسماء الآ بهذا الاسم الّذی جعله اللهمظهرَ

أمره ومطلعَ أسمائه الحسني لمن فى ملكوت الانشاء نعما لمن وجد عرفَ الرّحمن وكان من الرّاسخين * ولا يغنيكم اليوم علومكم وفنونكم ولا زخارفكم وعزّكم دعوا الكلّ وراءكم مقبلين الى الكلمة العليا التي بها فُصّلت الزّبرُ والصّحفُ وهذا الكتاب المبين * ياقوم ضَعوا ما ألفتموه من قلم الظّنون والأوهام * تالله قد أشرقت شمسُ العلم من أفق اليقين * ياأيّها الغافل ان كنتَ فى ريب ممّا نحن عليه انّا نشهد بما شهد الله قبلَ خلق السّموات والأرض أنّه لا اله الاّ هو العزيز الوهّاب * ونشهد أنّه كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن له شبه فى الابداع ولا شريك فى الاختراع * قد أرسل الرّسلَ وأنزل الكتبَ ليبشّروا الخلقَ الى سواء الصّراط * هل السّلطان اطّلع وغضّ الطّرفَ عن فعلك أم أخذه الرّعبُ بما عوَتْ شِرْذمة من الذّئاب الّذين نبذوا صراطَ الله وراءهم وأخذوا سبيلكَ من دون بيّنة ولا كتاب انّا سمعنا بأنّ ممالك الايران تزيّنت بطراز العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها مطالعَ الظّلم ومشارقَ الاعتساف * انّا نرى العدلَ تحت مخالب الظّلم نسأل الله أن يخلّصه بقوّة من عنده وسلطان من لدنه انّه هو المهيمن على من فى الأرضين والسّموات * ليس لأحد أن يعترض على نفس فيما ورد على أمر الله ينبغي لكلّ من توجّه

الى الأفق الأعلى ان يتمسّكَ بحبل الاصطبار ويتوكلَ على الله المهيمن المختار * يا أحبّاء اللهِ اشْرَبُوا من عين الحكمة وطيروا فى هواء الحكمة وتكلّموا بالحكمة والبيان * كذلك يأمركم ربّكم العزيز العلاّم * ياغافل لا تطمئنّ بعزّك واقتدارك مثلُكَ كمثَلِ بقيّةِ أثر الشّمس عَلَى رؤس الجبال سوف يدركها الزّوالُ من لدى الله الغنيّ المتعال * قد أُخذ عزُّك وعزّ أمثالك وهذا ماحكم به مَنْ عنده أمّ الألواح * أين مَنْ حاربَ اللهَ وأين من جادل بآياتهِ وأين مَنْ أعرض عن سلطانه وأين الّذين قتلوا أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه تفكّر لعلّ تجدُ نفحاتِ أعمالِكَ يا أيّها الجاهل المرتاب * بكم ناح الرّسولُ وصاحت البتولُ وخربَتِ الدّيارُ وأخذت الظّلمةُ كلَّ الأقطار * يامعشرَ العلماء بكم انحطّ شأنُ الملّة وَنُكِس علمُ الاسلام وثُلّ عرشه العظيم * كلّما أراد مميّزٌ أن يتمسّكَ بما يرتفع به شأنُ الاسلام إرتفعت ضوضاؤكم بذلك منع عمّا أراد وبقى الملك فى خسران كبير * ياقلمى الأعلى أذكرِ الرّقشاء الّتى بظلمها ناحت الأشياء وارتعدتْ فرائص الأولياء * كذلك يأمرك مالكُ الأسماء فى هذا المقام المحمود * قد صاحت من ظلمك البتولُ وتظنّ أنّكَ من آل الرّسول كذلك سوّلَتْ لك نفسُكَ يا أيّها المعرض عن الله ربّ

ما كان وما يكون * أنصفي يا أيّتها الرّقشاء بأيّ جرْم لدغت أبناء الرّسول ونهبت أموالهم أكفرت بالّذى خلقكِ بأمره كن فيكون * قد فعلت بأبناء الرّسول مالا فعلتْ عادٌ وثمود بصالحٍ وهودٍ ولا اليهودُ بروح الله مالك الوجود * أتنكر آيات ربّك الّتى اذ نزّلت من سماء الأمر خضعتْ لها كتبُ العالم كأنّها تفكّر لتطّلع بفعلك يا أيّها الغافل المردود * سوف تأخذك نفحاتُ العذاب كما أخذتْ قوما قبلك إنتظرْ يا أيّها المشرك بالله مالكِ الغيب والشّهود * هذا يوم أخبر به اللهُ بلسان رسوله تفكّر لتعرف ما أنزله الرّحمنُ فى الفرقان وفى هذا اللوح المسطور * هذا يوم فيه أتى مَشْرقُ الوحى بآيات بيّنات الّتي عجز عن احصائها المحصون * هذا يوم فيه وجد كلُّ ذى شمّ عرف نسمةِ الرّحمن فى الامكان وسرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك * يا أيّها الغافل تالله قد رجع حديثُ الذّبح * والذّبيح توجّه الى مقرّ الفداء ومارجع بما اكتسبتْ يَدُكَ يا أيّها المبغض العنود * أظننت بالشّهادة ينحطُّ شأنُ الأمر لا والّذى جعله اللهُ مَهْبَط الوحى إن أنتَ من الّذين هم يفقهون * ويل لك يا أيّها المشرك بالله وللّذين اتّخذوك إماماً لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب مشهود * كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلكَ وكم من فاجر

قتلَ ونهبَ إلى أن ناحت من ظلمه الأفئدةُ والنّفوس * قد غابت شمسُ العدل بما استوى هيكلُ الظّلم على أريكة البغضاء ولكنّ القومَ هم لا يشعرون * ياجاهل قد قتلتَ أبناء الرّسول ونهبتَ أموالهم * قل هل الأموالُ كفرتْ بالله أم مالكُها على زعمك أنصف يا أيّها الجاهل المحجوب * قد أخذت الاعتسافَ ونبذتَ الانصاف بذلك ناحت الأشياء وأنت من الغافلين * قد قتلتَ الكبير ونهبتَ الصّغير * هل تظنّ انّك تأكلُ ما جمعتهُ بالظّلم لا ونفسي كذلك يخبرك الخبير * تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربّك العليم * قد قمتَ عَلَى اطفاء نور الأمر سوف تنخمد نارُك أمراً من عنده إنّه هو المقتدر القدير * لا تُعجزُه شؤناتُ العالم ولا سطوةُ الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد * تفكّر في النّاقة مع انّها من الحيوان رفعها الرّحمن الى مقام نطق ألسنُ العالم بذكرها وثنائها انّه هو المهيمن على من في السّموات والأرض لا إله إلاّ هو العزيز العظيم * كذلك زيّنا آفاقَ سماء اللّوح بشموس الكلمات * نعيما لمن فاز بها واستضاء بأنوارها وويل للمعرضين وويل للمنكرين وويل للغافلين * الحمد لله ربّ العالمين *

يا شيخ قد أسمعناكَ تغرداتِ عندليب الفردوس وأريناك

الآثارَ الّتي أنزلها اللهُ بأمره المبرَم في السّجن الأعظم لِتَقَرَّ بها عينُك وتطمئنّ بها نفسُك انّه هو الفيّاض الكريم * قم بقوّة البرهان على خدمة أمر الله ربّك الرّحمن * لو تخاف من إيمانك خذِ اللّوحَ ثمّ احفظه في جَيبِ توكّلك واذا دخلتَ موقفَ الحشر ويسألك اللهُ بأيّ حجّة آمنتَ بهذا الظّهور أخرج اللّوحَ وقل بهذا الكتاب المبارك العزيز البديع * اذاً ترتفع اليك أيادى الكلّ ويأخذون اللّوحَ ويضعونه على عيونهم ويحدون منه عرفَ بيان الله ربّ العالمين * لو يعذّبك اللهُ بما آمنتَ بآياته في هذا الظّهور فبأيّ حجّة يعذّب الّذين ما آمنوا بمحمّد رسول الله ومن قبله بعيسى بن مريمَ ومن قبله بالكليم ومن قبله بالخليل إلى أن تنتهي الظّهورات الى البديع الأوّل الّذي خُلق بارادة ربّك القادر المحيط * كذلك أنزلنا الآيات لأحد قبلكَ وذكرناها لك في هذا اليوم لتَعْرفَ وتكون من الموقنين * يا أيّها النّاطق بالعلم انّ الأمر أظهرُ من أن يخفى وأبين من أن يُستترَ انّه كالشّمس في وسط الزّوال لا ينكرها إلاّ كلّ مبغض مريب *

دراين حين سزاوار آنكه بحضرت مقصود توجّه نمائيم وباين كلمات عاليات متمسّك شويم *

الهى الهى سراج أمرت را بدهن حكمت برافروختى از

أرياح مختلفه حفظش نما * سراج از تو * زجاج از تو * أسباب آسمان وزمين در قبضهٔ قدرت تو * امرارا عدل عنايت فرما وعلمارا انصاف * توئی آن مقتدری که بحرکت قلم امر مبرَمت رانصرت فرمودی وأولیاراراه نمودی * توئي مالك قدرت ومليك اقتدار لا إله إلا أنت العزيز المختار * وقل الهی الهی لك الحمد بما سقيتَني من يد عطاء اسمك القيّوم رحيقَك المختوم * أسألك بأنوار فجر ظهورك وبنفوذ كلمتك العليا واقتدار قلمك الأعلى الّذی بحركته انجذبَتْ حقائقُ الأشياء ان توفّقَ حضرةَ السّلطان على نصرة أمرك والاقبال الى أفق ظهورك والتّوجّه الى أنوار وجهك * أی ربّ أيّده على ما يقرّبه اليك ثمّ انصره بجنود السّموات والأرض * أسألك يا إلهَ الأسماء وفاطرَ السّماء بنور أمرك ونار سدرة عنايتك أن تؤيّدَ حضرتَه على اظهار أمرك بين خلقك * ثمّ افتح على وجهه أبوابَ فضلك ورحمتك وعطائك انّك أنت المقتدر على ماتشاء بقولك كن فيكون *

يا شيخ زِمام أمور بقوّت الهی وقدرت ربّانی أخذ شده بود أخذ عزيز مقتدر * أحدي قادر بر فساد وفتنه نبوده * حال چون قدر عنايت وألطاف راندانستند بجزای أعمال خود مبتلی شده وميشوند * ومأمورين نظر بحركت سرّی حبلِ ممدود

از جميع جهات حزب مخالف را تحريك وتأييد نموده اند * در مدينهٔ كبيره جمعى رابر مخالفت اينمظلوم برانگيختند وأمر بمقامى رسيده كه نفوس مأموره درآن أرض تمسّك نموده اند بآنچه سبب ذلت دولت وملّت است * يكي از سادات بزرگوار كه نزد أكثرى از منصفين معروفش معروف وعملش مقبول وتجارتش مشهور واز أجلّه تجّار نزد كلّ مشهود بسمت بيروت توجّه نمود نظر بدوستى آنجناب باينمظلوم از سيّالهٔ برقيّه بمترجم ايران خبر دادند كه سيّد مذكور با آدم خود وجهى از نقد وغيره سرقت كرده اند و بعكّا توجّه نموده اند * ومقصود از اين حركت ذلّت اينمظلوم بوده ولكن هيهات كه أهل اين ديار باين گفتهاى نالائقه از صراط مستقيم صدق وراستى منحرف شوند * بارى از هر جهت هجوم نموده اند وطرف مقابل را تأييد مينمايند * واينمظلوم از حق ميطلبد كلّ را موفّق دارد برآنچه سزاوار أيّام است * ودر ليالى وأيّام باينكلمات محكمات ناظر وناطق *

الهى الهى أسألك بشمس فضلك وبحر علمك وسماء عدلك أن تؤيّد المنكرين على الاقرار والمعرضين على الاقبال والمفترين على العدل والانصاف * أى ربّ أيّدهم على الرّجوع اليك والانابة لدى باب فضلك انّك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك زمامُ

من فی السّموات والأرضین * الحمد لله ربّ العالمین * عن قریب آنچه در أفئده وقلوب مستور مشاهده کردد * یوم یومیست که حضرت لقمان ازبرای ابنش ذکر فرموده وربّ العزّه ازآن خبر داده وحبیبش را آکاه نموده بقوله تعالی ﴿یابُنیَّ انّها إن تکُ مِثقالَ حبّة مِن خردَل فتکن فی صخرة أو فی السّموات أو فی الأرض یأت بها اللهُ انّ الله لطیف خبیر﴾ امروز خائنهٔ أعین وخافیهٔ صدور کلّ أمام کرسیّ ظهور ظاهر وهویدا * لا یعزب عن علمه من شیٔ یسمع ویری وهو السّمیع البصیر * بسیار عجیبست که أمین وخائن را ازهم فرقی نه * أی کاش حضرت پادشاه ممالك ایران أدام الله سلطانه از قناسل دولت علیهٔ ایران که در اینجهات بوده اند استفسار فرمایند تابر أفعال وأعمال اینمظلوم آکاه شوند * باری جمعی را از أختر وغیره برانکیختندودر انتشار مفتریات مشغول * این بسی واضح ومعلوم نفسی را که مردود عباد ومطرود بلاد مشاهده نمایند باسیف ضغینه وسهام بغضاء إحاطه کنند * لیس هذا اوّلُ أمر ظهر بالظّلم ولا أوّلُ قارورة کُسِرَت ولا أوّلُ سِتر هُتِکَ فی سبیل الله ربّ العالمین * واینمظلوم ساکتاً صامتاً در سجن أعظم بخود مشغول واز غیر الله منقطع * ظالم بمقامی رسیده که أقلام عالم از تحریر آن عاجز

وقاصر است * در اینمقام لازم أمری که ظاهر شد ذکر شود شاید عباد بحبل عدل وراستی تمسّك نمایند *

جناب حاجی شیخ محمد علی علیه بهاء الله الأبدی از تجّار معروف بوده أکثری از أهل مدینهٔ کبیره أورا میشناسند در أیّام أخیره که سفارت ایران در استانه در سرّ سرّ بتحریك مشغول * آن مقبل صادق راپریشان دیده اندتا آنکه شبی أز شبها خودرا در بحر انداخت واز قضا جمعی از عباد حاضر واورا أخذ نمودند * واین عمل راهرحزبی تعبیری نمود وذکری کرد تا آنکه مرّة أخری شبی از شبها در جامعی رفته وخادم آن محلّ ذکر نمود این شخص شب را احیاء داشت وتاصبح بمناجات ودعا وعجز وابتهال مشغول وبعد ذکرش قطع شد واین عبد توجّه نمود مشاهده شد روح راتسلیم نموده وشیشهٔ خالی نزدش دیده شد مشعر برانیکه سمّ خورده * باری بکمال تحیّر قوم را اطّلاع داد ودو وصیّت نامه ازاوظاهر شد أمّا أوّل مشعر براقرار واعتراف بر وحدانیت حقّ وتقدیس ذاته تعالی عن الأشباه والأمثال *وتنزیه کینونته عن الأوصاف والأذکار والأقوال * والأقرار بظهور الأنبیاء والأولیاء * والاعتراف بما کان مرقوماً فی کتب الله مولی الوری * ودرورقهٔ دیکر مناجاتی عرض کرده ودر آخرورقه ذکر نموده

این عبد واولیا متحیّر مانده اندچه که دریکمقام قلم أعلی کلّ را
از فساد ونزاع وجدال منع فرموده * ودر مقامی هم ازقلم أعلی
إینکلمهٔ علیا نازل * اگر نفسی سوء قصدی ازأحدی در حضور
مشاهده نماید باید تعرّض نکند وبحقّ گذارد * أین حکم محکم
ازیکجهت ظاهر وثابت وازجهت دیگر مشاهده شدمفترین بکلماتی
نطق مینمایندکه قوّهٔ بشری ازحمل واصغاء آن عاجز وقاصراست
لذا این عبد این ذنب أعظم را اختیار نمود وازبحر کرم إلهی
وسماء رحمت ربّانی سائل وآملم که جریرات این عبدرا ازقلم فضل
وعطا محو فرماید * سیّئات بسیار وخطایا بیشمار ولکن بحبل
جودش متمسّکم وبذیل کرمش متشبّث * حقّ شاهد ومقرّبان
درگاه آگاه که این عبدقادر براصغاء مقالات مغلّین نبوده لذا این
عمل را ارتکاب نمود * لو یعذّبنی انّه هو محمود فی فعله ولو یغفرلی
انّه مُطاعٌ فی أمره * حال جناب شیخ درنفوذ کلمه تفکّر نمایدشاید
ازشمال وهم بیمین یقین توجّه کند * إینمظلوم درأمر إلهی باحدی
مداهنه ننموده وکلمهٔ حقّ را أمام وجوه خلق بأعلی النّداء ذکر کرده *
من شاء فلیقبل ومن شاء فلیعرض * ولکن اگر این امور ظاهرهٔ
واضحهٔ مشهوده انکار شودچه أمری نزد متبصّرین بطراز قبول
واقرار مزیّن گردد * انّا نسأل الله تبارك وتعالی أن یغفرَ للمذکور

ویبدّل سیّئاته بالحسنات انه هو المقتدر العزیز الوهّاب * اموری دراین ظهور ظاهر که از برای مظاهر علم وفضل ومشارق انصاف وعدل جز تصدیق مجالی نه * امروز بر شما لازم وواجب که بقوّت ملکوتی قیام نمائی وشبهات أحزاب عالم را بقدرت علم محو فرمائی تا کل مقدّس شده قصد بحر أعظم نمایند وبما أراده الله تمسك جویند * باری هر معرضی بکلمهٔ تمسك نموده وبر حقّ اعتراض کرده * سبحان الله ذکر الوهیّت وربوبیّت که از أولیاء وأصفیاء ظاهر شده آن را أسباب اعراض وانکار قرارداده اند * حضرت صادق فرموده (العبودیّة جوهرة کنهها الرّبوبیّة) وحضرت امیر درجواب أعرابی که از نفس سؤال نموده فرموده (وثالثها اللاّهوتیّة الملکوتیّة وهی قوّة لاهوتیّة وجوهرة بسیطة حیّة بالذّات) إلی أن قال علیه السّلام (فهی ذات الله العلیا وشجرة طوبی وسدرة المنتهی وجنّة المأوی) حضرت صادق فرموده (اذا قام قائمنا أشرقت الأرضُ بنور ربّها) وهمچنین از أبی عبدالله علیه السّلام حدیث طویلی ذکر شده * وازجملهٔ نصوص حدیث مذکور این کلمهٔ علیا است (فعندذلك یهبط الجبّار عزّ وجلّ من الغمام والملائکة) وفی القرآن العظیم ﴿هل ینظرون الاّ أن یأتیهم اللهُ فی ظُلَلٍ مِنَ الغمام﴾ ودرحدیث مفضّل میفرماید (یسند

القائم ظهرَه إلى الحرم ويمدّ يدَه المباركة فتُرى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله ويمين الله وعن الله وبأمر الله) هرنحو اين أحاديث رامعنى نموده اند آثار قلم أعلى راهم معنى نمايند* حضرت أمير فرموده (أنا الّذى لا يقع عليه اسم ولا صفة) وهمچنين فرموده (ظاهرى إمامة وباطني غيبٌ لا يدرَك) قال أبو جعفر الطّوسى (قلت لأبى عبد الله أنتم الصّراط فى كتاب الله وأنتم الزّكاة وأنتم الحجّ قال يافلان نحن الصّراط فى كتاب الله عزّ وجلّ ونحن الزكاة ونحن الصّيام ونحن الحجّ ونحن الشّهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله) روى جابر عن أبى جعفر عليه السّلام قال (ياجابر عليك بالبيان والمعانى * فقال عليه السّلام أمّا البيان وهو أن تعرف الله سبحانه ليس كمثله شئ فتعبده ولا تشرك به شيئاً * وأمّا المعانى فنحن معانيه ونحن جنبه ويده ولسانه وأمره وحكمه وعلمه وحقّه اذا شئنا شاء الله ويريد ما نريده) أيضاً حضرت أمير عليه السّلام فرمود (كيف أعبُدُ ربّاً لم أره) ودر مقام ديكر ميفرمايد (ما رأيتُ شيئاً إلاّ وقد رأيتُ الله قبلَه أو بعده أو معه)*

ياشيخ در آنچه ذكر شده تفكّر فرما شايد بقوّت اسم قيّوم از رحيق مختوم بياشامى وبيابى آنچه را كه كلّ از إدراكش

عاجزند * كر همّت را محكم نماوقصد ملكوت أعلى كن شايد درحين تنزيل نفحات وحى والهام را بيابى وبآن فائز شوى * براستى ميكويم ازبراى أمر إلهى شبه ومثلى نبوده ونيست * حجبات اوهام را خرق نما * انّه يمدّك ويؤيّدك فضلا من عنده وهو القويّ الغالب القدير * تا وقت باقي وسدرهٔ مباركه ما بين بريّه بأعلى النّداء ناطق خود را منع منما * توكّل على الله وفوّض أمورك اليه * ثمّ احضر فى السّجن الأعظم لتسمع ما لا سمعت الآذانُ شِبهَهُ وترى ما لا رأتِ العيونُ والأبصار * آيا بعد از إين بيان از براى أحدى حجّتي باقيست لا ونفس الله القائمة على الأمر * براستى ميكويم امروز كلمهٔ مباركهٔ ولكن رسولَ الله وخاتم النّبيّين بيوم يقوم النّاس لربّ العالمين منتهى شد * أشكر الله بهذا الفضل العظيم *

ياشيخ نفحات وحى بدونش مشتبه نشده ونميشود * حال سدرهٔ منتهى با أثمار لا تحصى أمام وجهت حاضر خودرا بأوهام مثل حزب قبل ميالاى * از نفس يبان فطرة الله ظاهر ومشهود أوست كواه كلّ * در اثبات ظهورش بأحدى محتاج نبوده ونيست * حال قريب صد جلد آيات باهرات وكلمات محكمات از سماء مشيّت منزل آيات نازل وحاضر * لك أن تقصدَ المقصدَ

الأقصى والغاية القصوى والذّروة العليا لتسمع وترى ما ظهر من لدى الله ربّ العالمين * قدری در آیات لقاء که از مالك ملكوت أسماء در فرقان نازل شده تفكّر نما شاید راه مستقیم را بیابی وسبب وعلت هدایت خلق شوی * مثل شما امروز باید بر خدمت أمر قیام نماید * ذلت اینمظلوم وعزّت شما هرد وبفنا راجع جهد کن شاید فائز شوی بعملیکه عرفش از عالم قطع نشود * در ذکر لقاء نازل شده آنچه که از برای منکرین مجال رد وعدم قبول نمانده ونیست قوله تبارك وتعالی ﴿ أللهُ الّذی رَفَعَ السَّمٰوَات بِغَیرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَی عَلَی الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ کلٌّ یَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّی یُدَبِّرُ الأَمْرَ یُفَصِّلُ الآیاتِ لَعَلَّکُمْ بِلِقَاءِ رَبِّکُمْ تُوقِنُونَ ﴾ ومیفرماید ﴿ مَنْ کانَ یَرْجُو لِقَاءَ اللهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لآتٍ وَهُوَ السَّمِیعُ العَلِیمُ ﴾ الی قوله تعالی ﴿ والّذینَ کفرُوا بآیاتِ اللهِ ولِقائِهِ أولئکَ یَئِسوا مِنْ رَحمتی وأولئك لهم عذابٌ أَلیم ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ قالوا أئذا ضللنا فی الأرضِ أئنّا لفی خلقٍ جدیدٍ بل هم بلقاءِ ربّهم کافرون ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ ألا انّهم فی مِریةٍ مِنْ لِقاءِ ربّهم ألا انّهُ بکلّ شیءٍ محیط ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ إنّ الّذینَ لا یرجونَ لِقاءَنا ورَضوا بالحیاة الدّنیا واطمأنّوا بها والّذینهم عنْ آیاتِنا غافلون أولئکَ

مأواهمُ النّارُ بما كانوا يكسبون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ وإذا تُتلى عليهمْ آياتُنا بيّنات قالَ الّذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله قل ما يكونُ لى أن أبدّلهُ من تلقاء نفسى إن أتّبعُ إلاّ ما يوحى إلىّ إنّى أخافُ إن عصيتُ ربّى عذابَ يوم عظيم ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ ثُمّ آتينا موسى الكتاب تماماً على الّذى أحسنَ وتفصيلاً لكلّ شىء وهدًى ورحمةً لعلّهم بلقاء ربّهم يؤمنون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ أولئكَ الّذين كفروا بآيات ربّهم ولقائهِ فحبطتْ أعمالهُم فلا نقيم لهم يومَ القيامةِ وزنا * ذلك جزاؤهم جهنّمُ بما كفرُوا واتّخذوا آياتى ورُسلى هزُواً ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ هلْ أتاكَ حديثُ موسى إذ رأى ناراً فقالَ لأهله امكثوا انّى آنستُ ناراً لعلّى آتيكم منها بقبسٍ أو أجدُ على النّار هدى * فلمّا أتاها نُوديَ يا موسى انّى أنا ربُّكَ فاخلعْ نعليك انّك بالواد المقدّس طوىً * وأنا اخترتكَ فاستمعْ لما يوحى انّنى أنا اللهُ لا إله إلاّ أنا فاعبدْنى ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ أولَم يتفكّرُوا فى أنفسهمْ ما خلقَ اللهُ السّموات والأرضَ وما بينهما إلا بالحقّ وأجلٍ مسمًّى وإنّ كثيراً من النّاس بلقاء ربّهم لكافرون ﴾ وهمچنين ميفرمايد ﴿ ألا يظنُّ أولئكَ أنّهم مبعوثون ليومٍ عظيم يومَ يقومُ النّاسُ لربّ العالمين ﴾ وهمچنين ميفرمايد

﴿ ولقدْ آتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مِرية مِنْ لقائهِ ﴾ ومیفرماید ﴿ كَلاّ إذا دُكّتِ الأرْضُ دَكّاً دكّاً وَجاءَ رَبكَ والملكُ صفّاً صفّاً ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ يُريدونَ ليُطْفئوا نورَ اللهِ بأفواهِهِمْ واللهُ مُتمُّ نورِهِ ولو كرِهَ الكافرُون ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ فلمّا قضى موسى الأجلَ وَسارَ بأهلِهِ آنس من جانب الطّورِ ناراً * قال لأهله امكثُوا إنّى آنَسْتُ ناراً لعلّى آتيكم منها بخبرٍ أو جذْوَةٍ من النّار لعلكم تصْطلون * فلمّا أتاها نودى من شاطئ الوادى الأيمن فى البقعة المباركة منَ الشّجَرة أن يامُوسى انى أنا اللهُ ربُّ العالمين ﴾ انتهى

در جمیع کتب إلهی وعدهٔ لقاء صریح بوده وهست * ومقصود ازاین لقاءلقاء مشرق آیات ومطلع بیّنات ومظهر أسماء حسنی ومصدر صفات علیای حقّ جلّ جلالهُ است * حق بذاته وبنفسه غیب منیع لایُدْرك بوده * پس مقصود ازلقاء لقاء نَفسی است که قائم مقام اوست مابین عباد وازبرای أوهم شبه ومثلی بنوده ونیست چه اگرازبرای أو شبه ومثلی مشاهده شود کیف یثبتُ تقدیسُ ذاته وتنزیه کینونته عن الأشباه والأمثال * باری درمقامات لقاء وتجلّی در کتاب ایقان نازل شده آنچه که منصفین را کفایت نماید * نسأله تعالی أن یؤیّد الکلّ علی

الصّدق الخالص ویقرّبهم الیه انّه هو المقتدر القدیر * لا إله إلاّ هو السّامع النّاطق العزیز الحمید *

یا أیّها المعروفُ بالعلم مُرِ العبادَ بالمعروفِ ولا تکن من المتوقّفین * ببصر حدید نظر نما آفتاب حقیقت بأمر مالك ملکوت بیان وسلطان جبروت عرفان ازافق سماء سجن عکّاء مشرق ولائح اعراض اورا محجوب ننمود وصفوف والوف منعش نکرد * از برای آنجناب هیچ عذری باقی نمانده یاباید إقرار نمائی ویانعوذ بالله بر انکار کل قیام کنی *

یا شیخ در حزب شیعه تفکّر نماچه‌مقدار عمارتها که بأیادی ظنون وأوهام تعمیر نمودند وچه شهرها بنانها دند بالأخره آن أوهام برصاص تبدیل شد وبرسیّد عالم وارد ویکنفس از رؤسای آن حزب در یوم‌ظهور إقبال ننمود * نزد ذکر اسم مبارك کلّ بعجّل الله فَرَجهُ ناطق ولکن در یوم ظهور آن شمس حقیقت کلّ بعجّل الله فی نقمته متکلّم وناطق چنانچه‌دیده شد * ساذج وجود ومالك غیب وشهود را آویختند وعمل نمودند آنچه را که لوح کریست وقلم نوحه نمود وزفرات مخلصین مرتفع وعبرات مقرّبین نازل *

یاشیخ فکر نما وبانصاف تکلّم کن حزب شیخ أحسائی

باعانت إلهی عارف شدند بآنچه که دون آن جزب ازآن محروم ومحجوب مشاهده کشتند * بازی دزهرعصری وهر قرنی أیّام ظهور مشارق وحی ومطالع إلهام ومهابط علم الهی اختلاف ظاهر وسبب وعلّت آن نفوس کاذبهٔ ملحده بوده‌اند * شرح اینمقام جائز نه * آنجناب خود أعرف وأعلمند بأوهام متوهّمین وظنون مریبین * الیوم این مظلوم ازآنجناب وسائر علماء که ازکأس علم الهی نوشیده اندوازکلمات أنوار نیّر عدل منوّرندمسئلت مینماید نفسی رامعیّن فرمایند من دون اطّلاع احدی واورابایجهات بفرستند وچندی در جزیرهٔ قبرص توقّف نماید وبامیرزا یحیی معاشرشودشایدبراصل امر ومصدر أوامر وأحکام الهی آگاه گردد * اگرقدری تفکّر نمائی شهادت میدهی برحکمت وقدرت وسلطنت حقّ جلّ جلاله * معدودی که ازامر آگاه نه وبامانبوده‌اند گفته اند آنچه‌را که اشیاء کلّها ونفوس مطمئنّهٔ راضیهٔ مرضیّه گواهی داده اندبر کذب آن نفوس غافله * حال اگر آنجناب همّت فرمایند حقیقت أمربرعالمیان کشف شود وناس‌را ازاین ظلمات مظلم صیلم نجات بخشد * لولا البهاء مَنْ یقْدِرُ أنْ ینطِقَ أمامَ وُجُوهِ الأنام ولولاه مَنْ یقدر أن یتکلّمَ بما أُمِرَبه‌من لدی اللهِ ربّ الجنود * حال نفس غافل بحبل روضه خوانی تمسّک

جسته * لعمرُ الله انّه فی کذب مبین * چه‌که این حزب‌را اعتقاد آنکه‌درظهورحضرت‌قائم‌أعمّه‌سلام الله‌علیهم‌ازقبوربرخواسته‌اند هذا حقّ لاریب فیه*ازحقّ میطلبیم متوهّمین‌را ازکوثرایقان‌که ازمعین قلم أعلی جاریست قسمت عطافرماید تا کلّ فائز شوند بآنچه که سزاوار أیّام اوست *

یاشیخ دربحبوحهٔ بلایا اینمظلوم بتحریر اینکلمات مشغول * ازجمیع جهات نار ظلم واعتساف مشهود * ازیکجهت خبررسیده اولیارادرارض طا أخذ نموده اندمع.آنکه آفتاب وماه وبرّ وبحر کواه که این حزب بطراز وفامزینند وجزبارتفاع دولت ونظم مملکت وراحت ملّت بأمری تمسّک نجسته ونخواهندجست *

یاشیخ مکرّر گفتیم حضرت پادشاه رادرسنین معدودات نصرت نموده ایم * سالهاست درایران أمر مغایری ظاهر نشده زمام مفسدین أحزاب درقبضهٔ اقتدارمقبوض‌أحدی ازحدتجاوز ننمود * لعمر الله این‌حزب أهل فسادنبوده ونیستند * قلوبشان بنور تقوی منوّر وبطراز محبّة الله مزیّن * همّشان اصلاح عالم بوده وهست * واراده آنکه اختلاف ازمیان برخیزدونار ضغینه وبغضا خاموشی پذیردتا جمیع أرض قطعهٔ واحده مشاهده گردد* وازجهت‌دیگر دائرهٔ سفارت ایران درمدینهٔ کبیره بتمام قدرت

وقوّت بتضييع اينمظلومان مشغول * انّهم أرادوا امراً والله أراد امراً آخر * حال تفكّر فرمائيد درآنچه برامنای حقّ درهر ديار واردشده كاهی نسبت سرقت ودزدی داده‌اند وهنگامی بمفتريانی تكلّم نموده اند كه در عالم شبه ومثل نداشته * حال آنجناب بانصاف تكلّم فرمايند آيانسبت سرقتی كه ازجانب سفارت كبری برعيّت خود داده ثمروائرش در ممالك خارجه چيست * ازاين فقره اينمظلوم خجل شدنه ازجهت آنكه سبب وعلّت تضييع اين عبد بوده بلكه علّت خجلت اطّلاع سفراي اجنبيّه بر مراتب تدبير وادراك جمعی ازمعتبرين ايران درسفارت كبری بوده * ﴿ متّهم داری كسانی‌را كه حق * كردامين مخزن هفتم طبق ﴾ باری ازمقاميكه بايد مقامات عاليه طلب نمايند وأخذ رأی كنند در اطفاء نورش ساعی وجاهدند * ولكن درظهوراين فقره ازقرار مذكور جناب سفير كبير معين الملك ميرزا محسن خان أيّده الله در استانه تشريف نداشته اند واين امور نظر بآنست كه حضرت پادشاه ايران ايّده الرّحمن‌را ازمحرمان حرم عرفان مكدّر ميدانند حقّ شاهد وگواه كه اينمظلوم لازال باسبابيكه سبب عزّت دولت وملّت است متمسّك بوده وكفی بالله شهيداً * دروصف أهل بها از قلم أعلی اينكلمات نازل * انّهم رجال لا يمرّون علی مدائن

الذّهب لا يلتفتون اليها ولو يمرّون على ملكوت الجمال لا يتوجّهون اليه كذلك نزّل من القلم الأعلى لأهل البهاء من لدن ناصح عليم*
ودر آخر لوح حضرت امپراطور پاريس اينكلمهٔ عليا نازل * هل تفرحُ بما عندك من الزّخارف بعد اذ تعلم انّها ستفنى أو تَسَرُّ بما تحكم على شبر من الأرض بعد اذ كأنّها لم تكن عند أهل البهاء الاّ كسواد عين نَمْلَةٍ ميّتةٍ دعْها لأهلها ثمّ اقبل الى مقصود العالمين * جز حقّ جلّ جلاله أحدى بر آنچه بر اينمظلوم وارد شده آگاه نه * درهر يوم ذكرى در دائرهٔ سفارت كبرى در استانه اصغا ميشود * سبحان الله جميع تدابير منحصر شده باسبابيكه سبب وعلّت تضييع اين عبد است غافل از انكه ذلّت در سبيل الهى نفس عزّتست * درورقهٔ اخبار اينكلمات مذكور قوله (در تقلّبكارى بعضى از منفيّان عكا وتعدياتيكه از آنان بر بعضى وارد شده) الى آخر قوله نزد مظاهر عدل ومطالع انصاف قصدش معلوم ومقصودش واضح * بارى بأنواع اذيّت وظلم واعتساف قيام نمود * لعمر الله اينمظلوم اين منفى را بوطن أعلى تبديل نمينمايد * نزد اهل بصر آنچه درسبيل الهى واردشود عزّيست مبين ومقاميست كبير ازقبل كفتيم * سبحانك يا إلهى لولا البلايا فى سبيلك مِنْ أينَ يظهرُ مقامُ عاشقيك * ولولا الرّزايا فى حبّك

بأیّ شیٔ یثبتُ شأنُ مشتاقیك * ذلّت بعقامی رسیده که هر یوم بانتشار مفتریات مشغولند ولکن اینمظلوم بصبر جمیل تمسّك جسته * ایکاش حضرت پادشاه ممالك ایران آنچه در استانه واردشده صورت آنراطلب فرمایند تابرحقیقت أمر آگاه شوند یاسلطان أقسمك بربّك الرّحمن * در اینفقره بنظر عدل ملاحظه فرما * هَلْ مِنْ ذی عدلٍ یحکم الیومَ بما أنزله الله فی الکتاب * وهَلْ مِنْ ذی إنصاف ینصف فیما وردعلینا من دون بیّنة وبرهان

یاشیخ در أطوار نفوس تفکّرنما * ساکنین مدائن علم وحکمت متحیّر که آیاچه واقع شده * حزب شیعه که خودرا أعلم وأزهد وأتقی ازجمیع أحزاب عالم میشمردند دریوم ظهور اعراض نمودند وظالمی ازآن حزب ظاهرشد که شبه نداشته وندارد * فی الجمله تفکّر لازم * ازأول ظهور آن حزب الی حین چه مقدار ازعلماء که آمدند ویکنفس از ایشان بر کیفیّت ظهور آگاه نه * آیااین غفلت راسبب چه بوده * لو نذکره لتنفطر أرکانُهم * تفکّر لازم بل تفکّر هزارهزارسنه لازم شایدبرشحی ازبحر علم فائز شوند وبیابند آنچه را که الیوم ازآن غافلند * قد کنتُ ماشیاً فی أرض الطّاء مشرق آیات ربّك سمعتُ حنینَ المنابر ومناجاتَها مع الله تبارك وتعالی نادَتْ وقالَتْ یاإلهَ العالم وسیّدَ

الأمم ترى حالنا وما ورد علينا من ظلم عبادك * قد خلقتنا وأظهرتنا لذكرك وثنائك اذاً تسمع مايقول الغافلون علينا فى أيامك * وعزتك ذابت أكبادنا واضطربت أركاننا * آه آه ياليت ماخلقتنا وما أظهرتنا * قلوب مقرّبين ازاين كلمات محترق وزفرات مخلصين ازآن متصاعد * مكرّر عاماى اعلام را لوجه الله نصيحت نمودیم وبافق أعلى دعوت فرمودیم كه شايددر أيّام ظهور ازامواج بحر بيان مقصود عالميان قسمت برندوبالمرّه محروم نمانند * دراكثري از الواح اين نصيحت كبرى از سماء رحمت سابقه نازل * قلنا يامعشرَ الأمراء والعلماء اسمعوا النّداء من افق عكاء انّه يرشدكم ويقرّبكم ويهديكم الى مقام جعله الله مطلعَ الوحى ومشرق الانوار يا أهلَ العالم قد أتى الاسمُ الأعظم من لدن مالك القِدَم وبشرَ العبادَ بهذا الظّهور الّذى كان مكنونا فى العلم ومخزونا فى كنز العصمةِ ومرقوما من القلم الأعلى فى صحفِ اللهِ ربّ الأرباب * ياأهلَ الشين أنسيتم عنايتى ورحمتى الّتى سبقتِ الأشياءَ من لدى الله مالك الرّقاب * ودر كتاب أقدس نازل * قل يامعشرَ العلماء لاتزنوا كتابَ الله بما عندكم منَ القواعد والعلوم انه لقسطاس الحقّ بين الخلق قد يوزَنُ ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم وانّه بنفسه لو أنتم تعلمون * تبكى عليكم عينُ عنايتى

لانكم ماعرفتم الّذى دعوتموه فى العشىّ والاشراق وفى كلّ أصيل وبكور * توجّهوا ياقوم بوجوهٍ بيضاء وقلوب نوراء الى البقعة المباركة الحمراء الّتى فيها تُنادِى سدْرَةُ المنتهى انّه لااله الاّ أنا المهيمن القيّوم * يامعشرَ العلماء فى ايران هل يقدر أحدٌ منكم انْ يستنّ معى فى ميدان المكاشفةِ والعرفان أو يجولَ فى مضمار الحكمةوالتّبيان * لاوربّى الرّحمن كلّ من عليها فان * وهذاوجه ربكم العزيز المحبوب * ياقوم انّا قدّرنا العلومَ لعرفانِ المعلوم وأنتم احتجبتم بها عن مشرقها الّذى به ظهر كلّ أمرٍ مكنون * قل هذه سماء فيها كنز أمُّ الكتاب لو أنتم تعلمون*هذا لهو الّذى به صاحت الصّخرةُ ونادت السّدرةُ على الطّور المرتفع على الارض المباركة * الملك لله الملك العزيز الودود * انّا مادخلنا المدارس وما طالعنا المباحث اسمعوا مايدعوكم به هذا الأمّىُّ الى اللهِ الابدىّ انّه خير لكم عمّا كنز فى الأرض لو أنتم تفقهون * انّ الذى يؤوّلُ مانزّل من سماء الوحى ويخرجه عن الظّاهر انّه ممّن حرّف كلمةَ اللهِ العليا وكان من الأخسرين فى كتاب مبين * عند ذلك سمعنا ضجيجَ الفطرة قلنا مالى يافطرة أسْمَعُ فى اللّيالى صريخكِ وفى الأيام ضجيجكِ وفى الاسحارِ حنينكِ * قالت ياسيّدَ العالم الظّاهرَ بالاسم الأعظم * قد عقرَ الغافلون ناقتكَ البيضاء *

وغرّقوا سفينتكَ الحمراء * وأرادوا أنْ يُطفئُوا نورَكَ ويستروا وجهَ أمرك * بذلك ارتفع حنيني وحنينُ الأشياء كلّها * والنّاس أكثرهم من الغافلين * امروز فطرت باذيال كرم تشبّث نموده وطائف حول كشته *

ياشيخ احضر لترى مالارأتْ عيونُ الابداع وتسمعَ مالاسمعت آذان الاختراع لعلّك تخلّص نفسَك من طين الأوهام وتتوجّه الى المقام الأعلى الّذى فيه ينادى المظلومُ الملك لله العزيز الحميد * اميدآنكه بهمّت آنجناب أجنحهٔ عباد ازطين نفس وهواء مطهّر شود وقابل طيران در هواء محبّت الهى كردد * پرهاي بطين آلوده قادر برطيران نبوده ونيست * يشهدبذلك مظاهر العدل والانصاف ولكنّ القومَ فى ريب مبين *

ياشيخ ازهرجهتى از جهات عباد اعتراضاتى نموده اند كه قلم از تحرير آن استغفار مينمايد معذلك نظر برحمت كبرى جواب على قدر مراتب ناس داده شد كه شايد ازنار نفى وانكار بنور اثبات واقرار منوّر كردند * انصاف كمياب وعدل مفقود * ازجمله اين آيات محكمات در جواب بعضى از ملكوت علم الهى ظاهر ونازل * ياأيّها المتوجّه الى انوار الوجه * قد أحاطت الأوهامُ سكّانَ الأرض ومنعتهم عن التوجّه الى افق اليقين واشراقه وظهوراته

وأنواره * بالظنون منعوا عن القيوم * يتكلمون باهوائهم ولا يشعرون * منهم من قال هل الآيات نزلت قل إى وربّ السموات * هل أتتِ الساعةُ بل قضت ومظهرِ البيّنات * قد جاءت الحاقّة وأتى الحقّ بالحجّة والبرهان * قد برزت الساهرة والبريّة فى وجل واضطراب * قد أتت الزلازل وناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبّار * قل الصاخة صاحتْ واليوم لله الواحد المختار * هل الطامّة تمّت قل إى وربّ الأرباب * هل القيامة قامتْ بل القيوم بملكوت الآيات * هل ترى الناس صرعى بلى وربّى العلىّ الأعلى * هل انقعرت الأعجاز بل نسفت الجبال ومالك الصفّات * قال أين الجنّة والنار * قل الأولى لقائي والاخرى نفسك يا أيّها المشرك المرتاب * قال انّا ما نرى الميزان * قل إي وربي الرحمن لا يراه إلاّ أولو الأبصار * هل سقطت النجوم قل إى اذ كان القيوم فى أرض السرّ فاعتبروا يا أولى الأنظار * قد ظهرت العلامات كلّها اذ أخرجنا يدَ القدرة من جيب العظمة والاقتدار * قد نادى المناد اذ أتى الميعاد وانصعق الطوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالك الايجاد * يقول الناقور هل نفخ فى الصور * قل بلى وسلطان الظهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرحمن * قد أضاء الديجور من فجر رحمة ربّك

مطلع الأنوار * قد سرت نسمة الرحمن واهتزت الأرواح فى قبور الأبدان * كذلك قضى الأمر من لدى الله العزيز المنان * قال الذين غفلوا متى انفطرت السماء * قل اذ كنتم فى أجداث الغفلة والضلال * من الغافلين من يمسح عينيه وينظر اليمين والشمال * قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ * منهم من قال هل حشرت النفوس * قل اى وربى اذ كنت فى مهاد الأوهام * ومنهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة * قل انها فى الحيرة * اتقوا يا أولى الألباب * ومنهم من قال أحشرت أعمى * قل بلى وراكب السحاب * قد تزينت الجنة بأوراد المعاني * وسعر السعير من نار الفجار * قل قد أشرق النور من أفق الظهور وأضاءت الآفاق اذ أتى مالك يوم الميثاق * قد خسر الذين ارتابوا وربح من أقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان * طوبى لك يا أيها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الأرواح * احفظه ثم اقرأه لعمرى انه باب رحمة ربك * طوبى لمن يقرؤه فى العشى والاشراق * انا نسمع ذكرك فى هذا الأمر الذى منه اندك جبل العلم وزلت الأقدام * البهاء عليك وعلى كل مقبل أقبل الى العزيز الوهاب * قد انتهى وما تم اصبر ان ربك هو الصبار * هذه آيات أنزلناها من قبل فى أول ورودنا فى سجن

عكّاء وأرسلناها اليك لتعرف ما نطقتْ به ألسنتُهم الكذبة اذْ أتى الأمر بقدرة وسلطان * قد تزعزع بنيان الظّنون وانفطرت سماء الأوهام والقوم فى مرية وشقاق * قد أنكروا حجّةَ الله وبرهانَه بعد اذ أتى من أفق الاقتدار بملكوت الآيات * تركوا ما أُمروا به وارتكبوا ما نُهوا عنه فى الكتاب * وضعوا الههم أخذوا أهواءهم الا انّهم فى غفلة وضلال * يقرؤن الآيات وينكرونها * يرون البيّنات ويعرضون عنها * ألا انّهم فى ريب عجاب * انّا وصّينا أولياءنا بتقوى الله الّذى كان مطلعَ الأعمال والأخلاق * انّه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء * طوبى لمن دخل فى ظلّ رايته النّوراء وتمسّك به انّه من أصحاب السّفينة الحمراء الّتى نزّل ذكرها فى قيّوم الأسماء * قل ياحزبَ الله زيّنوا ديا كلكم بطراز الأمانة والدّيانة ثمّ انصروا ربكم بجنود الأعمال والأخلاق * انّا منعناكم عن الفساد والجدال فى كتبي وصحفى وزبري وألواحى وما أردنا بذلك الاّ علوّكم وسموّكم * تشهد بذلك السّماء وأنجمها والشّمسُ واشراقها والأشجار وأوراقها والبحارُ وأمواجها والأرض وكنوزُها * نسأل الله أن يمدّ أولياءه ويؤيّدهم على ما ينبغى لهم فى هذا المقام المبارك العزيز البديع * الى ان قلنا فى لوح آخر * يا أيّها النّاظر الى الوجه وصِ العبادَ بتقوى الله

تاللهِ هو القائد الأوّل فى عساكر ربّك * وجنودُه الأخلاقُ المرضيّة والأعمالُ الطيّبة * وبها فُتِحَتْ فى الأعصارِ والقرون مدائنُ الأفئدة والقلوب * وَنُصبَتْ رايات النّصر والظّفر على أعلى الأعلام * انّا نذكر لك الأمانةَ ومقامَها عند الله ربّك ربّ العرش العظيم * انّا قصدنا يوماً من الأيّام جزيرتَنا الخضراء ولمّا وردنا رأينا أنهارَها جارية وأشجارَها ملتفّة وكانت الشّمسُ تلعب فى خلال الأشجار * اذاً توجّهنا الى اليمين رأينا مالا يتحرّك القلمُ على ذكره وذكرِ ما شهدت عينُ مولى الورى فى ذاك المقام الألطف الأشرف المبارك الأعلى * ثم أقبلنا الى اليسار شاهدنا طلعةً من طلعات الفردوس الأعلى قائمةً على عمودمن النّورونادتْ بأعلى النّداءيا ملأ الأرض والسّماء * انظروا جمالى ونورى وظهوري واشراق تاللهِ الحقّ أنا الأمانةُ وظهورُها وحسنُها واجرٌ لِمَنْ تمسّك بها وعرف شأنَها ومقامَها وتشبّث بذيلها * انا الزّينةُ الكبرى لأهل البهاء وطرازُ العزّ لمن فى ملكوت الانشاء * وأنا السّبب الأعظم لثروة العالم وأفق الاطمئنان لأهل الامكان * كذلك أنزلنا لك ما يقرّب العبادَ الى مالك الايجاد *

اينمظلوم لازال أهل عالم را بما يرفعهم ويقرّبهم دعوت نموده وازافق أعلى اشراق نموده آنچه كه ازبراى احدى مجال توقّف

واعراض واعتراض نمانده ولكن غافلين رانفعی نبخشيده ولايزيدهم الاّ خسارا *

ياشيخ بايد علما باحضرت سلطان أيّده الله متّحد شوند ودرليالی وأيّام بما يرتفع به شأن الدّولة والملّة تمسّك نمايند * اين حزب بتمام همّت بتهذيب نفوس واصلاح أمور متشبّث ومشغولند * يشهد بذلك ما نزّل من القلم الأعلى فی هذا اللّوح المبين * چه بسا ازأمور كه سهل وآسان بنظر می آيد ولكن أكثری ازآن غافل وباموريكه سبب تضييع ايّامست مشغول * دراستانه يومی ازايّام كمال پاشا نزد مظلوم حاضر وازامور نافعه ذكری بميان آمد * ذكر نمودند كه السن متعدّده آموخته اند * درجواب ذكرشد عمری را تلف نموده ايد * بايد مثل آنجناب وسائر وكلای دولت مجلسی بيارايند ودرآن مجلس يك لسان ازألسن مختلفه وهمچنين يك خط ازخطوط موجوده را اختيار نمايند ويا خط ولسانی بديع ترتيب دهند ودرمدارس عالم أطفال را بآن تعليم فرمايند دراين صورت دارای دولسان ميشوند يكی لسان وطن وديكری لسانی كه عموم أهل عالم بآن تكلّم نمايند * اگر بآنچه ذكرشد تمسّك جويند جميع أرض قطعهٔ واحده مشاهده شود وازتعليم وتعلّم ألسن مختلفه فارغ وآزاد شوند * درحضور قبول فرمودند

وبسیارهم اظهار فرح ومسرّت کردند * وبعد بایشان ذکر شد که این فقره را بوکلاء ووزرای دولت برسانند تا حکمش درممالك جاری گردد * وبعد مکرّر تشریف آوردند وازاین فقره ذکری ننمودند * وحال انکه آنچه ذکر شد سبب اتّحاد أهل عالم واتّفاق بوده * امید آنکه دولت ایران بآن تمسك فرماید واجرا دارد * حال خط بدیعی ولسان جدیدی اختراع شده اگر طالب باشند ارسال شود * مقصود آنکه کلّ تمسك نمایند بامور یکه اززحمت ومشقّت بکاهد وأیّام درآنچه سزاواراست صرف شود وبانتهارسد انّ الله هو المؤیّد العلیم والمدبّر الخبیر * ان شاء الله ایران مزیّن گردد وفائز شود بآنچه که الی حین ازآن محروم بوده * قل یاسلطان همّت فرما تاجمیع أهل عالم بتجلّیات انوار نیّر عدل آنحضرت منوّر گردند * اینمظلوم جزبامانت وصدق وصفا وأمور نافعه بامری ناظر نبوده ونیست أورا ازخائنین مشمرید * سُبحانكَ یاالهی وسیّدی وسندی * أیّد حَضْرَةَ السّلطان علی اجراء أوامرك وأحكامِك واظهار عدلك بین عبادِك * انك أنت الفَضّال الفیّاض المقتدر القدیر * قَدْ أتی أمرُ اللهِ بالفضل طوبی للعاملین وطوبی للعارفین * وطوبی لمن تمسّك بالحقّ منقطعاً عمّن فی السّموات والأرضین *

ياشيخ قصد شاطئ بحر أعظم فرما * ثمّ ادخل فى السفينة الحمراء الّتي قدّرها الله لأهل البهاء فى قيّوم الأسماء وانها تمرّ على البرّ والبحر مَنْ دخل فيها نجى ومَنْ أعرض هلك * اذا دخلتَ وفزتَ ولّ وجهكَ شطرَ كعبةِ الله المهيمن القيّوم وقل * اللّهم انّى أسألك من بهائك بابهاه وكلّ بهائك بهى * اذاً تفتحُ على وجهك أبوابُ الملكوت * وترى مالا رأت العيون وتسمع مالا سمعتِ الآذان * انّ المظلومَ يعظك كما وعظك وما أراد لك الاّ الدّخولَ فى بحر أحديّة الله ربّ العالمين * هذا يوم فيه تنادى كلُّ الأشياء وتبشّر النّاسَ بهذا الظّهور الّذى به ظهر ما كان مكنونا مخزونا فى علم الله العزيز الحميد *

ياشيخ تغرّدات حمامات بيان رابر أفنان سدرهٔ عرفان اصغانمودى * حال تغنّيات طيور حكمت راكه درجنّت عليا مرتفع است بشنو * انّه يعرّفك ما كنتَ غافلا عنه * اسمع مانطق به لسانُ القوّة والقدرة فى كتب الله مقصود العارفين * فى هذا الحين ارتفع النّداء من سدرة المنتهى فى قطب الفردوس الأعلى وأمرنى بأن أذكرَ لجنابك مانزل فى الزّبر والألواح ومانطق به مبشّرى الّذى فدى بنفسه لهذا النّبأ العظيم والصّراط المستقيم * قال وقوله الحقّ ﴿ وقد كتبتُ جوهرة فى ذكره وهو انّه

لايشار باشارتي ولابما ذكر في البيان ﴾ الى قوله عزّ وجلّ في ذكر هذا الظّهور الأعظم والنّبأ العظيم ﴿ انّه أجلّ وأعلى من أن يكون معروفاً بدونه أو مستشيراً باشارة خلقه وانّني أنا أوّل عبد قد آمنت به وبآياته وأخذت من ابكار حدائق جنّة عرفانه حدائق كلماته * بلى وعزّته هو الحقّ لااله الاّ هو كل بأمره قائمون ﴾ انتهى حمامهٔ حقيق براغصان سدرهٔ الهى باينكلمات تغنّى فرموده * طوبى ازبراى نفسيكه باصغاى آن فائزشد وازبحور بيان الهى كه درهر كلمهٔ مستور اخذ نمود وآشاميد * وهمچنين درمقام ديكر ندای بيان ازأعلى الأغصان مرتفع * قوله تبارك وتعالى ﴿ وفى سنة التسع انتم كلّ خير تدركون ﴾ ودر مقام ديكر ميفرمايد ﴿ وفى سنة التسع أنتم بلقاء الله ترزقون ﴾ انتهى اين نغمات كه ازطيور مدائن عرفان ظاهر كشته مطابق است بما أنزله الرّحمن فى الفرقان * طوبى للمتبصّرين وطوبى للفائزين *

ياشيخ لعمر الله فرات رحمت جارى وبحر بيان موّاج وشمس ظهور مشرق ومنير * بقلب فارغ وصدر منشرح ولسان صدق مبين اين كلمات عاليات كه ازمبشّر يعنى نقطهٔ اولى ظاهر شده قراءت نما * قوله عزّ بيانه مخاطبا لحضرة العظيم ﴿ هذا ما قد وعدناك قبل حين الّذى أجبناك اصبر حتّى يقضى عن البيان تسعة

فاذاً قل فتبارك الله أحسن المبدعين * قل هو نبأ لم يُحطْ بعلمه أحدٌ إلاّ الله ولكن أنتم يومئذ لا تعلمون ﴾ انتهى ودر سنهٔ تسع اين ظهور أعظم از مشرق ارادهٔ إلهى مُشرق ولائح * لا ينكره الاّ كلّ غافل مريب * نسأل الله أن يؤيّدَ عبادَه على الرّجوع اليه والاستغفار عمّا عملوا به فى الحياة الباطلة انّه هو التوّاب الغفور الرّحيم * ودر مقام ديكر ميفرمايد ﴿ انّني أنا أوّل عبدٍ قد آمنتُ به وبآياته ﴾ انتهى وهمچنين در بيان فارسى ميفرمايد ﴿ انّه هو الّذى ينطق فى كلّ شأن انّنى أنا الله ﴾ الى آخر بيانه جلّ وعزّ * ومقصود از ذكر ربوبيّت وألوهيّت از قبل ذكر شد * قد خرقنا الأحجابَ وأظهرنا ما يقرّب الناسَ الى الله مالك الرّقاب * طوبى لمن فاز بالعدل والانصاف فى هذا الفضل الّذى أحاط من فى السّموات والأرضين أمراً من لدى الله ربّ العالمين *

ياشيخ نغمات انجيل را بأذن انصاف بشنو * قوله عزّ بيانه كه از بعد اخبار ميفرمايد (وأمّا ذلك اليوم وتلك السّاعة فلا يعلم بهما احدٌ ولا الملائكة الّذين فى السّماء ولا الابن الاّ الأب) ومقصود از أبْ در اينمقام حقّ جلّ جلاله است وأوست مربّى حقيقى ومعلّم معنوى * يوئيل ميفرمايد (لأنّ يومَ الرّبّ عظيم

ومخوف جدّا فمن يطيقه) أوّل در بيان جليل مرقوم در انجيل ميفرمايد (أحدى بحين ظهور آ كاه نه لم يحطْ به الاّ الله العليم الخبير) ودر ثانى عظمتِ ظهور را ذكر مينمايد * وهمچنين در فرقان ميفرمايد ﴿عَمَّ يَتَساءلونَ عن النّبأ العظيم﴾ اينست آن نبأ يكه عظمتش در أكثرى از كتب قبل وبعد مذكور * اينست آن نبأ يكه ارتعدتْ به فرائصُ العالم الاّ من شاء الله الحافظُ النّاصر المعين * چنانچه بأبصار ظاهره مشاهده شد كه جميع عباد ومن فى البلاد منقلب ومتحيّر كشتند الاّ من شاء الله *

ياشيخ أمر عظيم است ونبأ عظيم * بصبر وسكون در آيات باهرات وكلمات عاليات وما ظهرَ فى هذه الأيّام تفكّر نما شايد أسرار مكنونهٔ در كتب را بيابى وبر هدايت عباد همّت نمائى * ندای ارميارا بسمع حقيق بشنو ميفرمايد (آه لأنّ ذلك اليوم عظيم وليس مثله) اكر آنجناب بانصاف نظر نمايند بر عظمت يوم آ كاه شوند * إسمعْ نداءَ هذا النّاصح العليم * ولا تجعل نفسكَ محرومة عن الرّحمة الّتي سبقت الوجودَ من الغيب والشّهود * نغمهٔ حضرت داود را بشنو ميفرمايد (مَنْ يقودنى الى المدينةِ المحصّنة)مدينهٔ محصّنه عكّا است كه سجن أعظم ناميده شده ودارای حصن وقلعهٔ محكم است *

ياشيخ اقرأ ما نطق به اشعيا فى كتابه قوله (على جبل عال اصعدي يا مبشّرةَ صهيون ارفعى صَوْتَكِ بقوّة يا مبشّرة أورشليم ارفعى لا تخافى قولى لمدن يهوذا هو ذا الهك هو ذا السيّد الرّبّ بقوّة يأتى وذراعه تحكم له) امروز جميع علامات نمودار مدينهٔ بزرگى از آسمان نازل شده وصهيون از ظهور حقّ مهتزّ ومسرور چه كه نداء الله را از كلّ جهات اصغا نموده * امروز أورشليم بيشارت جديد فائز چه كه مقام جميز سروآزاد إيستاده * أورشليم محلّ زيارت جميع أحزاب عالم است وبقدس ناميده شده وآن وصهيون وفلسطين جميع دراين أراضى واقع اينست كه ميفرمايد (طوبى لمن هاجر الى عكّاء) عاموص ميفرمايد (انّ الرّبّ يُزَمْجِرُ من صهيونَ ويأتى صوته من أورشليم فتنوح مراعى الرّعاة ويبيس رأس الكرمل) وكرمل در كتاب الهى بكوم الله وكَرْمُ الله ناميده شده * كوم تپه راميكويند واين مقاميست كه در اين أيام از فضل داراي ظهور خباء مجد برآن مرتفع كشته * طوبى للواردين وطوبى للمقبلين * وهمچنين ميفرمايد (يأتى إلهُنا ولا يصمت)

ياشيخ در اين بيان مقصود عالميان كه بعاموص فرموده تفكّر نما قوله (فاستعدّ للقاء الهك يا اسرائيل فانّه هوذا الّذي صنَعَ

الجبالَ وخلقَ الرّيحَ وأخبر الانسانَ ما هو فكره الّذى يجعل الفجر ظلاماً ويمشى على مشارف الأرض يَهْوَهُ اله الجنود إسمه) ميفرمايد فجر را تاريك مينمايد مقصود آنكه اكر درحين ظهور مكلّم طور نفسى خود را صبح صادق داند بقوّت وقدرت الهي تاريك ميشود * صبح كاذبست وخود را صادق ميداند * ويل له وويل لمن اتّبعه من دون بيّنةٍ من الله ربّ العالمين * اشعيا ميفرمايد (يسمو الرّبُّ وحده فى ذلك اليوم) ودر عظمت ظهور ميفرمايد (ادخلْ الى الصّخرة واختبئْ فى التّراب من أمامِ هيبة الرّبّ ومن بهاء عظمته) ودر مقام ديكر ميفرمايد (تفرح البرّيّةُ والأرضُ اليابسةُ ويبتهجُ القفرُ ويُزهرُ كالنّرْجس يُزْهِرُ أزهاراً ويبتهج ابتهاجاً ويُرَنِّمُ يُدفع اليه مجدُ لبنان بهاء كرمل وشارون هم يرون مجدَ الرّبّ بهاء الهنا) انتهى اين فقرات احتياج بتفسير ندارد بمثابهٔ آفتاب مشرق وظاهر وبمثابهٔ نور ساطع ولامع * هر منصفى از عرف اين بيان بحديقهٔ عرفان راه يابد وفائز شود بآنچه أكثر أهل عالم از آن محجوب وممنوع عند * قل اتّقوا اللهَ ياقوم ولا تتّبعوا شبهات النّاعقين الّذين نقضوا عهدَ اللهِ وميثاقَه وأنكروا رحمتَه الّتي سبقَتْ منْ فى السّموات والأرضين * وهمچنين ميفرمايد (قولوا لخائفى القلوبِ تَشَدَّدوا لا تخافوا هو

ذا الحکم) انتهی این آیهٔ مبارکه دلیل است بر عظمت ظهور وعظمت أمر چه که نفخهٔ صور عالم را مضطرب مینماید زلزله وخوف کلّ را احاطه میکند * طوبی از برای نفسیکه بنور توکّل وانقطاع منوّر گشت * شداید آن یوم أورا منع نکند وترساند * کذلك نطق لسانُ البیان أمراً من لدی الرّحمن انّه هو المقتدر القویّ الغالب القدیر * حال ازبرای صاحبان آذان وأبصار واجب که دراین کلمات عالیات که درهریك بحور معانی وبیان مستور تفکّر نمایند لعلّ بیان مالك أدیان عباد خودرا بکمال روح وریحان بمقصد أقصی وذروهٔ علیا که مطلع أفق این نداست فائز فرماید *

یاشیخ اگر نفحات بیان را أقلّ از سمّ ابره بیابی عالم وعالمیان را بگذاری وبأنوار وجه حضرت مقصود توجّه نمائی * باری در کلمات حضرت روح معانی لا تُحصی مستور ذکر امور کثیره فرموده ولکن نظر بعدم وجود سامعین وناظرین أکثری راسترنموده چنانچه میفرماید (ولکن لا تستطیعون أن تحتملوا الآن) آن مطلع وحی میفرماید * در آن یوم اخبار بعد را حضرت موعود ذکر میفرماید چنانچه در کتاب أقدس وألواح حضرات ملوك ولوح رئیس ولوح فؤاد از قلم أعلی أکثر

أموری که در أرض واقع از قبل جاری ونازل کشته * در کتاب أقدس نازل * یا أرضَ الطّاء لا تحزنی من شیء قد جَعَلَكِ اللهُ مَطلعَ فرح العالمین * لو یشاء یبارك سریرَكِ بالذی یحکم بالعدل ویجمع أغنامَ اللهِ الّتی تفرّقت من الذّئاب * انّه یواجه أهلَ البهاء بالفرح والانبساط * ألا انّه من جوهر الخلق لدی الحقّ علیه بهاء الله وبهاء من فی ملکوت الأمر فی کلّ حین * این آیات از قبل نازل ولکن در این حین این آیه نازل *

الهی الهی یدعوك البهاء ویسألك بأنوار وجهك وأمواج بحر أمرك وتجلّیات شمس بیانك أن تؤیّدَ السّلطانَ علی العدل والانصاف * ولو ترید بارك به سریرَ الأمر والحکم انّك أنت المقتدر علی ماتشاء لا اله الاّ أنت السّامع المجیب * افرحی یا أرضَ الطّاء بما جَعَلَكِ اللهُ أفقَ النّور بما وُلد فیك مَطْلَعُ الظّهور وسمّیتِ بهذا الاسم الّذی به لاح نیّرُ الفضل وأشرقت السّموات والأرضون * سوف تنقلبُ فیكِ الأمورُ ویحکم علیكِ جمهورُ النّاس انّ ربّكِ هو العلیم المحیط * اطمئنّی بفضل ربّكِ انّه لاتنقطع عنك لحظاتُ الألطاف * سوف یأخذك الاطمئنانُ بعد الاضطراب کذلك قُضی الأمرُ فی کتاب بدیع * وهمچنین در لوح فؤاد ولوح پاریس وألواح أخری نازل شده آنچه که هر

صاحب انصاف شهادت میدهد بر قدرت وعظمت وعلم حقّ جلّ جلاله * اگر بعدل ملاحظه نمایند برسرّ این آیهٔ مبارکه ﴿لا رطب ولا یابس الاّ فی کتاب مبین﴾ آگاه میشوند وادراك مینمایند * ولکنّ الیومَ منَعَ النّاسَ اعراضُهم عن ادراك مانزّل بالحقّ من لدن منزل قدیم * سبحان الله آیات باهرات از جمیع جهات احاطه نموده مع ذلك أکثری ازعباد ازمشاهده وآگاهی آن محرومند * از حق میطلبیم توفیق عطا فرماید تا بجمیع بر لآلیٔ مستوره در أصداف بحر اعظم آگاه شوند وبلك الحمدُ یا الهَ العالم ناطق گردند * یا معشرَ المنصفین در أمواج بحر بیان وعلم الهی نظر نمائیدوتفکّر کنید تابلسان ظاهر وباطن شهادت دهید بانّ عندَه علمُ کلّ شیٔ فی الکتاب لا یعزب عن علمه من شیٔ انّه أظهرَ ما کان مکنونًا اذ استوی علی عرش البیان فی المآب * آنچه نازل شده کلّه بکلمه در أرض ظاهر گشته ومیشود * از برای أحدی مجال اعراض واعتراض نه ولکن چون انصاف مخذول ومستور أکثری بأوهامات خود تکلّم مینمایند *

الهی الهي لا تمنع عبادك عن التّوجّه الی نور الایقان الّذی أشرق من افق سماء مشیّتك ولا تجعلهم یا الهی محرومین عن بحور آیاتك * أی ربّ هم عبادك فی بلادك وأرقاؤك فی دیارك *

ان لم ترحمهم من يرحمهم * خذ يا الهي أيادي الذين غرقوا في بحر الأوهام وخلّصهم بقدرتك وسلطانك ثمّ انقذهم بذراعي اقتدارك انّك أنت المقتدر على ما تشاء وفي يمينك زمامُ من في السّموات والأرضين * وهمچنين نقطهٔ أولى ميفرمايد (بچشم أو أورا ببينيد واكر بچشم غير ملاحظه كنيد هركز بشناسائي وآكاهي فائز نشويد) انتهى واين فقره مخصوص است باين ظهور أعظم طوبى للمنصفين * وهمچنين ميفرمايد (نطفهٔ يك سالهٔ ظهور اوأقوى است از كلّ بيان) اين بشارتهاى بيان وكتب قبل مكرّر در كتب عديده بأسامى مختلفه ذكر شده * لعلّ النّاس ينصفون فيما أشرق ولاح من أفق ارادة الله ربّ العرش العظيم *

ياشيخ قل لملأ البيان * در اينكلمهٔ مباركه تفكّر نمائيد ميفرمايد (جميع بيان ورقي است از أوراق جنّت أو) أنصفوا ياقوم ولا تكونوا من الأخسرين في كتاب الله ربّ العالمين * امروز سدرهٔ مباركه با أثمار جنيّهٔ جديدهٔ بديعه أمام وجهت موجود * أنظر اليها منقطعاً عن دونها كذلك نطق لسانُ القوّة والقدرة في هذا المقام الّذي جعله الله مزيّناً بقدوم اسمه الأعظم ونبأه العظيم * وهمچنين ميفرمايد (من أوّل ذلك الأمر الى قبل أن يكمل تسعة كينونات الخلق لم تظهر وانّ كلّ ماقد رأيت

من النّطفة الى ما كسوناه لحماً ثمّ اصبرْ حتّى تشهدَ خلقَ الآخر قل فتبارك الله أحسن الخالقين) وهمچنين از اقتدار ظهور ذكر فرموده وقال (حِلٌّ لمن يظهره الله أن يردّ من لم يكن فوق الأرض أعلى منه اذ ذلك خلقٌ فى قبضته وكلّ له قانتون * فانّ لكم بعد حين أمر ستعلمون) وميفرمايد (فاعرف باليقين الأقطع والأمر المثبت الأحتم بانّه جلّ جلاله وعزّ اعزازه وقدّس أقداسه وكبّر كبرياؤه ومجّد شئوناته يعرّف كلّ شئ نفسه بنفسه فمن يقدر أن يعرفه بغيره) الى قوله عزّ وجلّ (اياك اياك أيّام ظهوره أن تحتجبَ بالواحد البيانيّة فانّ ذلك الواحد خلق عنده واياك اياك أن تحتجبَ بكلمات ما نزّل فى البيان) الي قوله تعالى (ولا تنظر اليه الاّ بعينه فانّ من ينظر اليه بعينه يدركه والاّ يحتجب * ان أردتَ اللهَ ولقاءه فاردهوا نظر اليه) وهمچنين ميفرمايد (اكر يك آيه از آيات من يظهره الله را تلاوت كني أعزّ تر خواهد بود از آنكه كلّ بيان را ثبت كنى زيرا كه آن روز آن يك آيه ترا نجات ميدهد ولى كلّ بيان نميدهد) انتهى * قل يامعشرَ البيان أنصِفوا أنصفوا ثمّ أنصفوا أنصفوا ولا تكونوا من الّذين ذكروا مظهرَ أمرِ اللهِ فى اللّيالى والأيّام ولمّا أتى بالفضل وأشرق أفق الظّهور أفتوا عليه بما ناح به سكّانُ الملكوت

والجبروت والّذين طافوا حولّ ارادة الله العليم الحكيم * در اين كلمهٔ عليا تفكّر نمائيد ميفرمايد (انّى مؤمن به وبدينه و بكتابه وبأدلاّئه وبمناهجه وبما يظهر من عنده فى كلّ ذلك مفتخراً بنسبتى اليه ومتعزّزا بايمانى به) وهمچنين ميفرمايد (ان يا كلّ شئ فى البيان فلتعرفُنّ حدّ أنفسكم فانّ مثل نقطة البيان يؤمن بِمَنْ يظهره الله قبل كلّ شئ وانّنى أنا بذلك أفتخرَنّ على من فى ملكوت السّموات والأرض) انتهى لعمرُ الله جميع ذرّات كائنات بنوحه وندبه مشغولند از ظلم معرضين بيان * آيا صاحبان أبصار وآذان كجا رفتند * نسأل الله تبارك وتعالى أن يحضرَهم وينصحَهم بما ينفعهم ويمنعهم عما يضرّهم انّه هو القوىّ الغالب القدير * وهمچنين ميفرمايد (لا تحتجبنّ عن الله بعد ظهوره فانّ كلّ ما رفع البيان كخاتم فى يدى وانّى أنا خاتم فى يدَىْ مَنْ يظهره الله جلّ ذكره يقلّب كيف يشاء لما يشاء بما يشاء انّه لهو المهيمن المتعال) وهمچنين ميفرمايد (فانّه لو يجعل ما على الأرض نبيّاً ليكوننّ أنبياء عند الله) وهمچنين ميفرمايد (واذاً يوم ظهور من يظهره الله كلّ من على الأرض عنده سواء فمن يجعله نبيّاً كان نبيّاً من أوّل الذى لا أوّل له الى آخر الذي لا آخر له لأنّ ذلك مما قد جعله الله ومن يجعله وليّاً فذلك ما كان وليّاً فى كلّ

العوالم فانّ ذلك مما قد جعله الله لأنّ مشيّة الله لن يظهرَ الاّ بمشيّته وارادةَ الله لم يظهر الا بارادته وانّه لهو القاهر المقتدر المنيع) انتهى باری درهر مقامی ذکر فرموده اند آنچه را که سبب اقبال وارتفاع وارتقاء وهدایت خلق است ولکن معدودي غير منصفين حجاب شدند وسدّي حائل کشته اند وعباد را ازتوجّه بأنوار وجه منع کرده اند*نسأل اللهَ أن يطردَهم بسلطانه ويأخذَهم بأخذه انّه هو المقتدر العزيز الحكيم * وهمچنين ميفرمايد (فانّ مَثَلَهُ جلّ ذِكرُهُ كمثل الشمس لو يقابلنه الى ما لا نهاية مرايا كلهنّ ليستعكسنّ من تجلّى الشّمس فى حدّهم وان لم يقابلها من أحدفيطلع الشّمس ويغرب والحجاب للمرايا وانّى ما قصّرتُ عن نصحى ذلك الخلق وتدبيرى لاقبالهم الى الله ربّهم وايمانهم بالله بارئهم وان يؤمننّ به يوم ظهوره كلّ ماعلى الأرض فاذاً يسرّ كينونتى حيث كلّ قد بلغوا الى ذروة وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وأدركوا ما يمكن فى الامكان من تجلّى مقصودهم والاّ يحزَنْ فؤادى وانّى قد ربّيتُ كلّ شئ لذلك فكيف يحتجب أحدٌ على هذا قد دعوتُ الله ولأدعونّه انه قريب مجيب) وهمچنين ميفرمايد (بقدر اسم مؤمن هم در حقّ آن شجرهٔ لا شرقيه ولا غربيّه راضى نميشوند چه اگر

راضی شوند حزن براو وارد نمیآورند) انتهي یا اذن عالم آیا شنیدی بچه عجز این بیانات از مشرق ارادهٔ مطلع أسماء ظاهر گشته * میفرماید کلّ را تربیت نمودم از برای عرفان این ظهور * ولکن أهل بیان بقدر اسم مؤمن هم درحق آن سدرهٔ مبارکهٔ لاشرقیّه راضی نمیشوند * آه آه عماورد علی نفسی لعمر الله قد ورد علیّ من الّذی ربّیتهُ فی اللّیالي والأیّام ما ناح به روح القدس وأهلُ خباء عظمة الله مالك هذا الیوم البدیع * وهمچنین ردّا لبعضی از معرضین میفرماید (چه کسی عالم بظهور نیست غیر الله هر وقت شود باید کلّ تصدیق بنقطهٔ حقیقت نمایند وشکر الهی بجای آورند) انتهی معرضین بمثابهٔ امّت یحیي تکلّم نمودند چه که آن نفوس هم بر حضرت روح اعتراض کردند که شریعت یحیي تمام نشد تواز برای چه آمدی * حال هم معرضین مع آنکه أبداً باما نبودند واطّلاع از أصل امر نداشته وندارند که از که بوده وچه بوده گفته اند آنچه را که أشیاء کلّها بنوحه وندبه مشغول * لعمری انّ الأخرس لایقدر أن یقومَ أمامَ ملکوت البیان * اتّقوا اللهَ یاقومُ ثمّ اقرأوا مانزّل بالحقّ فی الباب الثّامن من الواحد السّادس من البیان ولا تکونوا من المعرضین * وهمچنین امر فرموده (که در هر نوزده

روز یکدفعه در این باب نظر کنند لعلّ در ظهور منْ یظهره الله محتجب نشوند بشؤنی دون شأن آیات که أعظم حجج وبراهین بوده وهست) انتهی حضرت یحیی بن زکریاً فرموده آنچه‌را که مبشّر فرموده (قائلاً توبوا لانه قد اقترب ملکوتُ السّموات انّی أعمدکم بماء للتّوبة ولکنّ الّذی یأتی بعدی هو أقوی منّی الّذی لستُ أهلاً أن أحملَ حذاءه) اینست که مبشّر میفرماید در مقام خضوع وخشوع (که جمیع بیان ورقی است از أوراق جنّت أو) وهمچنین میفرماید (من أوّل عابدینم وافتخار میکنم بنسبتی الیه) یاقوم مع ذلك أهل بیان عمل نمودند آنچه‌را که ذي الجوشن وابن انس واصبحی از آن پناه بخدا برده ومیبرند*این مظلوم در شب وروز بارتفاع امر الهی أمام‌وجوه ادیان مشغول وآن نفوس باسبابیکه سبب ذلّت وعلّت اذیّت بوده متمسّك*وهمچنین میفرماید (اوراشناخته‌بآیات‌او واحتیاط در عرفان اونکرده که بقدر همان در نار محتجب خواهید بود) انتهی ای معرضین بیان در این کلهٔ علیا که از مطلع بیان نقطهٔ عرفان جاري شده تفکّر نمائید ودر این حین آن کلمه را بشنوید* میفرماید (در آن روز آن آفتاب حقیقت اهل بیان را خطاب مینماید واین سورهٔ فرقان را تلاوت میفرماید ﴿ قل یا أیّها

الكافرون *لا أعبدُ ما تعبدُون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا انا عابدٌ ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين * سبحان الله مع این بیانات واضحه وآثار لامعهٔ مشرقه کلّ باوهام خود مشغولند واز حضرت مقصود غافل ومحجوب * یامعرضین از نوم غفلت بیدار شوید واین کلمهٔ مبشّررا بشنوید * میفرماید (شجرهٔ اثبات باعراضش ازاواز نفی محسوب * وشجرهٔ نفی باقبالش باواز اثبات محسوب) وهمچنین میفرماید (اکر نفسی ادّعانمایدواتیان بحجّت ننماید تعرّض منمائید وحزن واردمیاورید) انتهی باری این مظلوم در لیالی وأیّام بقسل یا أیّها الکافرون ناطق که شاید سبب تنبّه شود وخلق را بطراز انصاف مزیّن دارد * حال دراین کلمات که عرف یأس از آن متضوّع تفکّر نمائید فی مناجاته مع الأحزان الی الله ربّ العالمین قوله

(سبحانك اللّهمّ فاشهد بأنّي بذلك الكتاب قد أخذتُ عهدَ ولاية من تظهرنّه عن كلّ شئ قبل عهد ولايتي وكفى بك وبمن آمن بآياتك عليّ شهداء وانّك أنت حسبي * عليك توكّلتُ وانك كنتَ على كلّ شئ حسيباً) ودرمقام دیکر میفرماید (أن ياشموسَ المرايا أنتم الى شمس الحقيقة تنظرون * فانّ قيامكم بها لو أنتم تتبصّرون * كلّكم كحيتان بالماء في البحر تتحرّكون

وتحتجبون عن الماء وتسألون عمّا أنتم به قائمون) وهمچنین میفرماید (لأشکونّ الیکَ أنْ یامر آة جودی عن کلّ المرایا کل بألوانهم الیّ لینظرون) انتهی این خطاب ازمصدر امر حضرت وهّاب بجناب آسیّد جواد مشهور بکر بلائی نازل حقّ شاهد وعالم کواه که آن سیّد با این مظلوم بوده ودر ردّ معرضین هم شرحی مبسوط نوشته ودولوح هم که در آن از ظهور حقّ کواهی داده واز دونش اشارات اعراض ظاهر وهویدا نزدجناب حیدر قبل علی فرستادیم وخط أونزد کلّ معلوم وواضحست * ومقصود ازاین عمل آنکه شاید منکرین بفرات اقرار فائز شوند * ومعرضین بنور اقبال منوّر کردند * حقّ شاهد که این مظلوم مقصودی جزالقای کلمهٔ الهی نداشته * طوبی للمنصفین وویل للمعرضین * معرضین تدبیر هانموده اند وبحیلها تمسّك جسته اند * از جمله صورت این سیّد را کرفته اند وهمچنین صور بعضی را بمدهر کدام رادرورقی چسپانده اند وفوق اینهاصورت میرزا یحیی را * باری بهر اسبابی از برای انکار حق تمسّك جسته اند * قل

﴿حق عیان چون مهر رخشان آمده
حیف کاندر شهر کوران آمده﴾

وسیّد مذکور منکرین را نصیحت نموده وبافق أعلی دعوت

کرده * ولکن در احجار ملساء تأثیری ننمود ودرباره اش
گفته اند آنچه را که او از آن بحقّ جلّ جلاله پناه برده * وحال
عرائضی که بساحت أقدس ارسال داشته موجود است * طوبی
للمنصفین * حال در شکایت نقطهٔ أولی از مرایا تفکّر نمائید
شاید سبب انتباه گردد وعباد از شمال أوهام وظنون یمین ایمان
وایقان توجّه نمایند وآگاه گردند بآنچه که از او محجوبند مع
آنکه از عالم نیستی بهستی مخصوص عرفان این امر اعظم آمده‌اند
وهمچنین میفرماید (واجعل اللّهم تلك الشّجرة كلّها له
ليظهرنّ منها ثمرات ما قد خلق الله فيها لمن قدأراد الله أن يظهر
به ما أراد فانّني أنا وعزّتك ما أردتُ أن يكونَ على تلك الشّجرة
من غصن ولا ورق ولا ثمر لن يسجدَ له يوم ظهوره ولا يسبّحك
به بما ينبغي لعلوّ علوّ ظهوره وسموّ سموّ بطونه وان شهدتَ يا الهي
عليّ من غصن أو ورق أو ثمر لم يسجد له يوم ظهوره فاقطعه اللّهمّ
عن تلك الشّجرة فانّه لم يكن منّي ولا يرجع اليّ) انتهی

یا أهل بیان لعمر الله این مظلوم خیالی نداشته الاّ اظهار امریکه
بآن مأمور بوده * اگر بسمع فطرت توجّه نمائید از جمیع ارکان
واعضاء وعروق حتّی از موهای مظلوم اصغا مینمائید آنچه را که
سبب توجّه وانجذاب ملأ أعلی وناسوت انشا است * یاهادی

حمیهٔ جاهلیّهٔ قبل عباد بیچاره را از صراط مستقیم منع نمود *
درحزب شیعه تفکّر نماهزار ودویست سنه یاقائم گفتند وبالاخره
جمیع بر شهادتش فتوی دادند وشهیدش نمودند مع آنکه بحقّ
جلّ جلاله وحضرت خاتم وأوصیاء قائل ومقرّ ومعترف بودند *
حال قدری فکر لازم که شاید معلوم شود سببی که ما بین حقّ
وخلق حائل شدچه بوده وعلّت اعتراض وانکارچه عملی شده *
یاهادي نالهٔ منابررا اصغا نمودیم که علمای عصر ظهور بقول جمیع
برآن ارتقا جستند وحق راسبّ نموده وبرآن جوهر وجود
واصحابش وارد آوردند آنچه که چشم عالم ندید وگوش عالم نشنید *
حال توباسم وصایت ومرآتیّت مردم را دعوت نموده ومیفرمائی مع
آنکه اطّلاع ازامر نداشته ونداری چه که بامانبودی جمیع این
حزب میدانند که سیّد محمّد یکی از خدّام بوده * درایّامیکه
حسب الخواهش دولت علیّهٔ عثماني بآن شطر توجّه نمودیم همراه
بوده وبعداز اوظاهرشد آنچه که لعمرُ الله قلم أعلی گریست ولوح
نوحه نمود لذاطردش نمودیم وبمیرزا یحیی پیوست وعمل نمود آنچه را
که هیچ ظالمی ننمود * ترکناه وقلنا اخرج یاغافل * بعداز ظهور
این کلمه بمولوی خانه رفته باآنها بوده الی أن جاء امر الخروج *
یاهادی سبب اوهام جدیده مشو مرّةً اخری بترتیب حزبي مثل

حزب شیعه راضی مباش * تفکّر نماچه مقدار خون ریخته شد ازجمله خودتو که مدّعی علم بودی * وهمچنین علمای شیعه طرًّا در سنهٔ اولی واخری حق‌را لعن نمودید وفتوی برسفك دم أطهرش دادید * اتق اللهَ یاهادي راضی مشوعبادمجدّد باوهام قبل مبتلی شوند * اتّق اللهَ ولا تکن من الظّالمین * این ایّام اصغا شد درجمع بیان ومحو آن همّت نمودهٔ * این مظلوم ازتو میطلبد این اراده را لوجه الله ترك نمائی * ادراك وعقل تو ازسیّدعالم برتر وبالاتر نبوده ونیست * حقّ شاهد وگواهست که این مظلوم بیانرا تلاوت ننموده ومطالبش راندیده * این قدر معلوم وواضح ومبرهن است، که کتاب بیان‌را اسّ کتب خود قرار فرموده از خدا بترس دراموری که شأن تو نیست داخل مشو * هزار ودویست سنه شیعهٔ بیچاره‌را امثال تو بیثر أوهام وظنون مبتلی نمودند بالاخره در یوم جزا ظاهر شد آنچه که ظالمهای قبل بحقّ پناه بردند * حال صریخ حضرت نقطه‌را از بیانش ادراك نما عرض میکند (الهی الهی اگراز این سدره که آن وجود مبارك باشد ثمری یاورقی یاغصنی ظاهر شود که بتوایمان نیاورد اورا این حین قطع نما) وهمچنین میفرماید (اگر نفسی کلمهٔ بگوید من غیر برهان ردّش ننمائید) وحال باصد جلد کتاب ردّش کردهٔ

ومسروری * مجدّد میکویم والتماس میکنم ببصر حدید در آنچه نازل شده ملاحظه نما * نفحات بیان این ظهور غیر بیانات قبل است * این مظلوم لا زال مبتلی بوده ومقرّ امنیکه در کتب حضرت أعلی ویاغیر نظر نماید نداشته * بعد از ورود در عراق بامر حضرت پادشاه ایران ایّده الله دوماه أو أزید فاصله میرزا یحیی وارد شد * ذکر نمودیم مارا حسب الأمر باینجافرستاده‌اند توخوبست در ایران باشی ومیرزا موسای اخوی را میفرستیم بطرف دیکرچه که اسم شمادر دیوان نیامده میتوانید بخدمتی قیام نمائید * بعد این مظلوم دوسنه منقطعاً عن العالم هجرت کرد ازبغداد * بعدازرجوع مشاهده شد توقّف کرده وسفرش درعهدهٔ تأخیر مانده * این مظلوم بسیار محزون شد * حقّ شاهد وکواه که درجمیع أحیان بنشر امر مشغول بوده ایم * سلاسل واغلال منع ننمود * کند وحبس ازاظهار بازنداشت * ودرآن ارض برمنع ازفساد واعمال غیر مرضیّهٔ غیر طیّبه قیام نمودیم ولیلا ونهاراً بجمیع اطراف الواح ارسال شد ومقصودی جز تهذیب نفوس واعلای کلمهٔ مبارکه نبوده * مخصوص چند نفر معیّن نمودیم بر جمع آثار نقطه * وبعد ازجمع میرزا یحیی ومیرزا وهّاب خراسانی که بمیرزا جواد معروف بود این دورادر محلّی جمع

نمودیم ودودوره کتب حضرت نقطه راحسب الأمر نوشته وتمام نموده اند * لعمرُ الله اینمظلوم از کثرت مراوده باناس کتب را ندیده واز آثار نقطه بیصر ظاهر مشاهده ننموده واین آثار نزد این دوبوده که هجرت واقع شد * وقرار شد میرزا یحیی این نوشتجات را برد اشته بشطر ایران توجّه نماید ودرآن اراضی انتشار دهد * واین مظلوم حسب الاستدعای وزراي دولت علیّه بآن شطر توجّه نمود * بعدازورود درموصل مشاهده شدمیرزا یحیی پیش از حرکت مظلوم رفته ومنتظر است * باری کتب وآثار در بغداد ماند واوخود بشطر علیّه توجّه نمود وجزء این عباد شد * حال حق شاهد است بر این مظلوم چه گذشت چه‌که بعد اززحمتهای زیاد آثار را گذاشت وخود بمهاجرین پیوست * مدّتها این مظلوم باحزان نامتناهیه مبتلی تا آنکه بتدبیر یکه غیر حق کسی آگاه نیست آثار رابمقام دیگر وارض دیگر فرستادیم چه که در عراق عرب باید أوراق رادرهرشهر ملاحظه نمود والاّ ازهم میریخت وضایع میشد * ولکنّ اللهَ حفظَها وأرسلها إلی مقام قدّره الله من قبل انّه هو الحافظ المعین * هرجا اینمظلوم رفت میرزا یحیی از عقب آمد * خود توگواهی ومیداني که آنچه ذکر شد صدقست * ولکن در سرّ سیّد اصفهانی اورا اغوانمود

وعمل نمودند آنچه را که سبب فزع اکبر شد* ایکاش ازمأمورین دولت سؤال مینمودید عمل میرزا یحیی رادرآن ارض * از همه گذشته * اقسمك بالله الفرد الواحد المقتدر القدیر که درنو شتجاتی که باسم اونزد نقطهٔ أولی رفته ملاحظه نما تا آثار حق را بمثابهٔ آفتاب ممتاز مشاهده نمائی * وهمچنین از کلمات نقطهٔ بیان روح ما سواه فداه ظاهر شده آنچه که هیچ ستری آنرا منع ننماید * وسبحات جلال وحجبات أهل ضلال آن را ازظهور بازندارد * قدخرقت الأحجاب من اصبع ارادة ربّك القویّ الغالب القدیر * بلی مفترین ومغلّین راچاره نبوده ونیست * چندی قبل مذکور شد کتاب ایقان وبعضی ازألواح رانسبت بغیردادهٔ * لعمرُ الله هذا ظلم عظیم * غیر از ادراك آن عاجز است تاچه رسد بتنزیل آن * حسن ما زندرانی حامل هفتاد لوح بوده وچون فوت شد آن الواح را بصاحبانش ندادند وبیکی از اختهای اینمظلوم که من غیر جهت اعراض نموده سپردند * اللهُ یعلم ما ورد علی الواحه وآن اخت ابدابامانبوده * قسم بآفتاب حقیقت بعد ازظهور این أمور میرزا یحیی راندیده واز أمر مطّلع نبوده چه که آن ایّام موافق نبوده اند ایشان در محلّهٔ واینمظلوم در محلّهٔ دیگر ساکن ولکن محض عنایت ومحبّت وشفقت چند یوم قبل ازحرکت

نزداو ووالده‌اش رفته که شاید از کوثر ایمان بیاشامند وبآنچه الیوم سبب تقرّب الی الله است فائز گردند*حق میداندوشاهد وخوداوگواه که غیر این بهیچوجه خیالی نبوده تا آنکه الحمد لله از فضل الهی فائزشد وبطراز محبّت مزیّن گشت * ولکن بعد از أسیری وهجرت‌ما از عراق باستانه دیگر ازاوخبری نرسید* وبعد از تفریق درارض طابا جناب اخوی میرزا رضاقلی ملاقات نشد وخبری ازاومخصوصاً نرسید * درأوّل أیّام کلّ‌دریك بیت ساکن بودیم وبعد آن بیت در خریمه بقیمت نازلی رفت وفرمانفرما وحسام السلطنه این دوبرادرخریدند وقسمت‌نمودند بعد ازاین حادثه ما بین ما وأخوی تفریق حاصل * ایشان بدر مسجدشاه وما در دروازه شمیران ساکن * ولکن ازاخت‌ازبعد من غیر جهت آثار عناد ظاهر* اینمظلوم بهیچوجه سخنی نگفته الاّ آنکه بنت اخوی مرحوم میرزا محمّد حسن علیه بهاءُ الله وسلامهُ ورحمتهُ که مخطوبهٔ غصن أعظم بوده أورا اخت اینمظلوم ازنوربخانهٔ خودبرده وبمقرّدیگرفرستاده*جمعی ازاصحاب ودوستان ازاطراف شکایت نمودند چه که این أمر بسیار عظیم بود موافق رأی هیچیك ازاولیای حق واقع نشد*عجب‌دراینکه اخت اورابمحلّ‌خود برده وترتیبات داده بمقام‌دیگر فرستاده مع

ذلك اینمظلوم ساکت وصامت بوده وهست مگر آنکه مخصوص تسکین احباب یك کلمه اظهار رفت وحق شاهد وگواه است که آنچه گفته شد حقیقت بوده وبراستی گفته وأحدی از أولیای این اطراف وآن اراضی گمان نمیکردند که از اخت چنین امری که خلاف حمیّت ومحبّت ودوستی است واقع شود * بعد از ظهور این أمر سبیل را مقطوع دیدند وعمل نمودند آنچه را که کلّ میدانید ومیدانند دیگر معلومست که چه مرتبه حزن ازاین عمل بر مظلوم وارد شد وبعد بمیرزا یحیی پیوست وحال مختلف شنیده میشود معلوم نیست چه میگوید وچه میکند * نسأل الله تبارك وتعالی أن یرجعها الیه ویؤیّدها علی الانابة لدی باب فضله انّه هو العزیز التوّاب وهو المقتدر الغفّار * وهمچنین درمقام دیگر میفرماید (اگر در این حین ظاهر شود منْ اوّلِ عابدین وأوّلِ ساجدینم) انتهی یاقوم انصاف دهید مقصود حضرت أعلی آنکه قرب ظهور ناس را از شریعهٔ باقیهٔ الهیّه منع نماید چنانچه اصحاب یحیی را از اقرار بروح منع نمود * مکرّر فرموده ومیفرماید (بیان وآنچه درا ونازل شده شمارا از آن ساذج وجود ومالك غیب وشهود منع نماید) مع این حکم محکم اگر کسی ببیان تمسّك نماید از ظلّ سدرهٔ مبارکهٔ علیا خارجست انصفوا یاقوم ولاتکونوا من الغافلین

وهمچنین میفرماید (بأسماء ازمالك ان محتجب ممانید حتّی اسم النّبي فانّ ذلك الاسم یخلق بقوله) وهمچنین درباب سابع ازواحد ثانی میفرماید (أی أهل بیان نکرده آنچه اهل فرقان کردند کهٔ ثمرات لیل خودرا باطل کنید) الی ان قال عز ذکره * میفرماید (اکر بظهورا وفائز شدي واطاعت نمودی ثمرهٔ بیانرا ظاهر کردی والاّ لائق ذکر نیستی نزد خداوند * ترحّم برخود کرده اکر نصرت نمیکني مظهر ربوبیّت‌را محزون نکرده) الی قوله جلّ شأنه (اکر بلقاء الله فائزنمیکردی آیة الله‌را محزون نکرده باشی * ازنفع مدیّنین ببیان میکذرد هرکاه شما ازضرر باو بکذرید اکر چه میدانم نخواهید کرد) انتهی

یاهادی کویا بسبب این بیانات حقّه است اراده نمودهٔ بیان را محوکني * بشنونداى مظلوم را وازاین ظلم که ارکان بیان از آن مضطرب است بکذر * من در چهریق نبوده ام ودر ماه کونبوده ام‌حال ما بین مریدهای‌شماحرفها ظاهر شده بعینه آنچه حزب شیعه میکفتند که این قرآن تمام نیست * حضرات هم میکویند این بیان آن بیان نیست خط جناب آقاسیّد حسین موجودخط میرزا احمدموجود * نفسی که‌یك لطمه‌دردنیانخورده وهمیشه پنج نفس ازاماء الله نزدش بوده اورا مظلوم میکوئي

وحق که از اوّل عمر تا بحال دست اعدا بوده وبید ترین عذابهای عالم معذّب کشته باو نسبت دادهٔ آنچه را که یهود در حقّ مسیح نکفته * إسْمَعْ نداءَ المظلوم ولا تکن من الاخسرین * وهمچنین میفرماید (چه بسا ناری را که خدا نور میکند بمن یظهره الله وچه بسا نوری را که نار میفرماید باو ومیبینم ظهور اورا مثل این شمس در وسط السّماء وغروب کل را بمثل نجوم لیل در نهار) انتهی

یا عالم هل لك اذن لتسمعَ نداء الحقّ وتُنصفَ فی هذا الظّهور الّذی اذ ظهر نطق الطّورُ قد أتی مُکلّمی بآیات واضحات وبراهینَ لائحات رغماً لکلّ غافل بعید وکلّ مفتر کذّاب الّذین أرادوا أن یُطْفئُوا نورَ الله بفترياتهم ویمحوا آثارَ الله بظلمهم ألا انّهم من الظّالمین فی کتاب الله ربّ العالمین * وهمچنین میفرماید (بیان از اوّل تا آخر مکمن جمیع صفات اوست وخزانهٔ نار ونور او) انتهی * سبحان الله عرف این بیان انسان را اخذ مینماید چه که بکمال حزن میفرماید آنچه را که مشاهده مینماید * وهمچنین بجناب حرف حی یعنی ملاّ باقر علیه بهاء الله وعنایته میفرماید (لعلّك فی ثمانیة سنة یوم ظهوره تُدْرِكُ لقاءه) انتهی * اعرف یاهادی وکن من السامعین * انصاف ده أکثر أصحاب الهی وادلای حق شهید شدند توهنوز موجودی * آیا حفظ تو ازچه بوده

لعمرالله ازانکار * وشهادت نفوس مقدّسه از اقرار * هر صاحب عدل وانصاف باین فقره کواهی میدهد چه که سبب وعلّت این دو بمثابهٔ آفتاب ظاهر ومشهود * وهمچنین خطاب بدیّان مظلوم شهید میفرماید (ستعرفنّ قدرك بقول من یظهره الله) وهمچنین اورا حرف ثالث مؤمن بمن یظهره الله فرموده بقوله (وانّك أنت یاحرفَ الثّالث المؤمن بمن یظهره الله) وهمچنین میفرماید (ولکنّ اللهَ اذا شاء لیعرفنك بقول من یظهره الله) حضرت دیّان که بقول نقطه روح ماسواه فداه مخزن امانت حقّ جلّ جلاله ومکمن لآلیٔ علم أوست اورا بظلمی شهید نمودند که ملأ أعلی کریست ونوحه نمود واوست نفسیکه علم مکنون مخزون را با وتعلیم فرموده ودراو ودیعه کذاشته بقوله (أن یا اسمَ الدّیّان هذا علم مکنون مخزون قد اودعناكَ وآتیناكَ عزّاً من عندالله اذ عینُ فؤادِك لطیفٌ تعرف قدرَه وتعزّ بهاءه وقد مَنّ اللهُ علی نقطة البیان بعلم مکنون مخزون مانزّل الله قبل ذلك الظّهور وهو أعزّ من کلّ علم عند الله سبحانه وقد جعله حجّةً من عنده بمثل ما قد جعل الآیات حجّةً من عنده) انتهی آن مظلوم که دارای خزینهٔ علم الهی بود مع جناب میرزا علی أکبر از منتسبین نقطه علیه بهاء الله ورحمته وجناب آقا أبو القاسم کاشی وجمعی دیکر

بفتوای میرزا یحیی کل را شهید نمودند * یا هادی کتابش نزد تو حاضراست آنکه اسمش را مستیقظ کذا رده بخوان اگرچه دیدهٔ ولکن مکرّر مشاهده نما * لعلّك تتّخذ لنفسك فی خباء الصّدق مقاماً رفیعاً * وهمچنین آقا سیّد ابراهیم که درباره اش از قلم نقطهٔ اولی این کلمات جاری قوله تعالی (ان یا خلیلی فی الصّحف وان یا ذکری فی الکتب من بعد الصّحف وان یا اسمی فی البیان) انتهی اوودیّان را ابو الشّرور وابو الدّواهی نامیده *حال انصاف ده که براین مظلومها چه واردشده مع آنکه یکی درخد متش مشغول ودیکری براووارد * باری لعمرُ الله باعمالی عامل بوده که قلم حیا میکندا زذکرش * قدری در عصمت نقطهٔ اولی تفکّر کن ملاحظه نماچه ظاهر کشته * وقتیکه این مظلوم از هجرت دو ساله که در صحاری وجبال سالك بود وبسبب بعضی از نفوس که مدّتها در بیابانها دویدند رجوع بدار السّلام نمود * میرزا محمّد علی نامی رشتی بحضور آمد وأمام جمعی بکلمهٔ نطق نمود دربارهٔ عصمت آنحضرت که في الحقیقه حزن جمیع اقطاررا اخذ نمود * سبحان الله چکونه راضی شدند که باین خیانت أعظم تمسّك جستند * باری از حق میطلبیم که عامل راتوفیق بخشد برتوبه وإنابه * انّه هو المؤیّد الحکیم * وجناب دیّان علیه بهاء الله ورحمتُهُ بحضور فائز

مطابق آنچه از قلم نقطهٔ اولی ظاهر شد * نسأل الله أن يؤيّد الغافلين على التّوجّه اليه والمعرضين على الاقبال الى شطره والمنكرين على التّصديق على هذا الامر الّذي اذ ظهر نطقت الاشياء كلّها قد أتى من كان مكنونًا فى كنز العلم ومرقومًا من القلم الأعلى فى الكتب والصّحف والزّبر والالواح *

دراين مقام لازم شد أحاديثى كه در شأن اين مدينهٔ مبارکه مشرّفه يعنى عكّا وارد شده ذكر شود *

لعلّك تتخذ يا هادى الى الصّدق طريقًا
والى الله سبيلاً *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ما ورد فى فضل عكّا والبحر وعين البقر الّتي بعكّا ﴾

حدّثنا عبد العزيز بن عبد السّلام عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّه قال إنّ عكّاء مدينة بالشّام قد اختصّها الله برحمته * وقال ابن مسعود رضى الله عنه انّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال ألا انّ أفضلَ السّواحل عسقلان وانّ عكّاء أفضل من عسقلان وفضل عكّاء على عسقلان وعلى جميع السّواحل كفضل محمّد على جميع الانبياء ألا اخبركم بمدينة بين جبلين فى الشّام فى وسط المرج يقال

لها عكّاء ألا وانّ من دَخلَها راغباً فيها وفى زيارتها غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر ومن خرج منها غير زائر ألا لم يبارك الله له فى خروجه * ألا وانّ فيها عيناً يقال لها عين البقر من شرب منها شربة ملأ الله قلبَهُ نوراً وأمّنه من العذاب الاكبر يوم القيامة *

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم انّ فى السّواحل مدينة معلّقة تحت ساق العرش يقال لها عكّاء من بات فيها مرابطاً احتساباً لله تعالي كتب الله له ثوابَ الصّابرين والقائمين والرّاكعين والسّاجدين الى يوم القيامة *

وقال صلى الله عليه وسلّم ألا أخبركم بمدينة على شاطئ البحر بيضاء حسن بياضها عند الله تعالى يقال لها عكّاء وانّ مَنْ قرصه برغوثٌ من براغيثها كان عند الله أفضلَ من طعنة نافذة فى سبيل الله * ألا وانّ من اذّن فيها كان له مدّ صوته فى الجنّة * ومن قعد فيها سبعة أيّام مقابل العدوّ حشره الله مع الخضر عليه السّلام وأمّنه الله من الفزع الأكبر يوم القيامة * وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ألا وإن فى الجنّة ملوكاً وساداتٍ وفقراء عكّاء ملوك الجنّة وساداتها * وانّ شهراً فى عكّاء أفضل من ألف سنة فى غيرها *

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال طوبى لمن زار عكّاء وطوبى لمن زار زائر عكّاء * طوبى لمن شرب من عين البقر

واغتسل من مائها فانّ الحورَ العين يَشربْن الكافورَ الّذي فى الجنّة من عين البقر وعين سلوان وبئر زمزم * طوبى لمن شرب من هؤلاء العيون واغتسل من مائهنّ فقد حرّم الله عليه وعلى جسده نارَ جهنّم يوم القيامة * وعن النّبي صلى الله عليه وسلم انّه قال فى عكّاء نوافل وفواضل يخصّ الله بها من يشاء * من قال فى عكّاء سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم كتب الله له ألفَ حسنة ومحا عنه ألفَ سيّئة ورفع له ألف درجة فى الجنّة وغفر له ذنوبه * ومن قال فى عكّاء أستغفر الله غفر الله له ذنوبه كلّها ومن ذكر الله فى عكّاء بالغدوّ والآصال والعشيّ والابكار كان عند الله أفضل من نقل السّيوف والرّماح والسّلاح فى سبيل الله تعالى * وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من نظر بالبحر عند الزّوال وكبّر الله عند الغروب غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج ومن عدّ أربعين موجة وهو يكبّر الله تعالى غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر *

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر إلي البحر ليلة كاملة كان أفضل من شهرين كاملين بين الرّكن والمقام * ومن تربّى فى السّواحل خير ممن تربّى فى غيرها * والنّائم فى السّواحل كالقائم فى غيرها انتهى * صدق رسول الله صلي الله تعالى عليه وسلم

الحمد لله حسب الاذن حضرت مَنْ أراده الله ارواحنا له الفداء بسعی فانی (م : ن : ك) از روی نسخهٔ خط مرحوم زین المقرّبین در (مطبعهٔ سعاده) در (مصر) طبع گردید * ومحض اطمئنان احبّای رحمن صورت فتوغرافی آخر نسخهٔ مذکوره را برداشته ودر این صفحه گذاشته * علیه التکلان وهو المستعان *

وذلك فی ٩ جماد الثانی سنة ١٣٣٨ ﻫ الموافق

لیوم ٢٩ فبرایر سنة ١٩٢٠ م

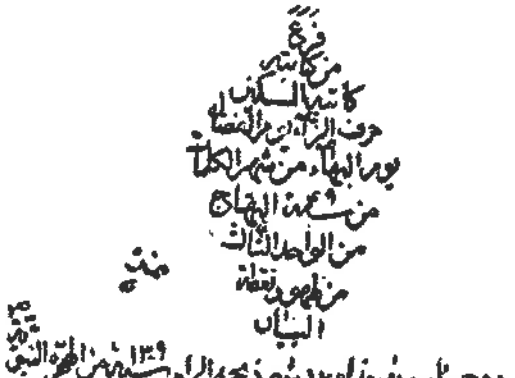

TABLET OF BAHÁ'U'LLÁH TO SHIYKH MUḤAMMAD TAQÍ NAJAFÍ

ASSOCIATION FOR BAHÁ' Í STUDIES IN PERSIAN
157 B.E. 2001 AD
ISBN 896193-41-2